الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط تكرية) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرية) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي ـ الحازمية ـ بناية: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمية
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة
بيروت الاثنين ١٢ شباط ١٩٧٩ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٥٢٠
AL-ANWAR — Beyrouth 12 Fevrier 1979 20e Année No. 6520
٥٠ قرشاً

إيران تسقط أمام الخميني

بختيار يختفي بعد عودة الجيش إلى ثكناته والحرس الامبراطوري يستسلم اليوم

الاحداث تلاحقت في ايران امس :بصورة مذهلة ، والمفاجآت كانت تتزاحم في خضم التطورات المتسارعة التي شهدتها طهران . وفيما كانت « حرب الثكنات » تتصاعد والحرب الاهلية ترحف الى العاصمة الايرانية خرجت المفاجأة الكبرى من الجيش ، الذراع العسكرية الباقية في ميزان القوى الى جانب حكومة شهبور بختيار . فقد اعلن رئيس الاركان العامة تحييد الجيش وامر قواته بالعودة الى ثكناتهم . وهكذا خلت الشوارع لانصار الخميني الذين دعاهم زعيم المعارضة الايرانية الديني الى الجهاد المقدس ، وظهرت معهم الاسلحة .. وراحوا يشددون قبضتهم على العاصمة الايرانية ، وبسرعة تهاوت مراكز الحكم في ايديهم .. فادرك بختيار أن بساط القوة سحب من تحت قدميه ، فدعا الى اجتماع طارىء لحكومته .. وفيما كان الاجتماع منعقدا تسربت انباء استقالته .

استقالة بختيار بدأت شائعة ..ثم كبرت الشائعة ، وصارت حقيقة واقعة . ولم يمض وقت طويل حتى سقط اخر معقل لشرعية النظام الايراني : البرلمان . ايضا بصورة مفاجئة أذاع رئيس الجمعية الوطنية الايرانية بيانا من راديو ايران اعلن فيه ان النواب جميعا قدموا استقالاتهم.

وهكذا .. انتهى بختيار .. وانتهى معه اخر مصدر كان يتكىء عليه ويستمد منه شرعية حكومته .

وتتابعت المفاجآت : الحاكم العسكري لطهران وقع في قبضة الثوار . مقر رئاسة الحكومة احتله المتظاهرون . الثكنات ومراكز الشرطة هرب منها افرادها واحتلها انصار الخميني . كل شيء كان ينتهي بسرعة. وما كان يحتاج الى اسبوع لحسمه في تقديرات المراقبين حسم بخلال ٣٦ ساعة من القتال ، حتى كان الفراغ الذي سببه خروج الجيش من المواجهة الحادة بين الخميني وبختيار .

مسلسل الاحداث

شريط الاحداث امس كان مذهلا ومفاجئا في آن . الدبابات هدرت منذ فجر امس في مناطق القتال في طهران ، في الوقت الذي استعد فيه الجنود الموالون للشاه لمجابهة المؤيدين المسلحين لآية الله الخميني .

مجموعات من رجال الطيران الثائرين والمدنيين المسلحين احتمت بالرشاشات والقنابل البترولية وهي مدعومة بدبابتين من نوع سكوربيون كانت قد استولت عليهما من الجيش ، ووراء حواجز من الاسمنت واكياس الرمل استعدادا لجولة من القتال مع الجنود الموالين للحكومة المعينة من قبل الشاه .

واندلع اطلاق نار متفرق واحيانا شديد من منطقة القتال الرئيسية في شرق ايران بعد قتال امس الاول الذي قتل فيه أكثر من ١٠٠ شخص واصيب فيه مئات الاشخاص بجروح .

وتجاهل الوف المتظاهرين المؤيدين للامام الذي تعهد بطرد الحكومة واقامة جمهورية اسلامية نظام منع التجول المفروض الآن من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وتدفقوا على الشوارع وهم يهتفون بالشعارات المؤيدة للامام الخميني ويحرقون السيارات .

الا انه مع الساعات الاولى لصباح امس وهطول الامطار بغزارة ، كان يبدو أن معظم المتظاهرين قد ذهبوا الى منازلهم للنوم مع أن بعضهم لا يزالون يجوبون الشوارع .

وبينما استمرت الاستعدادات للمعركة المتوقعة قالت انباء غير مؤكدة ان الجنود سدوا جميع الطرق المؤدية الى العاصمة .

واستخدم الجنود الموالون لحكومة الدكتور شابور بختيار طائرات الهليكوبتر والدبابات لرش مؤيدي الامام الخميني بالرصاص خلال قتال امس العنيف .

وبدأت معركة طهران التي دارت رحاها في معظمها في القطاع الشرقي من العاصمة وعلى امتداد جادة شاه رضا مساء الجمعة الماضي عندما هاجم جنود الحرس الامبراطوري فنيي سلاح الطيران الثائرين في مركز التدريب في منطقة « فرح اباد » .

وبينما كان اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة مستمرا وسحب الدخان ترتفع فوق طهران التي يبلغ عدد سكانها ٤،٥٠٠،٠٠٠ نسمة كانت النسوة المحجبات ينقلن صفائح البترول لصنع المزيد من القنابل المحرقة في حين كان الشبان يحفرون الخنادق في الساحات العامة لاقامة تحصينات من اكياس الرمل .

وقالت مصادر عسكرية انه لم ترد انباء عن اشتراك اية وحدات عسكرية في قتال امس باستثناء الحرس الامبراطوري .

المعركة في وسط طهران

وفي الساعات الاولى من الصباح اندلع قتال ضار في وسط طهران عندما احضر الجنود الموالون للشاه الدبابات ليحاولوا اخراج مئات من رجال سلاح الطيران الثائرين والمدنيين المؤيدين للامام آية الله روح الله الخميني .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ سيارة تشتعل في أحد شوارع طهران ، بين الاشياء الكثيرة التي اشتعلت بنار الثورة ■ (صورة بالراديو من آ.ب)



■ صوت الخميني في « بوق » الجيش يوجه مسيرة الشعب ■ (صورة بالراديو من آ.ب)



■ راية الثوار ترتفع فوق احدى الدبابات بعد تأمين ولاء القوات المسلحة ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

(لم يكن سقراط يرى خداعا اكبر من غش المرء مواطنيه ، ليظهر — بدون استحقاق — بمظهر القادر على حكم الدولة — كزينوفون)

لو بعث كمال جنبلاط حيًا

بقلم الياس ربابي

يقول كمال جنبلاط ، مرارا وتكرارا ، في كتابه بالفرنسية : « من أجل لبنان » (فرغ من وضعه في مطلع ١٩٧٧) في معرض كلامه على المؤامرة العاصفة بنا ، ما مؤداه : « لقد وقعنا ، كلنا ، في فخاخها ، مخدوعين . وعجزنا ، كلنا ، عن التخلص منها » .

ولو بعث كمال جنبلاط حيا ، بعد انقضاء سنتين على ما قاله في كتابه . وانقضاء نحو اربع سنوات على تفجر النزاع والصراع نارا ودما لوجدنا حيث كان وكنا عندما اطلق صرخة الالم والندم : ما زلنا ، كلنا ، نتخبط في شراك المؤامرة ، مخدوعين . وما زلنا ، كلنا ، عاجزين عن الافلات من تسلط ارادتها وضربات قبضتها .

واما نتيجة ذلك فحالة التعس والبؤس التي صرنا اليها . وليس اسوأ ما فيها ما تراكم في ساحها من نكبات وبل وهول، بل كوننا لا نرى كيف ، ومتى ، وعلى يد من يمكن النجاة منها ؟

حتى لتبدو وكأن من محتوم قضائها وقدرها ان نتعود التعايش واياها . ونألف الثواء (السكن) في مناخها ، الى ان يخلق الله ما لا نعلم ولا تعلمون .

معروف ان ما من دولة في العالم : كبيرة او صغيرة ، غنية او فقيرة ، قوية او هزيلة ، متقدمة أو متخلفة . . . الا تعرضت — وتتعرض — للتآمر عليها ، في وقت من الأوقات ، بدافع من الدوافع ، ولغرض من الاغراض ، ما دام الطمع يستحل الحرب . وما دامت الحرب هي السياسة بوجه آخر . وما دام التآمر فنا من فنون السياسة وخدعة من خدعها .

وكم في التاريخ من « تواريخ » تشهد بصحة واقع الحال هذا ! حتى ان فرنسا الكبيرة نفسها ، وديغولها العظيم نفسه لم يسلما ، ذات يوم ، من تآمر الولايات المتحدة ضدهما ، وذلك عندما حاولت السياسة الاميركية ان تنازل بطل فرنسا الحرة والمتحررة برجل دولة ذي مكانة : هو انطوان بيناي ، في انتخابات رئاسة الجمهورية سنة ١٩٦٥ . فخابت المحاولة ، وخاب « فرسانها » ، لأن فرنسا دولة ، ولأن رجالها رجال . . .

ومعروف ، ايضا ، ان الذين يقعون في فخاخ المؤامرات ، مخدوعين ، ومغررا بهم ، هم — عادة — مرضى الوطنية ، وصغار النفوس والاحلام ، ومسلسو قيادهم لشهوات الانانية الحقيرة ومشيئة الغريب الاثمة .

وعندنا ، وبيننا — يا للاسف ! — من هؤلاء واولئك ما فيه الكفاية وزيادة عليها .

ومعروف ، ايضا وايضا ، أن ما من شعب عبث المتآمرون به استمر في معاناة جحيمه الى الابد . اذ لا بد له من الانتهاء الى « خاتمة اوجاع واحزان » تبدل من حال بلائه وشقائه حالا فضلى ، وتعود به من غربة الموت الى انس الحياة .

وكثيرون هم الذين « خلخلتهم » المؤامرات وعرفوا كيف يتنبهون لمخاطرها ويتقلبون عليها .

— البقية على الصفحة ١١ —

مرحبًا بانتصار الخميني
شمس الدين: الثورة الايرانية تتفوق على ثورات العصر العظمى

اعلن سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب الاول لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : إن الثورة الايرانية هي ثورة اسلامية تتجاوز المذهبيات ، وتتفوق في نوعيتها وهويتها على الثورات العظيمة الكبرى التي شهدها العصر .

وقال في اشارة الى العالم المسيحي : ان ثورة ايران المؤمنة هي قوة لروح الايمان في العالم .

وناشد سماحته في اول تصريح ادلى به الليلة الماضية تعقيبا على انتصار الثورة الايرانية ، الحكام والقادة المسلمين والعرب ان يكملوا فرحة الانسانية والاسلام بوضع نهاية سعيدة لقضية سماحة الامام موسى الصدر.

وفيما يلي تصريح الشيخ شمس الدين :

في هذه الساعات التي تشهد انتصار الثورة الاسلامية في ايران ، تسجل حركة التاريخ العالمي حدثا من احداثها الكبرى التي ستؤثر في العالم كله ، وخاصة على صعيد الحضارة ، وهو حدث فريد من نوعه بالنسبة الى المسار الحضاري الذي يسود العالم ،

البقية على الصفحة — ١١ —

مناورات سورية بالذخيرة الحية

ذكرت وكالة الانباء السورية ان مناورات مشتركة بالذخيرة الحية قام بها امس سلاح الطيران بالاشتراك مع وحدات من القوات البرية السورية ، وحضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز قائد الحرس الوطني السعودي.

كما شهد المناورة المقدم

البقية على ص ١١

الرئيس اليوغوسلافي يختصر زيارته لعمان
الأسد وتيتو يؤكدان اهمية وحدة لبنان واستقلاله



■ الاسد يودع تيتو ■ (صورة من سانا)

وصل الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى الاردن امس من دمشق في المرحلة الرابعة والاخيرة من جولته العربية .

وسيغادر عمان اليوم بعدما قرر اختصار زيارته اليها يومين بسبب وفاة اقرب معاونيه اليه السيد ادوارد كارديلج .

وتناول الزعيم اليوغوسلافي جولتين من المحادثات مع الملك حسين حول الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات الثنائية ، وحركة عدم الانحياز .

وكان في استقبال الرئيس تيتو في المطار الملك حسين والامير حسن ولي العهد ، ومضر بدران رئيس الوزراء وكبار الشخصيات الاردنية ، واعضاء السلك الديبلوماسي .

وسيتسلم الماريشال تيتو خلال البقية على الصفحة — ١١ —

فصيلة من مشاة البحرية الاميركية الى تركيا ..

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان فصيلة من مشاة البحرية ستتوجه على الفور الى تركيا لتكون على اهبة الاستعداد لتعزيز الحراسة على سفارتها في طهران اذا ما تطلب الامر ذلك ..

كما توجهت ست طائرات هليكوبتر ترابض في بريطانيا الى تركيا لاخلاء الاميركيين الموجودين في طهران في حالة الضرورة .

واشنطن — افب

سفارة فلسطين

احرق المتظاهرون الايرانيون امس بناية البعثة الديبلوماسية الاسرائيلية في طهران ورفعوا فوقها لافتة تقول « سفارة فلسطين » .

وقام المتظاهرون بنقل بعض الاضبارات المتبقية والاوراق الخاصة من داخل البناية الى جامعة طهران ومنعوا اي شخص من الحصول على اي وثيقة او ورقة .

هل انتحر بختيار ؟

ذكرت اذاعة طهران بعد ظهر امس ان شائعات ذكرت ان شهبور بختيار رئيس وزراء ايران قد انتحر

— البقية على الصفحة ١١ —

بيغن يربط المفاوضات باقتراحات للضفة
مصر ترفض فرض نظام للحكم الذاتي وبيريز يدعو الى حل وسط

قبلت اسرائيل امس ، بعد قبول مصر دعوة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى جولة اخرى من محادثات السلام بشأن الشرق الاوسط في كامب ديفيد ، لكنها اصرت على أن أي اتفاق يجري التوصل اليه هناك يجب ان يوافق عليه مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وابلغ مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان اسرائيل سترسل موشي دايان وزير الخارجية الى كامب ديفيد للاجتماع الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر .

ولكن بيغن قال : ان كل شيء سيكون موضع تشاور لدى جميع الاطراف . وقد ابلغني الرئيس كارتر انه سيكون هناك فاصل حتى يعود دايان والسيد خليل الى بلديهما لاجراء مشاورات مع حكومتيهما .

البقية على الصفحة — ١١ —

هكذا من الأصل

الحص يلتقي سلمان ويتبلغ موقف "الحركة الوطنية" من انزال الجيش

التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في منزله بالدوحة ، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، وعرضا معا الاوضاع العامة في البلاد ، ولاسيما الامنية منها في ضوء التقارير التي وردت من الاجهزة المختصة .

وكان الرئيس الحص قد استقبل على التوالي : المحامي خضر حركة ، ثم النائب الدكتور البير منصور الذي قال بعد المقابلة :

لقد ابلغت الرئيس الحص ، موقف الحركة الوطنية بالنسبة لموضوع دخول قوات من الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب وانتشارها على الشريط الحدودي وبسط السيادة اللبنانية الشرعية على كافة المناطق .

من جهة ثانية عكف الرئيس الحص على اعداد النقاط التي ستكون مدار بحث مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت والتي تتناول الاجراءات الواجب اتخاذها بشأن تطبيق القرار رقم ٤٤٤ وتأمين دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب .

وتناول الرئيس الحص ظهر امس الغداء الى مائدة آل الحص في بيروت وبحضور عدد من الشخصيات السياسية والنواب وفي مقدمتهم النائب العقيد فؤاد لحود .

تعديل تنظيم الخارجية يتناول مادة واحدة

ان التعديل الذي ادخل على مشروع قانون تنظيم وزارة الخارجية ، يتناول مادة واحدة فقط ، وهي التي توافق على تحول الاداريين ، الذين عينوا قبل ٦ كانون الثاني ١٩٥٠ ، الى السلك الدبلوماسي ، بحيث اصبحت تقضي بحصر تحول ، الاداريين في مصلحة الرموز والبعثة اللبنانية لدى الاونيسكو وبعض موظفي دوائر الخارجية ذات الطابع الاداري ، الى السلك الدبلوماسي .

ومن المقرر اعادة مشروع القانون الى مجلس النواب الذي سحب منه في غضون ايام .

متابعة مناقشة مشروع قانون الدفاع اليوم في المجلس

تعقد لجنتا الادارة والعدل والدفاع في مجلس النواب اجتماعا عند الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين لمتابعة البحث في مشروع قانون الدفاع الجديد .

ملف لبنان واشنطن تحجبه بملفات القضايا الاخرى

قالت مصادر مطلعة ان ملفات الازمة اللبنانية ، نقلت الى واشنطن وبعضها نقل الى الامم المتحدة .

وذكرت هذه المصادر ان واشنطن وضعت ملف الازمة اللبنانية في الادراج ، واصبح الان فوقه اكثر من ملف ، حيث يتطلب الامر مزيدا من الوقت .. لتصل الادارة الاميركية الى الملف اللبناني ، لتعيد درسه ومناقشته واتخاذ الموقف بشأنه ، لان الحلول المطلوبة له متصلة اتصالا مباشرا بالحلول التي ستوضع للملفات الاخرى ، بدءا بملف المباحثات المصرية — الاسرائيلية وصولا الى ملف ايران ، ومرورا بعدة ملفات ابرزها ملف النفط .



■ اوركهارت لدى وصوله الى مطار بيروت وعن يمينه السفير فاخوري والعقيد مزيودي وعن يساره الجنرال ارسكين والمقدم طربيه (تصوير حبيب ضيا)

اوركهارت في بيروت : سنتعاون مع الحكومة اللبنانية لمعالجة القضايا التي تواجهها

وصل الى بيروت عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد الامم المتحدة في زيارة للبنان تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل .

وكان في استقباله في المطار السفير رشيد فاخوري مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والعقيد مختار مزيودي قائد موقع بيروت والمقدم الركن بديع طربيه عن وزارة الدفاع والجنرال سيلاسفيو منسق عام قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط والجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء في الجنوب والسيد جون ساندرز ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان والسيد سمير صنبر مدير مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت .

وصرح السيد اوركهارت بانه قدم الى لبنان بطلب من الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة للتباحث مع المسؤولين اللبنانيين بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ .

وقال : وبدون شك سيساعدنا اللقاء مع المسؤولين في بيروت على التعرف على الوضع عن كثب ، وبحث التفاصيل ، وسأزور بالطبع منطقة عمليات قوات الامم المتحدة واعالج القضايا التي تصادفها

واضاف : انا هنا لامثل الامين العام بالانابة لكي نعمل على التعاون مع الحكومة اللبنانية لمعالجة القضايا التي تشترك في مواجهتها .

وردا على سؤال اذا كان يامل في نجاح مهمته قال :

بالطبع امل ذلك ، وسنحاول جهدنا لكي تنجح وستبدأ المحادثات الرسمية قبل ظهر اليوم بين اوركهارت والمسؤولين اللبنانيين ، في جلسة عمل تعقد في وزارة الدفاع باليرزة .

وسيرئس الجانب اللبناني رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ويشترك فيها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ووزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري .

العميد يلتقي في باريس وفدا من « المرابطون »

التقى العميد ريمون اده في باريس المحامي سنان براج عضو مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون يرافقه الدكتور كامل الرفاعي .

وذكر ان السيد براج بحث مع العميد اده اوضاع الجنوب وزيارة اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة الى بيروت والمنطقة والتقديرات المتوقعة كنتائج لهذه الزيارة من انعكاساتها على الساحة اللبنانية .

نائب رئيس وزراء فيجي في بيروت

وصل بعد ظهر امس الى بيروت نائب رئيس وزراء دولة فيجي السيد بينايا غنيلو في زيارة تستمر عدة ايام يقوم خلالها بتفقد الكتيبة الفيجية العاملة في القوات الدولية في الجنوب .

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي بعض القادة من القوات الفيجية وكذلك القوات الدولية .

وسيتفقد السيد غنيلو مواقع قوات بلاده والوقوف على كافة النشاطات والاجراءات التي تكفل حسن قيام القوات الفيجية بالاعمال المنوطة بها ، وكذلك المتعلقة بسلامتها .

وقال في تصريح ادلى به في المطار ، ان زيارته الى لبنان تهدف الى تفقد القوات الفيجية العاملة في الجنوب ، كما انه سيزور منطقة العمليات الدولية .

واضاف : ان برنامجه لزيارة المسؤولين اللبنانيين لم يحدد بعد . لكنه توقع ان يغادر بيروت في منتصف الاسبوع .

تجمع النواب الموارنة يضع امكاناته بتصرف بكركي

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس اعضاء « تجمع نواب الموارنة المستقلين » السادة : موريس زوين ، بطرس حرب اوغست بخوس ، طارق حبشي ، جبران طوق ، الياس الخازن ، ولم يحضر المقابلة الشيخ حبيب كيروز بسبب وجوده خارج البلاد .

وقد استمرت المقابلة حتى الثانية عشرة ظهرا ، وتناول البحث خلالها :

١ — الوضع العام في البلاد امنياوسياسيا .

٢ — القمة الروحية ونتائج الاتصالات الجارية من اجل تحديد موعد انعقادها من جهة والابحاث والمقررات التي يمكن ان تخرج بها .

٣ — المؤتمر الماروني العالمي المقرر عقده في مكسيكو في ٢٢ شباط الجاري .

تصريح حرب

ولدى انتهاء المقابلة ادلى الشيخ بطرس حرب بتصريح قال فيه : البحث تناول الاوضاع العامة حيث استفهمنا من غبطته موضوع المؤتمر الماروني في المكسيك ، فعرض لنا غبطته اهداف الدعوة اليه التي يتبين انها تتعلق بقضايا كنسية بحتة .

وقال : وعرضنا مع غبطته الخطوات الآيلة الى انهاء الازمة والمساعي التي يقوم بها غبطته في هذا المجال ، كما وضعنا انفسنا بتصرف البطريركية للاسهام ، ضمن الامكانات المتوافرة لدينا ، بكل ما يمكن ان يسهل المهمة التي يقوم غبطة البطريرك .

ونسبت « وكالة الانباء الصحفية » الى مصادر النواب الموارنة قولها ان الصرح البطريركي الماروني يرى عدم طرح ، قضايا سياسية ، من جانبه ، في المؤتمر الماروني العالمي في مكسيكو وقالت ان المسؤولين على علم بان الجبهة اللبنانية تستعد لطرح القضايا السياسية واتخاذ قرار بشأنها خلال المؤتمر .

وذكرت الوكالة ان تجمع نواب الموارنة لن يشترك في المؤتمر ، وقد ابلغ النواب غبطة البطريرك خريش بقرارهم هذا الذي من اجله توجهوا معا الى بكركي امس .

... والكتلة الوطنية لن تشترك في مؤتمر مكسيكو

تردد امس ان حزب الكتلة الوطنية سيعلن في غضون الايام الثلاثة المقبلة ، اعتذاره عن حضور المؤتمر الماروني العالمي المقرر عقده في مكسيكو في ٢٢ شباط الجاري .

وفهم ان الحزب سيكتفي بتوجيه رسالة الى المؤتمر يوضح ، عبرها ، وجهة نظره حيال الاحداث اللبنانية وحيال القضايا التي سيتطرق اليها المؤتمرون .

قصة استقالة بطرس ...

اكد مصدر وزاري ان الحكم متفاهم على موقف واحد في معالجة قضية الجنوب ، وانه اتخذ موقفا موحدا يقضي باعطاء الاولوية في تحركه للوضع في الجنوب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ .

وقالت هذه المصادر : ان الحديث عن تلويح وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بالاستقالة امر غير دقيق ، لان الحكم اتخذ موقفا واحدا وليس موقفين من قضية الجنوب ، وهذا الموقف وافق عليه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير بطرس ، وتقرير السلطة الشرعية في الجنوب .

وتابعت هذه المصادر : ايا كانت اراء رئيس الحكومة ، ووزير الخارجية فانهما تفاهما على موقف واحد هو خيار الحكم ، بارسال الجيش الى الجنوب وبسط السيادة على منطقته كافة وفقا لما رتبته عليه التزامات القرار ٤٤٤ .

الجميل يؤيد كل وساطة دولية لايجاد حل للمسألة اللبنانية

اعرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس عن تاييده للوساطات الدولية والاسهام في ايجاد حل للمسألة اللبنانية .

كما ايد ايضا التصميم على ارسال قوات من الجيش اللبناني للانتشار في المنطقة الجنوبية لكنه لاحظ امرين ضرورين ازاء الوساطات الدولية والخطوة العسكرية .

وقد جاء ذلك ردا على اسئلة صحافية وجهت ظهر امس الى رئيس الكتائب .

فقال جوابا عن سؤال يتعلق برايه بوساطة ممثل الامين العام للامم المتحدة الذي يصل بيروت مساء اليوم : اننا مع كل وساطة دولية غايتها الاسهام في حل المشكلة اللبنانية وهي محاولات قد تكون ناجحة ولا شك ولكن الى حد لا تحل معه مشكلتنا في العمق ذلك ان حل جانب من القضايا لا يكفي ولا هو يزيل الاسباب التي تعود من جرائها كل مشكلة الى التضخم والظهور وهذا لا يعني ان الوساطات الدولية لا تؤدي شيئا من الخدمات والجهود في سبيل الامن والاستقرار في لبنان ، وانما الذي يرتجيه لبنان البلد الديمقراطي ، المساهم في تاسيس الامم المتحدة وصياغة بعض دساتيرها وشرعتها وابرزها شرعة حقوق الانسان ، لبنان واللبنانيون والعالم المتحضر ، كل كانوا ينتظرون من الامم المتحدة ، نجدة تفعل واهتماما بالشأن اكثر .

وتابع الجميل : اننا هنا ومن اجل ان نكون مع انفسنا والناس ، نلاحظ ايضا انه كان من ا... لا بل من الواجب ان يرسل مبعوثين من داخل ... الى ضمائر اللبنانيين ، موضحين لابناء ... الواحدة ، اذ ليس الا تلاقيهم ووحدة ... يسهم في حل مشكلتهم او كبح جماح الازمة ... تطولهم جميعا سيادة وحياة ومصيرا .

ارسال الجيش الى الجنوب

وعن رايه في موضوع ارسال وحدات من ... اللبناني الى الجنوب قال :

ما كنا مرة الا مؤيدين لانتشار الجيش و... سيادة الدولة واقامة شرعية اكثر من هذا كنا ... برحنا نقول ان شريعة الغاب تفشي حيث لا ... سلطة ولا يكون نظام وقانون . ان ما يجب ملاحظ... هذا الشأن هو ان ارسال الجيش الى ... وسائر المناطق اللبنانية هو امر بديهي جدا فلا ... والحال هذه ان يقتصر وجود الجيش على ... دون سواه من المناطق ، والشيء الذي علينا و... السلطة وجميع القياديين اللبنانيين التاكيد عليه ... تكون الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب ... اخرى مسلحة او هي على مقربة منه تعوق ... وتجعله ينشغل برد ضربات وطعنات جانبية ... الى الضربة المعنوية التي لحقت به قبل اليوم .

في حوار حول صلاحياته الموسعة فياض : الحكومة تأخرت في اعادة وجودها الى الجنوب

اعلن محافظ الجنوب السيد حليم فياض ان صلاحياته الموسعة تضمنت صلاحيات المديرين العامين في علاقتهم مع الموظفين .

وقال المحافظ فياض في حوار صحافي : كان على الحكومة ان تتخذ جميع التدابير الممكنة لتحقيق مسألة اعادة وجودها في الجنوب قبل الان .

وفيما يلي وقائع الحوار :

لا .. لتجارب اللامركزية

● صرح وزير الداخلية بان اعطاء محافظ الجنوب صلاحيات اضافية ، هي تجربة للامركزية ستعممها الحكومة على صعيد كل لبنان ، فما هو تعليقكم ؟

□ ان المنطلق لاعطاء صلاحيات اضافية لمحافظ الجنوب لا يرتبط اطلاقا باي تجربة لاي لا مركزية ، خصوصا وان جميع الصلاحيات اعطيت من ضمن القوانين المعمول بها حاليا ، والمنطلق الوحيد لاعطاء الصلاحيات كانت الظروف الاستثنائية التي يعيشها الجنوب والرغبة الجدية في توفير الخدمات عن طريق الادارات العامة والمصالح المستقلة في الحقول المختلفة وخاصة المياه والطرقات والصحة .

مع العلم ان وضع الجنوب لا يسمح باجراء اي تجربة لاي تنظيم اداري جديد ، ولو كانت الغاية هي اجراء تجربة لكان وقع الاختيار على محافظة غير الجنوب تكون ظروفها اكثر ملاءمة لاجراء التجارب .

الواقع والآمال ..

● يقال ان الهدف من اعطائكم صلاحيات اضافية ليس تنشيط الادارات في الجنوب بل ازاحة قضية الجنوب عن ظهر الدولة باعتبار ان لا حل لديها لاوضاع الجنوب ؟

□ لا شك في ان المسؤوليات الاضافية عند ممارستها تنطوي على تحد واضح وتنطوي على تحمل مشقات ومخاطر كبيرة ، وحيث اني متاكد ان الغاية من اعطاء الصلاحيات هي تامين خدمات اوفر وافضل للمواطنين سيكون خير معين على النجاح في ترجمة الصلاحيات والامكانات الاضافية الى اعمال وخدمات ملموسة .

التنشيط في موسم المعوقات

● ما معنى تنشيط الادارات الرسمية في ظل المعوقات الامنية ، ولماذا لا تبدأ الدولة بالحل الامني اولا حتى اذا تحقق تنشط الادارة تلقائيا ؟

□ هناك راي يقول بالتركيز على معالجة المسائل الامنية والسياسية وبعد ذلك يصار الى الانطلاق في تامين الخدمات ، وهناك راي آخر يقول بعدم انتظار توفير الاجواء الامنية والسياسية المثالية او حتى الكافية والانطلاق فورا بتوفير الخدمات ، واعتقادي بان الاخذ بالراي الثاني هو الموقف العملي في الظروف الراهنة ، ولا اتصور ان الظروف الامنية والسياسية في مناطق الجنوب ضمن عمليات قوات الطوارىء الدولية ، وضمن تواجد قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي لا تسمح بالتحرك ضمن اطار الاعمال الادارية وتقديم الخدمات الاساسية .

راي في اللامركزية

● اذا لم تكن الصلاحيات الجديدة هي لا مركزية ادارية فماذا تكون اذا اللامركزية الادارية ؟

□ ان اللامركزية بمفهومها النظري وتطبيقها العملي لا تعني صلاحيات محددة لكل من السلطة المركزية والسلطة المحلية ، واللامركزية الادارية كمفهوم تنطوي على درجات متعددة منها ما يعطي الكثير للاول والقليل للثانية ، وفي التنظيم الاداري المعمول به في لبنان حاليا درجة معينة من اللامركزية الادارية وما نحن بصدده الان هو تطبيق هذه الدرجة المعينة بسبب الظروف القائمة في الجنوب .

● هل هناك سابقة باعطاء صلاحيات اضافية للمحافظين ؟ .. لا

□ هناك حالات قليلة في الماضي تم فيها توكيل صلاحيات بعض الوزارات الى المحافظين ولا شك في ان التوكيل في الحالة الحاضرة جاء اكثر شمولا من اي حالة سابقة ، ومنذ اقل من شهر كان هناك تفويض لصلاحية وزير التربية للمحافظين بتوقيت فتح المدارس المهنية في المناطق .

ستكون ... كبش محرقة

● البعض يعتقد بانك لن تستطيع القيام باي عمل في ظل الظروف السائدة وبانك ستكون كبش المحرقة ، فما رايك ؟

□ كل عمل على صعيد القطاع العام او حتى القطاع الخاص قد لا ينفذ كليا او جزئيا بسبب ما اصطلح على تسميته في اللغة القانونية بالظروف القاهرة او الاستحالة المادية ، وفي حال نشوء مثل هذه الموانع يكون عدم التنفيذ مبررا على الصعيدين القانوني والاداري .

انها نوع من اللامركزية

● يتضح من اجوبتكم السابقة انكم تعترفون بان الصلاحيات المعطاة لكم تشكل نوعا من اللامركزية في حدود معينة ؟

□ ضمن الحدود الدنيا والقصوى لدرجة اللامركزية الادارية المعمول بها ضمن القوانين الحالية اتخذت التدابير باعطاء الصلاحيات الاضافية بمعنى ان صلاحيات المحافظ الخاصة هي الحد الادنى والصلاحيات الاضافية التي اعطيت من الوزارات هي الحد الاقصى ضمن الدرجة الواحدة من اللامركزية الادارية الحالية .

واضاف فياض قائلا : اي تنظيم اداري في اي بلد بالعالم ينطوي على درجة معينة من اللامركزية الادارية ولو لم يكن الامر كذلك لما كان هناك محافظات وقائمقاميات وبلديات ومختارين بل كانت جميع الادارات متمركزة في العاصمة وكان على اي مواطن يريد ان يحصل على اي معاملة ان يتوجه مباشرة الى العاصمة وكانت اي خدمات ضمن القطاع العام تؤمن من قبل الادارات العامة .

تجربة ام لا ؟

● طالما ان الهدف ليس اقامة تجربة اللامركزية فلماذا لم تعط صلاحيات اضافية لمحافظين اخرين في محافظات اوضاعها الامنية افضل من اوضاع الجنوب ؟

□ ان وجود قوات الطوارىء في الجنوب حصل بموجب قر... الامن لتامين غايتين :

الاولى : تامين الانسحاب ... بعد الاجتياح الذي حصل في العام الماضي .

والثانية : تمكين الحكومة ... من اعادة بسط سلطتها على ... المناطق .

ومن الواضح ان اعداد ... السلطة يستوجب تحرك ... العامة في نطاق تقديم الخ... الاساسية للمواطنين ، ولا ... وجود الطوارىء الدولية هو ... مؤقت وان تنفيذ مهمتها يقتض... الغاية الثانية ايضا .

واضاف : وهنا كان على ... اللبنانية ان تتخذ جميع التداب... لتحقيق هذه الغاية خص... التمديد الاخير لقوات الطو... قبل مجلس الامن نص على ان... سيعيد النظر بموضوع ال... الدولية في ضوء ما سيتحقق... فترة ثلاثة اشهر ضمن ... الاساسيتين لدوره وبالتالي دو... الطوارىء في جنوب لبنان .

الدولة .. والسلطة المفتقدة

● هل يمكن اعتبار هذه ال... قبل الدولة مقدمة لخطوات لاعادة بسط سلطتها على الجنو... ارسال الجيش ؟

□ هناك خطان متوازيان بسط سلطة الدولة . الخط الا... بالمسائل الامنية ومنها وجود وقوى الامن الداخلي . والخ... يتعلق بالادارات المدنية .

ولا شك ان هناك جهودا في ذات الوقت للتقدم ضمن ال... الاول ايضا .

صلاحيات المدير العام

وردا على سؤال اخر قال ... الجنوب الشيخ حليم فياض ا... الصلاحيات المعطاة له تتضمن المديرين العامين المتعلقة بصلا... المدير العام ومسؤولياته با... الرئيس المباشر لجميع الموظ... التابعين له ، وصلاحيات المدير التي يخولها القانون باتخاذ ال... وتوقيع المعاملات وتنسيق ومراقبة المصالح الخاصة او... وصلاحية نقل الموظفين من... الوزارات وصلاحية وضع وت... دفاتر الشروط وعقد الالتزام وتنفيذ المشاريع العائدة للجنـ... والملحوظ لها اعتمادات في المواز... العامة دون الرجوع الى الو... المختصة .

كرامي : الطريق الى القصر وعرة
نا قانط من فائدة اي لقاء
ؤيد خصائص الطوائف ونرفض التقسيم

طرابلس — من كمال حيدر:

عا الرئيس رشيد كرامي السلطة لان تحسم هـا في قضية الجنوب بالتنسيق مع مجلس ن الدولي وقال : ليس من جهة تستطيع ان د دون المشاركة والتعاون مع جميع الجهات نية .

أيد دعوة الجنوبيين لحمل السلاح لانقاذ نوب من مؤامرة التقسيم والتوطين وقال : وسيلة تساعد على انقاذ الجنوب هي وعة ويجب اللجوء اليها ..

أعرب كرامي عن موافقته لما ورد على لسان يخ بيار الجميل في دعوته السلطة لان تحزم ها بقضية الخاطفين والمخطوفين وقال : هذه الاساليب لطخة عار في تاريخنا جميعا .

جاء هذا في حديث مطول للرئيس كرامي امس زواره في منزله بطرابلس ، تناول فيه لف القضايا المحلية والعربية ، وزيارة وث الدولي الى لبنان ، وخلافات اهل الحكم. ال الشمالي وقضية المخطوفين الشماليين .

سئل الرئيس كرامي في حديثه حول الاحداث دجدة على الساحة اللبنانية وموقف الحكم فقال :

ذا لم نتوصل الى تنفيذ مقررات بيت الدين ، اجمعت الاراء حولها ، فذلك بسبب تردد ولين وعدم توفر الارادة في التنفيذ . وكلنا ل الى متى ؟ وما هو المطلوب ؟ ان لم يكن قدام من يحمل امانة هذا الشعب ، وهو مه يجب ان يحكم .

وردا على سؤال حول سلبيات التأخير في اعلان الجبهة السياسية الشمالية التي اعلن عنها مده قال : لست ادري ما الحكمة من ترداد السؤال ، والاصرار على تصوير الامور ، هناك خلافات حول ذلك . اذ لطالما رددنا على اتفاق كامل وشامل . وأن هناك بعض وف التي تجعل عدم انعقاد مثل هذا الاجتماع را .

اضاف : لقد قلت واردد باننا ايضا من ناحية يت نعتبر بان المصلحة تقضي بان يكون هذا ، عندما تحتمه الظروف والمصلحة العامة .

طروحاتكم تلتقي باستمرار مع مواقف الحركة نية من تطورات الاحداث في لبنان دون أن هناك تنسيق بهذا الامر ، ما مرد ذلك ؟

اذا كنت ترى بان هناك توافقا في الموقف ، هو اقوى درجات اللقاء ، لانه ليس المطلوب كون في اجتماعاتنا التي لا تتوفر حاليا بسبب وف المعلومة . ولكن كما قلت الاتفاق على ىء وما تتطلبه مصلحة البلد هو المطلوب ، وكل منا يعمل من جهة لتنفيذ ما فيه خدمة المبادىء ، وما دامت جهودنا تنصب في البوتقة فهذا بحد ذاته له قيمته وفائدته .

سور مع القصر

لا تزال الجسور مقطوعة بينكم وبين فخامة الجمهورية رغم تمسككم بالشرعية ، ما اسباب هذا الجفاء ، مع انكم ساهمتم بتبوئه سدة الرئاسة ؟

□ لا شك بان سياسة رئيس الجمهورية ، وما لم يقدم عليه رغم الابحاث واللقاءات والمواقف التي نعلنها في كل يوم ، تجعلني قانطا من فائدة اي لقاء، لانني حاولت تكرارا فلم أجد بان هناك من تلبية وعن تجاوب مع الطروحات التي نبديها . لذلك منذ على الرغم من وعورة الطريق اليه ، لا نزال نستطيع أن نكلمه بواسطتكم أنتم (رجال الصحافة) .

● يتوقع البعض بان لا تحسم زيارة مبعوث الامين العام للامم المتحدة « أوركهارت » الوضع المتأزم في الجنوب . فما هو جدوى القرار رقم ٤٤٤ اذا لم يرافقه حسم . ومن هي الجهة المطالبة بالحسم المطلوب ؟

□ الحقيقة مجلس الامن هو مرتبط بالقرارات المتخذة ، وعليه أن يعمل على تحقيقها وتنفيذها ، اذ لا شيء يبرره أو يعفيه من هذه المسؤولية ومن هذا الواجب ، كما أن على السلطة اللبنانية واجبا بالمقابل ، وعليها ان تقوم به ، وأن تعمل على تحقيقه ، ولذلك قلنا بضرورة التنسيق والتعاون وهذا ما ورد ايضا في نص القرار ٤٤٤ لانه ليس من جهة تستطيع ان تتفرد دون المشاركة والتعاون مع جميع الجهات المعنية .

القمة الروحية

● يقال بان القمة الروحية التي يجري الاعداد لها بثقة لن تحقق مسيرة الوفاق والخروج من المحنة ، لان بعض القيادات ستعود الى التمسك بالفيدرالية نظاما للبنان ، اذا لم توافق القيادات التي تمثل الجناح اللبناني الاخر على الصيغة التي تحافظ على خصائص العائلات الروحية في لبنان ، كما جاء في بيان البطاركة والمطارنة الكاثوليك الاخير . فما رايكم بهذا ؟

□ اذا رجعنا الى التصريحات التي تعبر عن المواقف ، نلمس بان الاكثرية الساحقة قد اعلنت تمسكها بوحدة لبنان ارضا وشعبا ، ونحن من جهتنا نرفض كل الاشكال التي تؤدي الى التقسيم بشكل او باخر . واما بالنسبة للخصائص التي تتمتع بها كل طائفة أو تمييز ، فنحن لا نمانع على الصعيد الروحي والديني بان تبقى هذه الامور مصانة ، ولكن على الصعيد السياسي ، لا يجب أن يكون هناك لا من تفضيل ولا من تمييز اذ اننا جميعا في ظل الديمقراطية متساوون .

● يبدو أن المساعي التي يبذلها بعض الوسطاء لازالة الخلاف بين اهل الحكم قد افلحت اذ انكسر الجليد الذي جمد علاقات اهل الحكم وبدأت امس بوادر التفاهم على عدد من القضايا منها اتخاذ رؤيا سياسية واحدة خلال المحادثات مع موفد الامين العام للامم المتحدة هل برأيكم بان هذه الرؤيا المشتركة ستساهم بحل ازمة الجنوب ؟

□ نحن دائما من دعاة الاتفاق والوفاق بين الجميع ابتداء من القمة وحتى آخر درجات الهرم . ولذلك فنحن نهنىء اهل الحكم الذين رأوا بانه قد بات عليهم أن يوحدوا رؤاهم وان يعقدوا خناصرهم وان يسيروا في طريق العمل الجاد البناء لانقاذ لبنان .

● بعض السياسيين في الجنوب دعوا لحمل السلاح لانقاذ الجنوب من مؤامرات التقسيم والتوطين ، هل تعتقدون بان هذه الدعوة هي الورقة الوحيدة لانهاء ازمة الجنوب ؟

□ كل وسيلة تؤدي او تساعد على انقاذ الجنوب فهي مشروعة ويجب اللجوء اليها فحق الدفاع عن النفس مقدس ، وكلنا ضد العدو الاسرائيلي ويجب ان نعمل كل ما في وسعنا من العمل لاحباط اطماعه ومخططاته في جنوبنا وارضنا ومياهنا ، لذلك فنحن نعتبر بان انقاذ لبنان هو في الواقع تقع مسؤوليته علينا نحن اللبنانيين بالدرجة الاولى وبعد أن نتفق فيما بيننا على ما نريده بامكاننا أن نطلب مساعدة الغير ، وعند ذاك الغير يعرف كيف يمكن أن يساعدنا لذلك المثل يقول : « كن يا عبدي حتى اكون معك » .

● المراقبون السياسيون يقولون بان على لبنان انتظار ثلاث قضايا لا يمكن حل ازمته قبل تبلور هذه القضايا نهائيا ، وهي اجلاء احداث ايران، انتهاء المفاوضات المصرية — الإسرائيلية الى معاهدة او عدم اتفاق ، وبنتيجة المفاوضات الوحدوية بين سوريا والعراق ، ما رأيكم بهذا ؟

□ اننا نسمع آراء كثيرة واجتهادات متعددة ، ولكن يبقى الجواب واحد ، وهو أن انقاذ لبنان هو بيد اللبنانيين انفسهم ، ونحن لا يجب أن نسلم بان نربط واقعنا ومصيرنا بقية قضية اخرى . فازمة لبنان نشأت قبل أزمة ايران ، وقبل البحث بالوحدة بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق . واما كامب دايفد فلا شك بان المؤامرة المستمرة علينا وعلى المنطقة تظهر في كل مرة اصرارها على ربط هذه القضايا ببعضها البعض ، ولكن علينا نحن أن نفلت من هذا الرباط .

وختم الرئيس كرامي حديثه حول حوادث الخطف التي تجري في البلاد ، واخرها خطف واحتجاز عدد من ابناء طرابلس والشمال على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس . فقال :

الكل يعلم باننا أول من استنكر الخطف ، ورفضه كاسلوب للوصول الى غايات سياسية . ونحن طالما استنكرنا هذه الممارسات واكبرناها على اي جهة في لبنان ، ما دمنا جميعا نفاخر بتراثنا وبقيمنا وباصالتنا .

واضاف : ونحن لم نكن يوما ممن مارس الخطف واقول بان الشمال اليوم قد برهن عن اصالته ووعيه لانه لم ينزلق للوقوع في هذه الحلقة الجهنمية . فنحن نتمنى على كل الفرقاء ان يعملوا على الكف عن هذه الأساليب لانها لطخة عار بتاريخنا جميعا . وانني هنا ايضا استشهد بكلام الشيخ بيار الجميل واوافق معه ليس على اطلاق المخطوفين فحسب ، وانما على محاكمة الخاطف ونحن نتمنى لو أن السلطة تحزم امرها وتحقق امنية الشيخ بيار الجميل هـذه .

التعادل بين الشهادات ومستوى التعليم

■ الدكتور فؤاد افرام البستاني يتحدث الى مندوب « الانوار » ميشال الشويري

فؤاد افرام البستاني : تفوق لبنان في ثقافته مرده الى تراث عميق الجذور

كتب ميشال الشويري :

الدكتور فؤاد افرام البستاني قليل الكلام ، كثير التفكير والكتابة . يسيس الادب ويؤدب السياسة . وهذا ما يظهر في بيانات « الجبهة اللبنانية » التي هو عضو بارز فيها .

مهمته العودة دائما الى الانسان والتراث والمحافظة على مميزات الشعب اللبناني انطلاقا من حضارته وثقافته التاريخية .

يقول : انا اتكلم باسم الجبهة ، ولا اتعاطى السياسة ، انما اؤدب السياسة ، واسيس الادب عندما يكون ذلك موجبا لان للشأن السياسي في الجبهة اللبنانية ارباب هم اعمق مني في شؤونه . لذلك ، يمكنني ان اتحدث انطلاقا من مهمتي التي اضطلع بها .

وبالفعل طرحنا على الدكتور بستاني موضوعا بحث في « الجبهة اللبنانية » واتخذت منه موقفا . وتوضيحا لخفايا هذا الموضوع ، كان السؤال التالي :

● كثر الكلام عن موضوع المعادلات بين الشهادات اللبنانية وغيرها ، وبين مستويات انواع التعليم في لبنان وغير لبنان ، ولا سيما بعد ان عقد باشراف الاونيسكو مؤتمر التعادل بين شهادات الدول المنتمية الى جامعة الدول العربية ؟

وقبل ان يجيب الدكتور فؤاد افرام البستاني ، توقف عند الموضوع مشيرا الى اهميته ، وخطورته في ان معا ، وقال : لن اجيب على بقية الاسئلة ، وسأحصر جوابي في هذا الموضوع فقط. كما انني سأختصر قدر المستطاع كي يأتي الكلام في مكانه المناسب .

وتابع الدكتور بستاني مجيبا على السؤال فقال :

لا يخفى ان تفوق لبنان في ثقافته وحضارته في الشرق الادنى وسبقه الى الاتصال باوروبا والاسهام في العالم الثقافي بمختلف اللغات ، انما مرده ، الى التراث الاصيل العميق الجذور في لبنان ، المستند الى تعليم خاص تميز منذ القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد . وفقا لما اظهرته اكتشافات المدارس وبرامجها في جبيل ثم في اوغاريت بتعدد اللغات وبالانتاج بواسطة هذه اللغات على معطيات الثقافة الانسانية في مختلف المناطق ثم بالتفاعل معها ، وتحويلها الى الشخصية اللبنانية .

استنادا الى هذا التراث ، ظهرت الثقافة اللبنانية منذ القرن السابع عشر ثقافة مركبة هدفها فهم الانسان ودراسته ، والعمل على اكمال شخصيته بواسطة التعليم القانوني الصحيح .

وبدون هذا التعليم الذي اصبح لسوء الحظ مهشما متضائلا حتى في اعرق مؤسساته اللبنانية .. بدون هذا التعليم قلنا ، لا سبيل الى حضارة انسانية صحيحة .

ولا نغترن بانجازات معجبة مدهشة توهمنا بوجود ثقافة صحيحة ، خارجا عن هذا التعليم الكلاسيكي . ا.

قدرة الانسان

وتابع قائلا : قد يصل الانسان الى القمر ، وقد يخاطب الكائنات البشرية او غير البشرية الموجودة في مختلف العوالم . وقد يفجر بضغط زر واحد في واشنطن قنبلة تطيح بمدن كاملة في الشرق أو في الغرب . وقد يربح الملايين بمضاربات لا يزعج نفسه فيها بالتحرك عن كرسيه . وقد يملي ارادته على الملايين من الموظفين في مختلف انحاء العالم كما انه قد ينجح في أغرب العمليات الجراحية فينقل الاعضاء من انسان الى انسان او من حيوان الى انسان وقد يولد مخلوقات جديدة صبيانا او بنات كما يشاء في قوارير مختبراته . قد يفعل كل هذا دون ان يكون مثقفا . فالتقدم العلمي والنبوغ الميكانيكي والبراعة في الاختصاص . كل هذا شيء والثقافة الانسانية شيء اخر .

وكل هذه الاختصاصات ، كل هذه المدهشات ، كل هذه الانجازات تظل بعيدة عن الحضارة اذا لم تقترن بثقافة الانسان الكائن العاقل المركب من جسد وعقل وروح .

وما لم تنتبه الحضارة للثقافة الصحيحة التي تحصل تعادلا منسجما بين هذه العناصر البشرية الثلاثية فتقودها جميعا معا ، الجسد ، والعقل والروح ، الى اقصى درجات الكمال الممكن تظل مدنية لا حضارة ، وقد ندرك يوما ما الفرق بين بربرية المدنية وروحانية الحضارة .

الحضارة المنبثقة من الثقافة الانسانية الحق . المنبثقة بدورها من التعليم الثانوي الصحيح ، هي وحدها التي تقوم الانسان ، اي تجعل له قيمة هذا الكائن المخلوق على صورة الله ، وبالتالي البارز محور الكون ، هذا الكائن الذي قال فيه ابو العلاء :

والذي حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد

فهو موضوع حيرة البرية ولكن من الذي يحتار في البرية ، لا الجماد تدركه الحيرة ، ولا الحيوان ، فهو الانسان . اذا ، فالانسان هو الحاقر وهو المحير معا . هو الموضوع وهو المحمول كما يقول المناطقة ، هو المبتدأ وهو الخبر ، واذا ، فلا مندوحة من تثقيف الانسان ومن الاهتمام بالانسان كاملا في عناصره الثلاثة في كل تعليم وتهذيب .

ولا تصل الى هذا الهدف الا بالتعليم الثانوي الصحيح الذي ينعم به لبنان في عصرنا الحاضر منذ اوائل القرن السابع عشر منذ عودة اول فوج من خريجي كلية الموارنة المشهورة في روما وبنوع اخص ، منذ انشاء مدرسة عين ورقة عام ١٧٨٩ .

ايقاظ الشعوب العربية

واضاف : هذا التعليم المميز الذي دفعنا الى سبق شعوب الشرق الاوسط جميعا في الاتصال بالعالم الاوروبي ، والافادة من منجزاته في سبيل الحضارة المصرية ، وهو ما دفعنا الى ايقاظ الشعوب العربية بنوع خاص وسائر شعوب الشرق ، والى السير صعدا بما سمي بالنهضة ادبا وحضارة وسياسة .

لماذا التنازل ؟

هذا التعليم اتريدون أن نتنازل عنه في سبيل التعادل بين شهادات الدول العربية بحجة التعادل التقريبي بين سنوات التدريس وساعات التعليم المخصصة للبرامج المختلفة ، ولا ترون في ذلك غفلة عن ان الثقافة لا تقاس بساعات ولا تعدل بايام ، وبالتالي فلا تقوم قيمة حامل شهادتها بعدد الدروس والفصول التي تلقاها التلميذ .

الياذة هوميروس

كل هذا من قبيل قياس العقليات بالمدليات من يخطر على باله ان يقول مثلا ، ان الياذة هوميروس أعظم من شاهنامة الفردوسي لان الالياذة كلفت صاحبها عشر سنوات من الجهد حتى انتهى من نظمها ويكلف طبعها اليوم ٥٠ الف ليرة بينما الفردوس لم يتفق في نظم ملحمته الا خمس سنوات ولا يكلف طبعها الا عشرة الاف ليرة .

وزير خطير

تضحكون لهذا القياس ولكن قياس مناطقة التربية في الدول العربية وقد يكون ذلك لسوء الحظ في مناطقة التربية في بلدنا التاعس بمسؤولية هذه الايام لا يختلف عن هذا القياس السخيف .

وهنا تحضرنا حادثة واقعية شخصية لا انبع سرا اذا اذعتها مع حفظ الاسماء والالقاب وهي :

انه جاءنا ذات يوم الى لجنة المعادلات وزير خطير من الذين تولوا وزارة التربية ، وكان من ذوي الاموال ورجال الاعمال . وعلى علاقة طيبة بالشقيقة الجارة ، واقترح علينا ان نهيىء مرسوما يقدمه الى مجلس الوزراء بالمعادلة المبدئية بين البكالوريا اللبنانية والشهادة الثانوية السورية ، وذلك تخفيفا من اللجنة وتوفيرا عليها درس جميع الحالات الفردية .

وقد بهت اعضاء اللجنة وكانوا لا يزالون على ايمان بصلاح التعليم الثانوي اللبناني ، وحاروا في الجواب فتجرأت انا ، وطلبت من الوزير أن يطلب من زميله معالي وزير الاقتصاد باستصدار مرسوم مماثل يقر المعادلة بين الليرة اللبنانية والليرة السورية وكان الفرق يومئذ ثلاث عشر قرشا .

فامتعض الوزير وهو من هو في عالم الاقتصاد ، وحدجني بنظرة فيها استغراب منذر وقال : هذا جنون واية كارثة تريد أن تنزل بالاقتصاد اللبناني ، بفضل هذه المعادلة فابتسمت وقلت :

يا معالي الوزير ليست الكارثة الاقتصادية على لبنان بسبب معادلة الليرتين ، بشيء يذكر امام الكارثة الثقافية التي ترمع ان تنزلها بوطنك لبنان بفضل المعادلة بين البكالوريتين ، وعلى هذا يمكن ان تقيسوا الكوارث الثقافية والحضارية التي ستنزل بلبنان اذا لا سمح الله وقع مشروع معادلة الشهادات .

● واذا تم اقرار مشروع المعادلة في مجلس الوزراء ، ماذا ستكون النتيجة وموقف الجبهة اللبنانية ؟

□ لا تكون اول مخالفة لقرارات الجبهة تقرها الدولة .

احتفالات دينية وتظاهرات تأييداً للخميني في صيدا

صيدا — من نزيه نقوزي :

طافت تظاهرات شعبية امس في شوارع صيدا تأييدا لثورة الخميني في ايران ، في وقت أقامت فيه حركة امل احتفالا دينيا لمناسبة المولد النبوي الشريف في حسينية صيدا .

فقد خرج الالوف من ابناء الجنوب امس في تظاهرات عارمة تأييدا للامام الخميني وثورة ايران ، ورفع المتظاهرون الذين تقدمتهم الاعلام اللبنانية وصورتان كبيرتان للامام اية الله الخميني والامام موسى الصدر يافطات التأييد لثورة ايران في حين ردد المتظاهرون الهتافات المؤيدة والمطالبة بعودة الامام موسى الصدر ومن بين الهتافات التي اطلقت « لا يمين ولا يسار لا دولة شيوعية ، الشعب يهتف للثوار والدولة الاسلامية » ، « السيد وصانا وصية اسلام ومسيحية الغاء الطائفية » « يا قذافي يا عميل عم بتساعد اسرائيل » .

وقد شارك في المسيرة فتيات ونساء محجبات . وفي نفس الوقت اقامت منظمة امل مهرجانا دينيا احتفالا بالمولد النبوي الشريف تحول الى دعم للثورة الايرانية وتأييداً لدخول الجيش الى الجنوب .

وتحدث في المهرجان امين عام منظمة امل النقيب حسين الحسيني الذي قال : نحن اليوم في مدينة صيدا التي لن ننسى ولم ننس مواقفها البارزة في الثلاثينات حين كانت تقطع الطرق على الامدادات الصهيونية .

واضاف : لن ننسى ما قدمت وتقدم في سبيل قضايانا الوطنية ، لن ننسى المجاهد معروف سعد . ثم انتقد مواقف الرئيس السادات ووصف موقفه من الصهيونية بمواقف اتاتورك . وقد اشاد الحسيني بمواقف سوريا حافظ الاسد وقال : أن عملية اخفاء الامام الصدر جاءت من اجل تيئيس المجاهدين وايجاد التقسيم والقضاء على الثورة الفلسطينية ولكن صوت الخميني قلب كل الموازنات ، فلن تجدوا بيننا اليوم ابا لهب ولا ابا جهل ولا مسيلمة جديد .

وقال : نقول لشهابرة العرب والمسلمين وداعا لمقررات معسكر داوود وداعا لمشاريع التقسيم وداعا يا من انتزع من امامنا « باسبوره » فانتزع منه امبراطورية بطولها وعرضها واصبح الشاه يبحث عمن يعطيه « باسبورا » .

ثم انتقل للحديث عن الجنوب فانتقد بشدة من يهيمنون على جنوب لبنان ويهددون باقامة دولة عنصرية على ارضه وقال : لقد آن للسلطة ان تشد رحالها وتخرج من حلقة من يمارسون عليها الابتزاز والتهويل . فالمطلوب نشر قوات السلطة الشرعية في الجنوب وليس الهاء الجنوبيين بانتشارها الاداري . فتردد الدولة باتخاذ الاجراءات يبقي الدولة في حلقة مفرغة ، لانه لا انهاء لقضية الجنوب الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي المقنع ، وهذا بدخول قوات الطوارىء والجيش اللبناني الى المنطقة .

كلمة مصطفى سعد

اما المهندس مصطفى معروف سعد فقد القى كلمة قال فيها مرة اخرى ينتفض المارد العربي ليدك عرش الامبراطورية الفارسية ، مطيحا بامجاد كسرى واحلام الطغاة ، متجسدا هذه المرة في ذلك السيد العربي الهاشمي ، سليل الرسول صلى الله عليه وسلم الامام الخميني . فاليوم في هذه الذكرى المجيدة ينطلق الثوار المسلمون في ايران لاعادة صنع مستقبلهم بايديهم متحدين أشرس القوى ، وهي نفسها التي ما برحت تتآمر على شعبنا العربي في لبنان وفي فلسطين .

وختم المهندس سعد كلمة التنظيم الشعبي الناصري بقوله : لن تكون النتيجة في ايران مختلفة عن النتيجة في لبنان ، سيتحطم جيش الشاه وجيش بختيار وسيتحطم جيش اميركا.

كما القى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة في القاسمية

— البقية على الصفحة ١١ —



■ نساء وفتيات يشاركن في التظاهرة





■ طليعة التظاهرة تتقدمها صورتان للخميني والصدر



■ جموع المتظاهرين

بطون : قطع الراتب ن سعد حداد لا يعني طع الصلة الرسمية بـه

مصدر سياسي مسؤول في ناصريين المستقلين « المرابطون » حول رأي الحركة في التدابير خذتها الدولة لمعالجة مشكلة اد فقال :

ان المستهجن حقا ان تستمر في التغاضي عن الحقائق بالنسبة للجيش ، والتباهي اتخذتها — لا زالت موضع نقاش واعتراض — لا مفاعيل او عسكرية لها ، ولا يترتب ة اثار قانونية ، من اجل تنفيذ المطلوبة منها لدخول الجيش بمهمة لا تتعلق بالتأكيد بمواجهة الاسرائيلي للجنوب وبتصفية ن مع العدو الصهيوني .

نفهم هذا المنطق ونعي تماما ات وتركيبة هذه الدولة منذ ١٩ ، وحتى اندلاع الاحداث — — لا تتعارض مع العلاقة ية ، فهي ان خرجت الى العلن بر زمرة سعد حداد ، فهناك كثير من الوثائق ما يثبت باستمرار منذ ذلك التاريخ له عبر بعض الرموز الانعزالية زالت اليوم في الواجهة ية .

التدابير التي اعلنتها الدولة بحق داد والقاضية بايقاف رواتبه المالي لا تعني مطلقا قطع كل دولة بهذه الزمرة المسلحة ، هذا السياق لا تعني عقوبة سياسية ، بل على العكس من ما ، فهي تعني لنا في الحركة جملة من الحقائق يؤكدها منطق الاحداث — المؤامرة والانظمة ة المعمول بها :

ان ايقاف الرواتب (التدبير) بحق سعد حداد وجماعته دون اتخاذ اي اجراء اخر ، يعني بقاء هؤلاء العسكريين في الخدمة العسكرية، وبالتالي استمرار اعتراف الدولة بقانونية ومشروعية استمرار هؤلاء الضباط والجنود في الجيش .

٢ — ان رفض قيادة الجيش والمسؤولين ، تسريح هذه الجماعة من الخدمة الفعلية ، وترددها ورهبتها امام الخطوة الوطنية الحاسمة التي تقضي باحالة افراد هذه الجماعة الى المحاكم العسكرية والقضاء على هذا الجيب الاسرائيلي في الجنوب ، يعني تصميم الدولة على عدم قيام جيش متوازن وطنيا ، وبالتالي استمرار عرقلة اقرار قانون وطني للدفاع ، يشكل تعارضا واضحا مع البند الخامس من مقررات بيت الدين التي اقرت رسميا ، وصدق عليها وبرمجها مجلس الوزراء .

٣ — ان ما تجدر الاشارة اليه والتوقف عنده طويلا هو ان تدبير ايقاف الرواتب يشكل خطوة — قد تكون مطلوبة — لصالح هؤلاء المتعاونين مع العدو الصهيوني بالنسبة للمستقبل ، ين هذا التدبير الاستثنائي ، تتوفر به لي الانعزاليين المبرر والحجة لقبولهم المساعدات من العدو الصهيوني ان هذا التدبير الوهمي الذي لا يغير في الوضع القانوني او السياسي او العسكري في مشكلة التعامل مع العدو الصهيوني لا يشكل بالنسبة لنا اي تغيير في موقفنا المعلن والثابت ، الرافض لهذا الجيش الفئوي الطائفي اذ انه يشكل المبعد السياسي والانساني في نضالات الجماهير منذ اكثر من عشر سنوات ، الهادفة لتصحيح اوضاعه قبل واثناء سنوات الحرب بالاضافة الى قضية تعاونه المعلنة مع العدو الصهيوني .

الشيرازي يحدد شكل هيكلية الحكم في ايران بعد انتصار الخميني

اعلن الامام السيد حسن الشيرازي في مؤتمر صحافي عقده امس للمراسلين الاجانب ان هيكلية الحكم في ايران — اذا قامت الجمهورية الاسلامية — ستكون على الشكل التالي :

١ — مجلس مراجع يكون بمثابة مجلس قيادة الثورة .

٢ — تنظيم ديني يضم رجال الدين والمتدينين تكون بمثابة للحزب الحاكم .

٣ — هيكل اداري على غرار سائر الحكومات الديموقراطية بفوارق في توعية الممارسة والتنفيذ .

وقال ردا على سؤال : ان السيطرة على الحياة السياسية والعلاقات الدولية ، تتم بواسطة الجهاز الحكومي ، واذا كان الجهاز الحكومي قادرا على تحمل المسؤولية لا يفرق بين مختلف انواع الحكم ، فكما تسيطر اجهزة الحكم في ظل الانظمة الرأسمالية والاشتراكية هكذا تتم سيطرتها في ظل النظام الاسلامي .





مؤشر الانوار الاسبوعي

تنسيق بين وزارتي الاقتصاد والزراعة والتعاونيات لتوفير المواد الغذائية والاستهلاكية باسعار معقولة

كتب فيصل القواص :

تعمل الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة على تحقيق مزيد من النتائج للحد من ارتفاع الاسعار والعمل على توفير المواد الاستهلاكية والغذائية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والمديرية العامة للتعاونيات بالاضافة الى تشديد المراقبة التي نشطت هذا الاسبوع ، في الوقت الذي ما زالت الاسعار تسير نحو ارتفاع نسبي وارتفاع مفتعل في بعض المناطق ولدى بعض المستغلين .

هذا وتراجعت اسعار اصناف موسمية منها واصناف تضاءل الطلب عليها مقابل العرض ، وتركزت اسعار بعض الاصناف على الاستقرار طوال الاسبوع ، وشهدت اسواق الخضار والفاكهة ارتفاعا منتظرا في عطلة عيدي المولد النبوي ومار مارون الذي صادف وقوعهما في يوم واحد ما قبل نهاية الاسبوع واقفلت تلك الاسعار على ارتفاعها نظرا للتعطيل الجزئي الذي حصل يوم السبت بعد التعطيل الكلي الذي كان عليه يوم الجمعة .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة واللحوم وبعض المواد الغذائية في اسواق بيروت والضواحي وبعض التعاونيات كما اوضحها مؤشر الانوار الاسبوعي للفترة ما بين ٥ الى ٩ شباط ١٩٧٩ .

الخضار :

تراجع سعر فول الاخضر الى مستوى جيد منذ بداية الاسبوع كما سجلت اسعار الحامض انخفاضا ملحوظا واستقرارا خلال ايام هذا الاسبوع وتارجح سعر البطاطا الجديدة بين التراجع والاستقرار وكانت الاسعار على الشكل التالي :

ارضي شوكي : بدأت على سعر ٥٥ قرشا الرأس الواحد انخفضت ٥ قروش وبيعت بـ ٥٠ قرشا يوم الثلاثاء فالى ٤٠ قرشا يوم الاربعاء لتزيده قروش يوم الخميس وتباع بـ ٤٥ قرشا واستقرت على ٤٠ قرشا يوم الجمعة واقفلت على هذا السعر .

فول اخضر : سجلت اسعاره ٤٥٠ قرشا يوم الاثنين تراجعت الى ٤٢٥ قرشا يوم الثلاثاء فالى ٣٨٥ قرشا يوم الاربعاء وبيع يوم الخميس بـ ٢٩٠ قرشا ليرتفع الى ٣٢٥ قرشا يوم الجمعة واقفل يوم السبت على سعر ٣١٠ قروش .

باذنجان مدعبل : اوضحت اسعاره يوم الاثنين ١٩٠ قرشا انخفض سعره يوم الثلاثاء الى ١٨٥ قرشا ويوم الاربعاء الى ١٥٠ قرشا زاد يوم الخميس ٢٥ قرشا وبيع بـ ١٧٥ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

بطاطا : بدأت اسبوعها على سعر ١٧٥ قرشا للنوع الجديدة و١٢٥ قرشا للعتيقة وارتفع سعر الاول الى ١٨٥ قرشا وتراجع الثاني الى ١٢٠ قرشا يوم الثلاثاء وعادت الجديدة لتنخفض الى ١٧٠ قرشا والعتيقة الى ١٢٠ قرشا يوم الاربعاء وبقي النوعان على استقرارهما حتى نهاية الاسبوع .

هندباء : اوضح المؤشر سعرا لها يومي الاثنين والثلاثاء ٦٥ قرشا ارتفعت الى ٧٠ قرشا يوم الاربعاء واستقرت عليه يوم الخميس لتسجل سعرا لها يوم الجمعة قدره ٧٥ قرشا وحتى يوم الاقفال .

بندوره بلدية : سجلت سعرا لها يوم الاثنين ٢٥٠ قرشا تراجعت الى ٢٣٥ قرشا يوم الثلاثاء وارتفعت الى ٢٦٠ قرشا يوم الاربعاء لتعاود الانخفاض يوم الخميس وتباع بـ ٢٤٠ قرشا وسجلت ارتفاعا قدره ٤٠ قرشا يوم الجمعة لتباع بـ ٢٨٠ قرشا واقفلت على سعر ٢٧٥ قرشا يوم السبت .

كوسا : بدأت اسعاره يوم الاثنين بـ ٢٣٠ قرشا انخفضت الى ٢٢٥ قرشا يوم الثلاثاء ، وارتفعت الى ٢٤٠ قرشا يوم الاربعاء لتستقر عليه يوم الخميس ثم ترتفع الى ٢٥٠ قرشا يوم الجمعة واقفلت على هذا السعر يوم السبت .

سلق : بيعت الربطة منه يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا انخفضت يوم الثلاثاء الى ١٧٥ قرشا ثم الى ١٦٠ قرشا يوم الاربعاء استقرت عليه يوم الخميس لتعاود الارتفاع يوم الجمعة وتباع بـ ١٧٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

ملفوف : اوضحت اسعاره استقرارا نسبيا في بداية الاسبوع وبيع الكيلو منه بـ ٥٠ قرشا يوم الاثنين وتراجع الى ٤٥ قرشا يوم الثلاثاء ليستقر عليه يوم الاربعاء ويرتفع يوم الخميس الى ٦٠ قرشا وينخفض يوم الجمعة الى ٥٥ قرشا ويقفل على هذا السعر يوم السبت .

خيار : بدأ اسبوعه على سعر ٤٥٠ قرشا للكيلو الواحد انخفض يوم الثلاثاء الى ٤٢٥ قرشا فالى ٤٠٠ قرش يوم الاربعاء ليستقر عليه يوم الخميس ويرتفع يوم الجمعة الى ٤٤٠ قرشا ويقفل على سعر ٤٥٠ قرشا يوم السبت .

أما بالنسبة لباقي اصناف الخضار فكانت اسعارها مستقرة نسبيا طوال الاسبوع وتراوحت كالتالي :

ليمون حامض : ١٢٥ — ١١٠ قروش ، توم : ٤٠٠ قرش ، بصل احمر : ٨٥ قرشا ، بصل ابيض : ١٢٥ قرشا ، بصل اخضر : ١٦٠ قرشا ، قرنبيط : ١١٥ قرشا ، سبانخ : ٧٠ — ٧٥ قرشا ، جزر : ٧٥ قرشا ، فجل : ٢٥ قرشا ، خس : ٧٠ قرشا الواحدة ، بقدونس وكزبرة : ٢٠ قرشا ، نعناع : ٣٠ قرشا ، رشاد : ٢٥ قرشا ، زعتر اخضر : ٤٠ قرشا ، فليفلة حلوة : ٢٢٥ قرشا ، فليفلة حرة : ٢٥٠ قرشا .

الفواكه :

لم يطرأ تغيير ملحوظ في اسعار معظم انواع الفاكهة هذا الاسبوع وتراوحت اسعاره بين الاستقرار والارتفاع الجزئي وكانت على الوجه التالي :

ليمون ابو صرة : بدأت اسعاره على استقرار نسبي وبيع يوم الاثنين بـ ١٥٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٥٠ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء لينخفض الى ١٤٥ قرشا يوم الخميس ويتراجع يوم الجمعة الى ١٤٠ قرشا واقفل على سعر ١٥٠ قرشا يوم السبت .

ليمون افندي رجعي : سجلت اسعاره في اول ايام الاسبوع ٢٠٠ قرش ، ارتفع الى ٢١٠ قروش يوم الثلاثاء فالى ٢٢٥ يوم الاربعاء ليستقر عليه يوم الخميس ويباع يوم الجمعة بـ ٢٥٠ قرشا ويقفل يوم السبت على هذا السعر .

كلمنتين : اوضح المؤشر ارتفاعا في اسعاره في بداية الاسبوع وبيع الكيلو منه بـ ٣٢٥ قرشا انخفض الى ٣٠٠ قرش يوم الثلاثاء ، فالى ٢٩٠ قرشا يوم الاربعاء ثم الى ٢٧٥ قرشا يوم الخميس استقر عليه يوم الجمعة ليرتفع الى ٣٠٠ قرش يوم السبت ويقفل عليه .

ليمون مغربي : بدأت اسعاره في بداية الاسبوع بـ ١٥٠ قرشا انخفض الى ١٤٠ قرشا يوم الثلاثاء ثم ارتفع الى ١٦٠ قرشا يوم الاربعاء وتراجع ٥ قروش يوم الخميس وبيع بـ ١٥٥ قرشا واستقر على سعر ١٥٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

تفاح ستاركن : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين ٢٧٥ قرشا ، تراجع الى ٢٦٠ قرشا يوم الثلاثاء وارتفع يوم الاربعاء الى ٢٧٠ قرشا ثم الى ٢٨٠ قرشا يوم الخميس ليستقر عليه يومي الجمعة والسبت .

موز صومالي : سجلت اسعاره تراجعا نسبيا في بداية الاسبوع مقابل اقفال الاسبوع السابق وبيع الكيلو يوم الاثنين بـ ٣١٥ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ٣٢٥ قرشا انخفض ٥ قروش يوم الاربعاء وبيع بـ ٢٢٠ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الاقفال . وكانت اسعار باقي اصناف الفاكهة مستقرة طوال الاسبوع وعلى الشكل التالي :

ليمون شموطي : ١٤٥ قرشا ، ليمون كريفون : ٧٥ قرشا ، ليمون موردي الصندوق بـ ٧٥٠ — ٨٠٠ قرش ، تفاح ونتر : ٣٠٠ قرش ، جوز هند : ٢٩٠ قرشا ، كستنا : ٤٠٠ قرش .

اللحوم والاسماك والفروج :

حافظت اسعار اللحم الطازج على استقرارها في التعاونيات بينما تأرجحت في محلات القصابين بين الاستقرار والارتفاع وبيع كيلو لحم الغنم الطازج في التعاونيات بـ ١٧،٠٠ ليرة وفي محلات القصابين بين ١٨ و١٩ ليرة ، وكيلو لحم العجل الطازج بـ ١٢،٥٠ ليرة في التعاونيات وبـ ١٤ — ١٤،٥٠ في محلات القصابين .

اما انواع اللحوم المجلدة والمعلبة فكانت كالتالي : لحم محفوظ العلبة ٢٨٥ قرشا في التعاونيات و٣٠٠ قرش في المحلات ، واللحم المجلد للكبة ٧٨٠ قرشا في التعاونيات وبـ ٨٠٠ قرش في المحلات ، والمجلد للكفتة بـ ٧٦٠ قرشا في التعاونيات و٧٧٠ قرشا في المحلات .

وارتفعت اسعار السمك هذا الاسبوع ارتفاعا طفيفا .

وتراوح سعر الانواع الطازجة بين ٩ و ٢٢ ليرة فيما كانت اسعار المجلد مستقرة على نفس اسعارها السابقة ، وكان النوع المعلب على الوجه التالي : سمك طون ابيض ٢٨٥ ، سردين حر : ٧٥ قرشا ، سردين حلو : ٨٠ قرشا .

سمانة وبقالة :

استمرت معظم اسعار السمانة والبقالة في استقرارها وكانت على الشكل التالي :

معكرونة : ١١٥ قرشا في التعاونيات و ١٢٥ قرشا في المحلات ، ارز مصري : ١٦٥ قرشا في التعاونيات و ١٧٠ قرشا في المحلات ، سكر مستورد : ٩٥ قرشا في التعاونيات و ١٠٠ قرش في المحلات ، برغل بلدي : ١٢٠ قرشا في التعاونيات و ١٣٠ قرشا في المحلات ، فاصوليا صنوبرية : ٢٥٠ قرشا في التعاونيات و ٢٦٠ — ٢٧٥ قرشا في المحلات ، حمص : ٣٣٠ قرشا في التعاونيات و ٣٥٠ قرشا في المحلات ، عدس ابيض : ٢٠٠ قرش في التعاونيات و ٢٢٥ قرشا في المحلات ، عدس احمر : ١٣٠ قرشا في التعاونيات و ١٤٠ قرشا في المحلات ، عدس احمر مجروش : ١٥٠ قرشا في التعاونيات و ١٦٠ قرشا في المحلات ، ارز ايطالي : ١٦٥ قرشا في التعاونيات و ١٧٥ قرشا في المحلات ، تنكة زيت حلو ممتاز : ١٢٥ ليرة .

وكانت اسعار المعلبات مستقرة على مستواها السابق فيما كانت الملوخية المعلبة بـ ٣٤٥ قرشا في التعاونيات و ٣٧٥ قرشا في المحلات ، والبامية المعلبة بـ ٣٦٠ قرشا في التعاونيات و ٣٧٥ قرشا في المحلات .

اما سعر البن البرازيلي فالكيلو بـ ١٧ ليرة في التعاونيات و ... ليرة في محلات بيع البن والاخر بـ ١٢ ليرة في التعاونيات و ... في المحلات .

سعر كيلو فول اخضر ٥ - ٩ شباط

اليوم	السعر
الاثنين	٤٥٠
الثلاثاء	٤٢٥
الاربعاء	٣٨٥
الخميس	٢٩٠
الجمعة	٣٢٥
السبت	٣١٠

سعر كيلو بندورة ٥ - ٩ شباط

اليوم	السعر
الاثنين	٢٥٠
الثلاثاء	٢٣٥
الاربعاء	٢٦٠
الخميس	٢٤٠
الجمعة	٢٨٠
السبت	٢٧٥

سعر كيلو سلق ٥ - ٩ شباط

اليوم	السعر
الاثنين	١٩٠
الثلاثاء	١٧٥
الاربعاء	١٦٠
الخميس	١٦٠
الجمعة	١٧٠
السبت	١٧٠

سعر كيلو كلمنتين ٥ - ٩ شباط

اليوم	السعر
الاثنين	٣٢٥
الثلاثاء	٣٠٠
الاربعاء	٢٩٠
الخميس	٢٧٥
الجمعة	٢٧٥
السبت	٣٠٠

اسعار العملات

بيع الدولار الاميركي ، في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح ٣١٣ و ٣١٤ قرشا لفئة البنكنوط ٣١٣ و ٣١٤،٥٠ قرشا لفئة الـ... وارتفعت اسعار معظم العملات العربية في حين استقرت اسعار الـ... الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٢ دولارا وبيع الكيلو بـ ٢٤٥،٠٠ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا .

الكمبيو	شراء ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١
الكورون السويدي حوالة	٧١،٧٠
الدينار الاردني	١٠٥٥
دينار البحرين	٨١٣
دينار العراقي	٨٧٠
الدينار الكويتي	١١،٢٥
الدينار الليبي	٤١٥
درهم الامارات العربية	٨١،٢٥
الدولار الكندي	٢٦٠
الدولار الاسترالي حوالة	٢٤٥
الدولار الاميركي	٣١٣
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣
الفلوران الهولندي	١٥٦،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٧٢
الفرنك الفرنسي	٧٣،٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٥٥
الفرنك السويسري	١٨٧،٨٠
الالف لير ايطالي	٣٧٤
الليرة القبرصية	٨٩٠

	شراء ل
الليرة المصرية	
الجنيه الاسترليني	
الجنيه الاسترليني حوالة	
ريال قطر	
الشلن النمساوي	
الليرة السورية	
الليرة التركية	
المارك الالماني	
بيزيتا اسبنيولية	
الريال الايراني	
الريال السعودي	
الالف ين ياباني	
الذهب	
الليرة الايرانية	
الليرة الرشادية	
الليرة الانكليزية ملك	
الاونصة	٢٤٢ د
الليرة العثمانية التجارية	
كيلو الذهب	
البيزوس المكسيكي (٥٠)	

من اجل وقف النزف تأمين الخدمات المالية حتى بخلال حالة الحرب

كتب صباح رمضان :

« يدور اللغط حاليا حول النظام الاقتصادي الافضل للبنان في ضوء المتغيرات السياسية الراهنة » .

— ان مقاييس الحكم لاي نظام اقتصادي هي ثلاثة : قدرته على تامين الحد الادنى للنمو الاقتصادي ، تخفيف التقلبات الاقتصادية ، توزيع الدخل بين المواطنين .

ان الانظمة الاقتصادية ليست الان ابيض واسود ، وكل الشعوب تبحث عن النظام الامثل ، اما بالنسبة للبنان فالنظام الامثل هو الذي يستطيع تامين قطاع الخدمات وتخفيف الفرق الشاسع في نسبة الدخل ، بين المناطق والافراد والقطاعات الاقتصادية ، والمبادرة الفردية لم تعد كالسابق ، « دعه يعمل » انها تطلب العون للزراعة ، والحماية للصناعة ، اي التعاون بين القطاعين العام والخاص .

والنظام الامثل للبنان هو نظام تعبئة اقتصادية واجتماعية على مستوى الفرد والدولة ، نظام انتقائي يتبع اساليب ناجحة لهذه التعبئة .

ان النظام الافضل للبنان هو نظام « اقتصاد اللبنانيين » ولبنان يتكون من اللبنانيين اينما وجدوا شرط بقاء علاقاتهم الاقتصادية لا العاطفية مع لبنان . والسياسة الاقتصادية في لبنان يجب الا تهدف الى زيادة الدخل ، وتامين مجالات استغلال الثروة القومية وتوزيعها على اساس النظام الضريبي الذي يجب ان ينبثق من طبيعة اقتصاد البلد . فطبيعة الاوضاع التي يتالف منها بلد ما هي التي تحدد نظامه الاقتصادي . لقد حكم على الاقتصاد اللبناني عدة مرات بالاعدام ، بدءا من القطيعة بين لبنان وسوريا ومرورا بازمة المصارف (انترا) والبنك العقاري وانتهاء باحداث السنتين ، الا ان الاقتصاد اللبناني لم يمت وعودة انطلاقته باتت وشيكة .

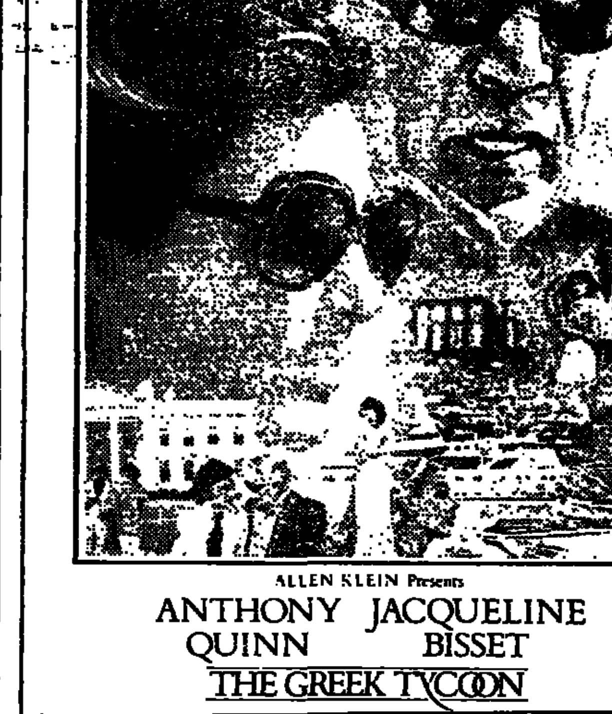
فالاقتصاد الحر هو الملكية الفردية لمعظم ثروات البلاد ، والمبادرة الفردية والمنافسة الحرة وتدخل الدولة الرشيك للحد من الفوضى والاستغلال ، ومنع المساعدات للقطاع الخاص وفرض نظام ضريبي ملائم . ولما كان اللبناني متمسكا بحريته ومؤهلا للنجاح في ميادين التجارة والخدمات وغيرها ، فان النظام الحر يتوافق مع مصلحة لبنان ، بدليل الاحصاءات السابقة التي تشهد على النتائج الممتازة التي حققها هذا النظام في لبنان .

ومن اجل انعاش الاقتصاد اللبناني يجب تنمية الموارد في الثروة الانتاجية ، ويجب ان يكون هناك تكامل اقتصادي بين لبنان وبلدان المنطقة المحيطة به دون النظر لاختلاف النظم ، فالتفوق اللبناني يجب ان يتجه الى مجالات الخبرة والاختصاص التي تحتاجها بلدان المنطقة ، ويجب ايضا ان يكون هناك توازنا بين قطاعات التجارة والخدمات وبين قطاعات اخرى .

ان المطلوب الان للاقتصاد اللبناني هو وقف النزف الذي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية اللبنانية ، في شتى القطاعات ، وان تعمل الدولة على توفير الاطار الامني الملائم ، وخلق تشريع استثنائي وتحريك وتفعيل الجهاز الاداري للدولة بغية انقاذ الاقتصاد الوطني .

كما المطلوب الان ، اعطاء الاولوية في دعم الصادرات اللبنانية وضرورة تامين الخدمات المالية الاساسية على جميع الاراضي اللبنانية ، حتى في حال حصول ازمات امنية او حتى خلال الحرب ، وذلك لتمكين القطاعات الاقتصادية من مواصلة نشاطها المميز .



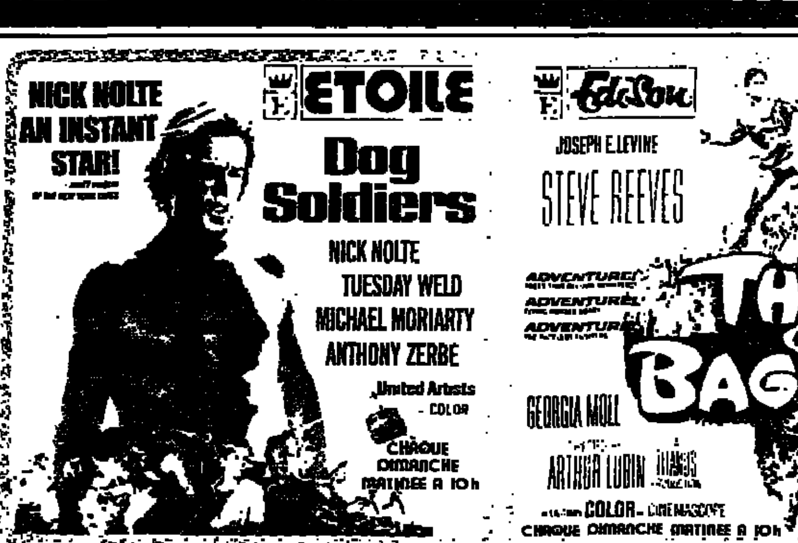














...كز اقتصادي متطوّر ...نهضة عمرانية ناشطة

...، كانت وما تزال عميقة ... التاريخ . الا ان الحركة ... فيها سجلت نموا كبيرا خلال ... العشر الاخيرة . ومن ... ان ينعكس هذا النمو على حركة العمران التي بلغت معدلاتها حدا لا مثيل له .

تبعد عجلتون عن بيروت مسافة ٢٧ كيلومترا وترتفع ٨٥٠ مترا عن سطح البحر ، وتحتل مساحة ٧٥٠ هكتارا ، يحدها شمالا درعون وغيبطا ، شرقا القليعات وريفون ، جنوبا داريا ومجرى نهر الكلب وتمامه بلونه وغربا تخوم بلونه .

عدد منازل عجلتون حوالي ٧٥٠ مسكنا ، اكثرها حديث الطراز . يتشكل مجموعها من بيوت متفاوتة العمر والهندسة وقليل منها قديم ، وبعضها من القرميد .

يحيط بهذه المنازل حدائق من الفاكهة واحراج برية .

وتروي الارض قناة تجر المياه من نبع العسل .

تشرف عجلتون على الساحل وعلى البحر ومدينة بيروت اشرافا رائعا كما تشرف على واد جميل شقت طريق الى اسفله لحفر نفق يتصل بمغارة جعيتا.

وحول تسمية عجلتون تتردد اسطورة تقول ان الملك بطليموس الخامس من ملوك مصر ، شيد لاحد أولاده عجلون هيكلا وسمي المكان عجلتون .

وقد اهتم اهالي عجلتون ببناء الاديرة والكنائس وهي :

— كنيسة السيدة ، كنيسة دير القديس شليطا ، كنيسة القديس سمعان ، دير راهبات العازاريات للبنات ، دير العازاريات للصبيان ، الدير الانطوني ، المدرسة الفنية الرسمية .

عن وضع البلدة ومشاريعها وحاجاتها تحدث رئيس بلديتها السيد انطوان



■ رئيس البلدية السيد انطوان مدور ■

مدور ، وكان معه الحوار التالي :

● باعتبار عجلتون مصيفا رئيسيا في كسروان ، ما هي المشاريع التي تنوي البلدية تحقيقها لتجعل البلدة تواجه التضخم في عدد المصطافين ، خصوصا بعد الاحداث ؟

☐ في عجلتون ، جميع الخدمات الاساسية مؤمنة . وعجلتون من ١٥ سنة امتدت وكثر عدد السكان فيها بصورة هائلة . وقبل الاحداث الاخيرة كانت البلدية تعطي رخصا لا يستهان بها . ومن ناحية اخرى مناخ عجلتون معتدل ويستطيع الانسان ان يعيش فيها صيفا شتاء . وقد اهتم اهاليها بانشاء مقر لهم دائم فيها .

وفي اوائل سنة ١٩٦٠ اهتم الرئيس فؤاد شهاب بالبلدة وساعد عجلتون في التنظيم المدني ، واقام دراسة شاملة للتنظيم ، وكانت عجلتون من اولى قرى لبنان تهتم بهذا المشروع ، وكان هناك قانون للبناء . وفي الاحداث تكاثر عدد السكان ولكن بقيت البلدية تعمل لتامين الحياة اليومية والخدمات العامة بغية تامين الراحة لجميع السكان .

● ما هو الدور الذي تمثله بلدية عجلتون في اتحاد بلديات كسروان ؟

☐ ان اتحاد بلديات كسروان امر مهم جدا وهو يقوم بمشاريع مختلفة . والبلدية لا تستطيع ان تقوم بمفردها بهذا العمل . والاتحاد سيكون نموذجا لاتحاد البلديات في المستقبل في كل لبنان لتامين شبكات المياه والكهرباء ومراقبة البناء .

وبلدية عجلتون تهتم بهذه الشؤون وهي متعددة لان تقوم باقصى حد ممكن في تامين جميع الخدمات ، ويمثل السيد ميشال صفير بلدية عجلتون في اتحاد بلديات كسروان .

● يقال ان اتحاد البلديات في كسروان لم يحقق اي خطوة عملية على صعيد اهداف الاتحاد وغايته . هل يعود ذلك الى صعوبة تحقيق اهداف الاتحاد ام الى الظروف العامة في البلاد ؟

☐ ان الاتحاد حقق خطوات مهمة جدا ، وهو يهتم بامور عدة . بدأ بتنفيذها ويهتم ميشال نوفل رئيس الاتحاد بجميع الخطوات العملية في سبيل تامين الاهداف الكاملة للاتحاد .

● الاصطياف في لبنان كان للقادرين وخلال الحرب اصبح ملاذا لابناء المدن الهاربين من الحرب في العاصمة . كيف يمكن جعل الاصطياف ميسورا لكل الناس ؟

☐ ليس صحيحا ان الاصطياف للميسورين فقط . فالاصطياف كان ولا يزال الرجوع الى القرية في كل لبنان . اما الطبقة المتوسطة ذات الدخل المحدود ، فتستطيع ان تصطاف في كل مدن الجبل . وهناك مثل يقول « بساط الصيف واسع » فالمراد هنا الرجوع الى الطبيعة . واذا نظرنا الى اوروبا حيث التمدن فيها بالغ ، نرى ان الاثرياء يرفضون ان يقيموا في المنازل الضخمة ويفضلون « الكامبنغ » لانهم يتمتعون بالطبيعة اكثر ، وعلينا ان نجد اماكن مخصصة للتخييم .

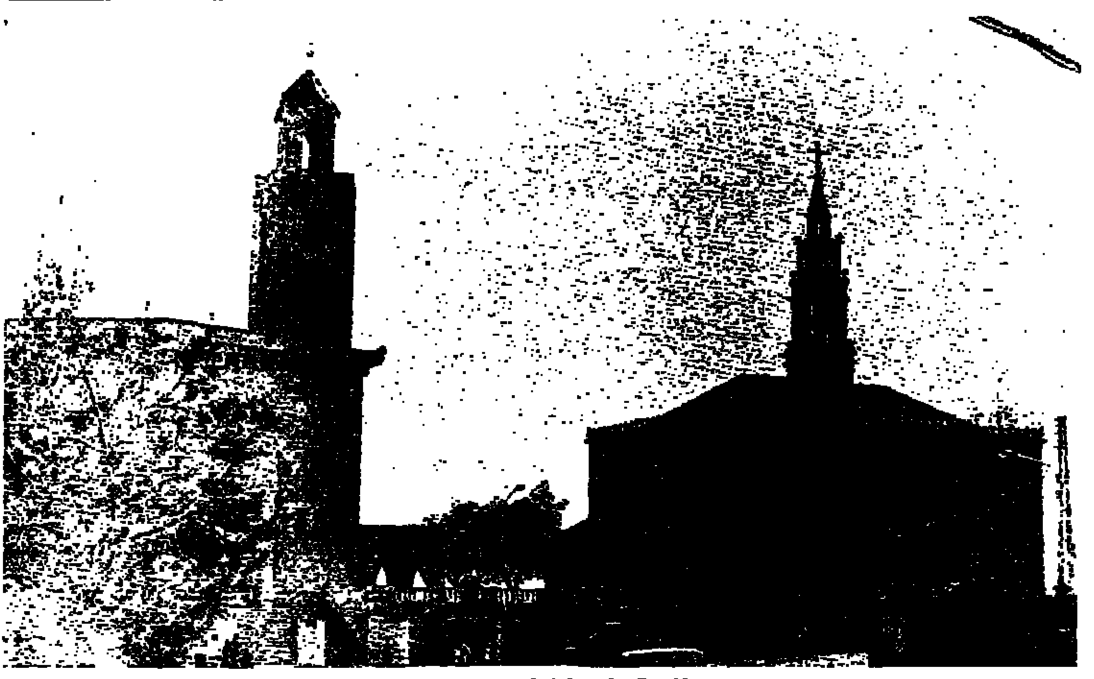
● شكا الكثير من الناس خلال الصيف الماضي من معاملة ابناء الجبل لهم حتى في ايام محنتهم ، هل بلغكم ان تذمر الهاربين من الحرب والدمار وصل ايضا الى عجلتون ؟

☐ اهالي عجلتون كان لديهم شعور دائم ، وهذا منذ ان بدأ الناس يتهجرون ، واستقبلوا الزائر الغريب ورحبوا به وقدموا له كل الخدمات اللازمة ، وكانوا يفرحون بالمصطاف كما يفرح صديق بصديقه . والجميع كانوا يشعرون بهذه الروح الطيبة .

ومن المحتمل ان تكون حصلت بعض المعاملات المنحرفة عن الخط العام ولكن يجب الا ناخذ ذلك بعين الاعتبار، لانه ليس القاعدة بل الشواذ . ونستطيع القول ان الجميع يتطلع الى ان تهدأ الاوضاع وتعود الى طبيعتها .

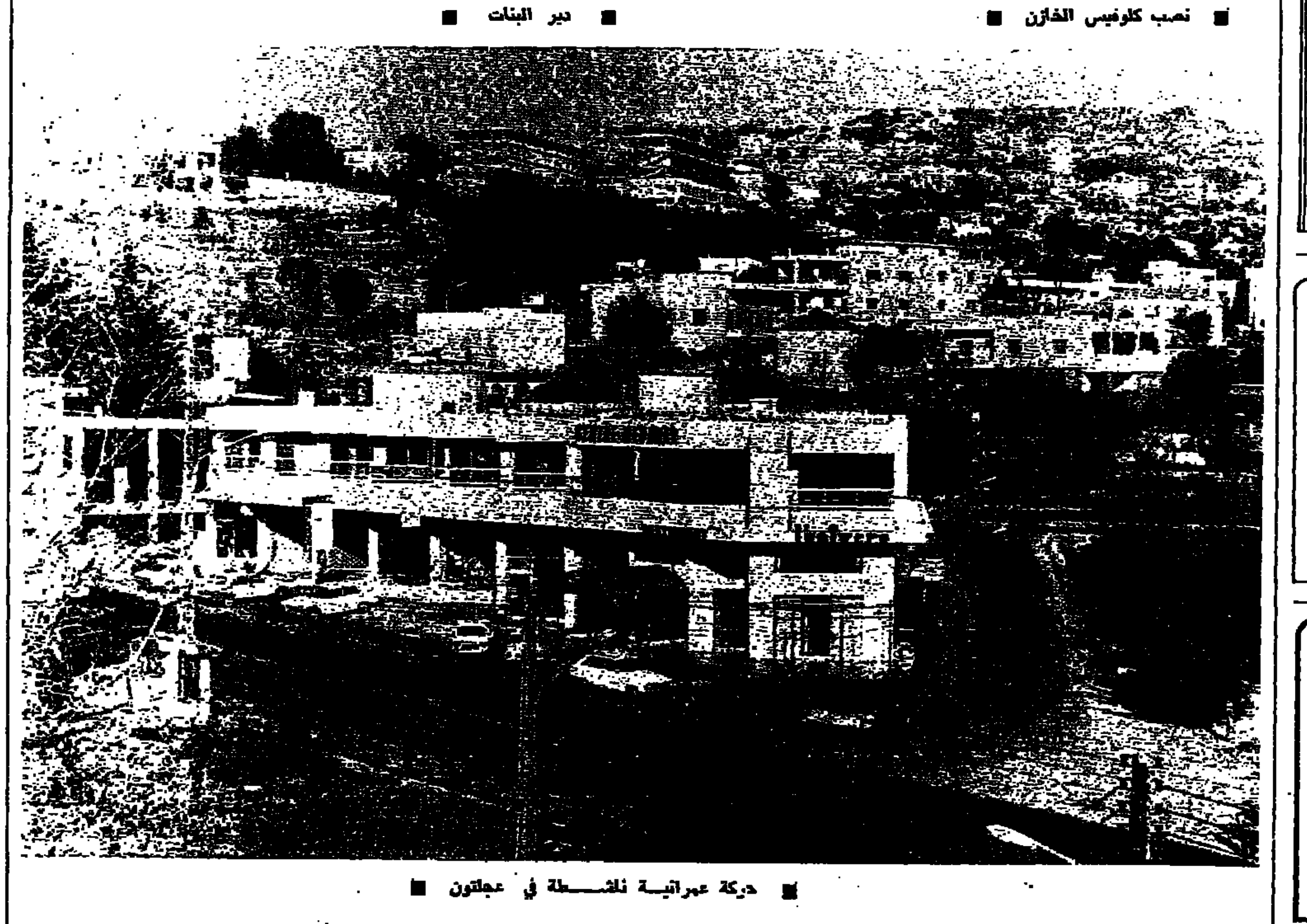
● هل البلدية قائمة بكامل اعضائها وما هي نشاطاتها خاصة على الاصعدة الثقافية الاقتصادية والاجتماعية ؟

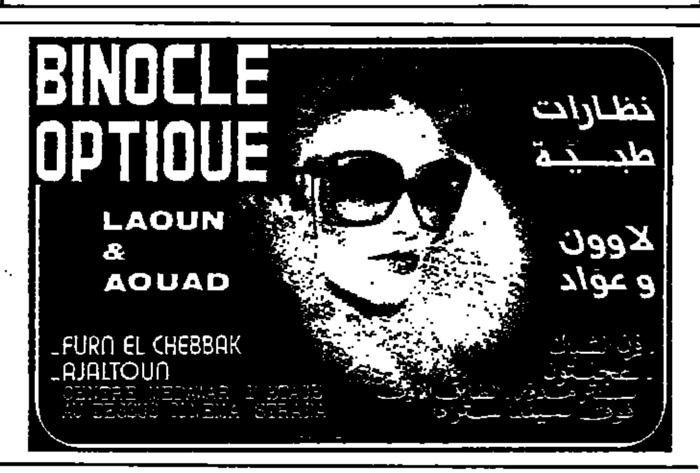
☐ ان البلدية كاملة طبعا بكل اعضائها ، وهي تؤمن للسكان الخدمات العامة وكل ما يختص بالبلدة . ومن نشاطات البلدية، انها تهتم حاليا بانشاء طريق بيروت القديمة لتكون الشريان الحيوي والعصب الفعال للبلدة .

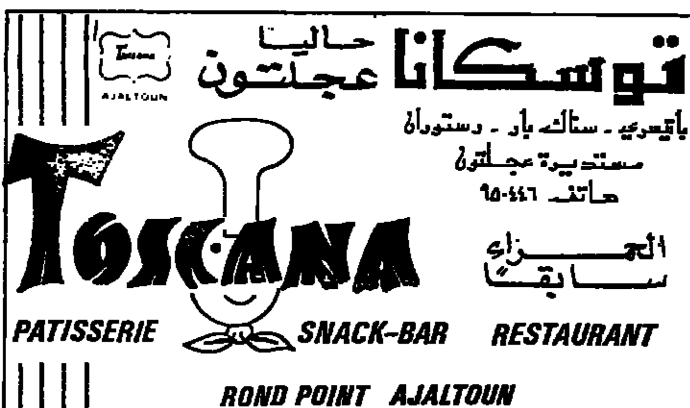

■ كنيسة مار زخيا في عجلتون ■

■ نصب كلوفيس الخازن ■

■ دير البنات ■


■ حركة عمرانية ناشطة في عجلتون ■

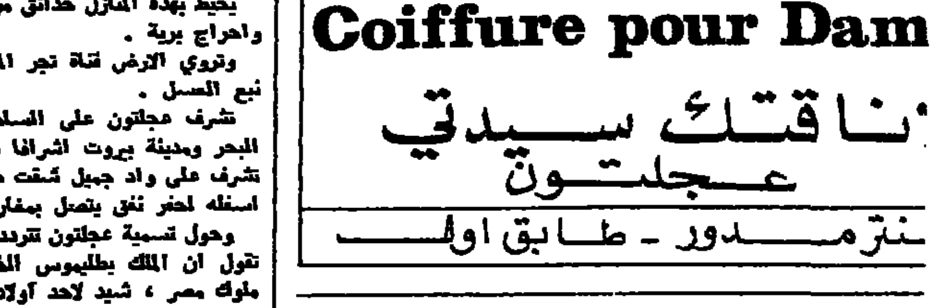


















المتاريس تقتسم ايران









الحي الشرقي لطهران كان امس بين ايدي الثوار وكانت محصلة المصادمات اكثر من ٢٠٠ قتيل واصابة اكثر من ستمائة شخص ، وانتقال جنود من السلاح الجوي الى صفوف اية الله الخميني وقيام الثوار بتدمير اربع دبابات وسقوط ثمانية مراكز بوليس .

وشوهد الكابتن « بيجي » . رافعا يده بعلامة النصر من برج احدى الدبابات «التشيفتين» التي تحطم مدفعها تماما بعد ان اصطدم بعنف باحد الحوائط .

وقد اسر المتمردون هذه المدرعة في الساعة الثالثة صباح امس بالتوقيت المحلي .. وكان الكابتن « بيجي » قد شوهد يوم السبت معتصما داخل احدى العمارات التي تحولت الى انقاض ولم يكن معه حينئذ سوى بندقية واحدة ورجلين .

ويبادر احد الطلبة وقد طلى وجهه بالشمع الاسود قائلا : لقد اسرت انا ايضا دبابة . كنت مختبئا في كابينة تليفون واستطعت القاء زجاجة مولوتوف من مكاني .

وفي الشارع الذي سدته حوالي عشرة من المتاريس تقف اربع دبابات بلا حراك وقد اسر انصار اية الله الخميني أطقم هذه الدبابات .

ويقف العسكريون المتمردون عند كل خمسين مترا في الشارع يدربون الشباب على كيفية استخدام الاسلحة .

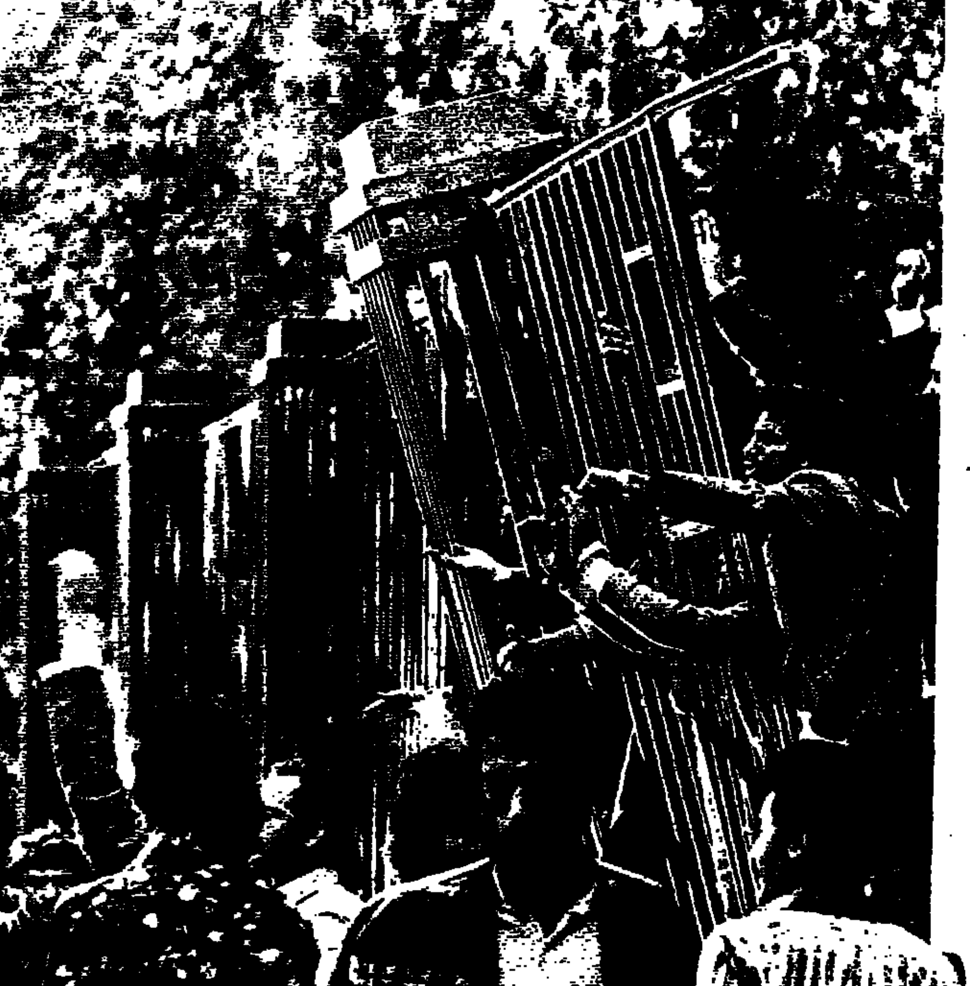
وعلى الرصيف نفسه يتم فك وتركيب اجزاء البنادق الامريكية التي صودرت من مستودعات الاسلحة في الثكنات ، وتغمر الاسلحة كل مكان وتصل داخل صناديق .

وقال الكابتن بيجي : ان البنادق توزع على الاشخاص الموثوق بهم . ولكن يبدو ان « الحكمة » لم يعد لها مكان . وتقوم سيارة مكدسة بالبنادق الاوتوماتيكية بالتنقل من متراس الى اخر وتلقى الاسلحة عند مرورها .

وهكذا رأينا — يقول مراسل فرنسي — احد المدنيين يقتل عن طريق الخطأ مدنيا آخر . وكان قد عهد اليه بمدفع رشاش دون ان يتم تدريبه على استخدامه . وتم نهب محتويات عدة متاجر للاسلحة . ويتعارك الجمهور كل يريد الحصول على مسدس الا ان احد رجال الدين يستولي على بندقية ويصيح قائلا : يجب حمل جميع هذه الاسلحة الى مقر الخميني .

واصبح راكبو الدراجات البخارية من حاملي رسائل الثورة . فهم ينقلون الرسائل من موقع الى اخر ويتسللون وسط الاف الفضوليين الذين يتنقلون فوق المتاريس حيث ظهرت امس المدافع الرشاشة .. ولكن اين ذهب الجيش النظامي ؟ لا احد يعلم .. ويسمع دوي الاسلحة الاوتوماتيكية ، وهي في الغالب طلقات في الهواء . ولكن الاشتباكات مستمرة .









الخميني يهدّد بالجهاد المقدس لاسقاط حكومة بختيار

.. ويتحدث الى الحشود



الخميني لدى وصوله بطائرة هليكوبتر الى مقابر الشهداء في طهران بعد عودته من باريس

التصريح الخطير الذي ادلى به المارشال تيرنر رئيس الاستخبارات الاميركية اثر مقابلته للرئيس كارتر والذي اكد فيه وقوع جهازه في خطأ تقدير حقيقة الوضع الايراني وتقييم واقعي للتيار الديني في ايران الذي التف حوله وحول آية الله الخميني كافة التجمعات المعارضة ، هذا التصريح لم يؤكد سوى حقيقة مريبة وخطيرة في الوقت ذاته : وهو ان حملة التشهير التي انطلقت اثر فضيحة واترغيت والتي كان الرئيس كارتر اول من حمل لواءها في حملته الانتخابية الرئاسية ، تلك الحملة قضت على قدرة وفعالية الحكومة الاميركية على فهم وتذليل المعلومات المتضاربة حول الاوضاع العامة في العالم .

والمارشال تيرنر اعلن اخطر من ذلك . قال بان جهاز استخباراته لم يكن يدرك .. بل ولم يكترث .. بان رجل دين عاش في المنفى ١٥ عاما .. ويبلغ الثامنة والسبعين من العمر .. يستطيع ان يستقطب حوله تسعين بالمئة من الشعب الايراني ومختلف رجالات المعارضة المدنية التي ظلت تناضل ثلاثين سنة بوجه سياسة القمع التي اتبعها الشاه دون التوصل الى اي نتيجة رئيسية .

واضاف تيرنر بان اجهزته والمعلومات التي وردته من ايران ظلت على قناعة بان الشاه سيتمكن من مجابهة الحركة الدينية وافشال ابعادها !

كشف المسؤول الامني عن خطأ فادح . ولكن بعد .. ضياع البصرة !

والحقيقة ان كافة الاجهزة الغربية ومختلف مصادر المراقبين كانت اعجز من ان تتبين سعة وضخامة الحركة الدينية والسرعة التي اوصلت الشاه الى مغادرة البلاد وعودة الخميني منتصرا الى ايران .

ولكن .. ماذا يحدث اليوم في المجابهة المباشرة وغير المباشرة القائمة بين زعيم ديني استقطب الشعب والشارع .. وبين رئيس حكومة خرج من الصف المعارض واذا به يرتكز اليوم على القوات المسلحة في محاولة لاغراق البلاد في بركة دم وحرب اهلية ؟

يؤكد المراقبون بان آية الله الخميني الذي رفع ولا يزال شعار القوة الشعبية لتغيير معالم النظام الايراني واقامة دولة اسلامية يكون لرجال الدين فيها سلطة المرشد والموجه ، بدأ اليوم في جو الواقع الايراني بعد عودته الى البلاد ، يرى الاوضاع بنظرة مختلفة لاسيما وانه بدأ يتصل ليس فقط بالجماعات التي عاشت معه في منفاه وانما بالشخصيات الوطنية المعارضة التي ظلت سنوات طويلة ترافق تطورات الحكم وتقلبات الشارع .

.. وربما كان هذا المنطق وراء تريث واعتدال الخميني . خاصة وان رئيس الحكومة بختيار بدأ يتخذ قرارات رسمية لا يسعها الا ان تلقى التأييد والدعم لدى الخميني وجماعات المعارضة الايرانية . فهكذا مثلا عمد بختيار الى الغاء عقود لشراء السلاح المتطور من واشنطن بلغت بمجموعها حوالي العشرة مليارات دولار .. من اصل صفقات بمبلغ ١٢ مليار دولار . وقد جاء ممثل خاص عن البنتاغون الاميركي الى طهران وتم معه الاتفاق على الغاء هذه الصفقات . كما تم الاتفاق مع المسؤول الاميركي على تخفيض عدد الخبراء العسكريين الاميركيين المتواجدين في ايران حاليا .

ويرى المراقبون بان تحجيم دور ايران الدولي والاقليمي والمصاعب المالية التي تمر بها البلاد حاليا كانت وراء هذا القرار الذي اتخذه بختيار بعد حوار بناء وايجابي مع القوات المسلحة .

ويتجه بختيار كذلك الى تخفيض عدد القوات المسلحة البالغ حاليا حوالي النصف مليون جندي . ويقول بان كلفة الانفاق وشح الموارد تقضي بتخفيض حجم القوات المسلحة . وقد ابدى المسؤولون الاميركيون قلقهم حيال قضية خفض قوى الجيش .

وتشمل العقود الملغاة مع البنتاغون الاميركي صفقات لشراء ١٦٠ طائرة ف – ١٦ – المقاتلة الاميركية . بحوالي ٣٫٥ مليار دولار . وشبكة رادار متطورة بمبلغ ١٫٣ مليار دولار بالاضافة الى مدرعات بحرية وحوالي العشرين طائرة من نوع ماكدونل – دوغلاس وصواريخ وغيرها . كما قرر بختيار الغاء مئات من العقود الصغيرة لتزويد الجيش بالذخيرة والعربات المصفحة وشاحنات النقل العسكرية .

كما قرر بختيار الغاء صفقات شراء اسلحة من اوروبا بحوالي الثلاثة مليارات دولار بالاضافة الى وقف عقود بناء مفاعلين نوويين كانت ستقوم ببنائهما شركة فرنسية وتبلغ نفقاتهما حوالي الملياري دولار . وستحاول الحكومة الايرانية فتح مفاوضات مع الحكومات المعنية لاستعادة ما يمكنها من الاموال التي جمدت لهذه الصفقات .

وتفيد المعلومات بان الجزء الاكبر من الخبراء العسكريين والمدربين الاميركيين قد غادر فعلا ايران . وقد هبط عدد الجالية الاميركية في ايران من ٤٥ الف مواطن الى السبعة الاف فقط حاليا .

ومن الواضح ان الغاء هذه الصفقات مع اميركا يخلق مضاعفات مالية على صعيدي الشركات المنتجة وميزانية الدفاع لان القوات الاميركية ستضطر الى شراء الانتاج المقرر . وهذا يعني العودة الى الكونغرس الاميركي لطلب المزيد من الاعتمادات الجديدة للقوات المسلحة الاميركية مما يفقد مساعي كارتر لخفض الانفاق الحربي .

يبقى السؤال الاساسي معرفة ما اذا كان آية الله الخميني سيعتبر خطوات الحكومة مطمئنة وكافية ام انه سيستمر في اصراره المطلق على اسقاط بختيار ؟

ذلك .. انه على الرغم من الليونة السياسية التي بدأ يظهرها الخميني منذ عودته الى ايران ، فانه هدد مؤخرا « بحرب جهاد » اسلامية شاملة لاسقاط بختيار اذا لم يعمد الى تقديم استقالته الى الخميني .

وجاء رد بختيار بطابع من الجرأة والعناد والمرونة معا . فهو ارسل اصدقاء مشتركين الى الخميني يطمئنه على نواياه ويطلعه على تطورات مباحثاته مع الجيش . الا انه في الوقت ذاته رد على تهديده بالجهاد المقدس بانه بصفته الشرعية كرئيس للحكومة لن يسمح بان يعلو صوت المركز الديني على صوت القانون والشرعية . وانه لن يسمح باقامة « فاتيكان » شيعية في ايران . وانه سيسحق كل ثورة واعمال شغب ويوقف وينفذ حكم الاعدام بالمشاغبين .

ثم اعلن عن موافقته على استمرار المظاهرات الترحيبية بالخميني .

وطبعا يعتمد بختيار في جرأته على الجيش وقادة الجيش . الا ان الانباء المتواردة من ايران تفيد بان اتصالات سرية تجري بين القوات المسلحة (على الاقل جزء منها) ومساعدي الخميني . كما وان حوالي السبعين عضوا من اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٢٨٢ ، قد قدموا استقالتهم نهائيا .

يبقى معرفة ما اذا كانت التطورات المقبلة ستسمح للمفاوضين والمتوسطين من اقناع الخميني بالتريث .. ثم من اقناع بختيار بالاسراع بحملة التغيير الشاملة . والا استمرت ايران في قوقعة الشغب التي وقعت فيها .

وبقيت الدول الغربية والعالم متعطشة الى البترول الايراني ؟



مع الجماهير في مقابر الشهداء



طائرة الخميني لدى هبوطها



الثقافة

سينما

سينما الجزائر البديلة خطة عمل جديدة تتخطى الاقليمية الى العالمية

الجزائر — من سلامه عبد الرحمن :

قصة ميلاد السينما البديلة في الجزائر لا تخلو من طرافة ، اذ عندما انطلقت ثورة التحرير في أول نوفمبر ١٩٥٤ اخذ بعض المجاهدين الجزائريين بالتقاط صور للمعارك ونتائجها وشيئا فشيئا تطورت العملية وتمخضت عن فكرة انشاء مدرسة للتكوين السينمائي في الجبال والمناطق المحررة الخاضعة لسيطرة جبهة التحرير الوطني .

وهكذا تم في عام ١٩٥٧ انشاء اول مدرسة من هذا النوع في الجبال الخاضعة للمنطقة الثورية الخامسة بالولاية الاولى ورغم قلة الامكانيات والاطارات فقد تمكنت هذه المدرسة من وضع الاسس الاولى الواعدة لميلاد السينما الجزائرية ولعبت دورا كبيرا في انتاج عدة اشرطة للاذاعات المرئية (التلفزيون) وزعت على البلدان الصديقة والشقيقة تروي بالصورة ماساة شعب الجزائر وترصد ملاحم وبطولات كتائب التحرير ومن هذه الاشرطة :

— اللاجئون
— الجزائر الملتهبة
— ياسمينة
— صوت الشعب
— بنادق الحرية
— خمسة رجال وشعب .

الشركة الخاصة

ومع بزوغ فجر الحرية والاستقلال عام ١٩٦٢ وادراكا من الجزائر المستقلة لاهمية الدور الذي تلعبه السينما ويمكن ان تلعبه في مسيرة ثورة البناء والتشييد باعتبارها لسان حالها المعبر بالصورة والحركة واداة من ادواتها الفعالة فقد تم عام ١٩٦٢ انشاء شركة خاصة عرفت باسم (قصبة فيلم) الى جانب انشاء مركز السمعيات والبصريات واعادة تنظيم التلفزيون والاذاعة الجزائرية وتم في العام التالي ١٩٦٣ انشاء الديوان الوطني للاحداث الجزائرية الى جانب انشاء مركز التوزيع الشعبي .

ولكن هذه المؤسسات لم تكن كافية لاعطاء السينما الجزائرية فرصة الانطلاق من اجل عطاء حقيقي ومسايرة الوضع الجديد لمعركة الكفاح ضد مخلفات قرن ونصف من الاحتلال . فتم عام ١٩٦٤ انشاء المركز الوطني للسينما الذي لم يلبث ان اصبح يعرف باسم (الديوان القومي للصناعة السينماتوغرافية) . وضمانا للنجاح تم تاميم دور السينما عام ١٩٦٦ البالغ عددها ٣٢٦ دارا وشرع في وضع برامج ومخططات عملية واسعة واعتمدت الاموال الكافية لذلك فكان من المنطقي والبديهي ان تبدا السينما الجزائرية في انطلاقتها الجديدة في تسجيل ورصد ملاحم الثورة المسلحة وكتابة تاريخها بالصورة والحركة .

وابرزت افلام تحكي هذه الملاحم كفيلم : (معركة الجزائر) اخراج الايطالي جيليو بونتيكورفو عام ١٩٦٦ ويروي قصة المقاومة البطولية للفدائيين داخل عاصمة الجزائر وفي حي القصبة امثال العربي بن المهيدي ، ويوسف سعدي ، وعلي لبوانت ، وحسيبة بن بو علي وغيرهم من اعضاء المقاومة بالعاصمة ، و « الريح والحياة الحقيقية » اخراج الفرنسي ميشيل دراش ويروي دور العمال الجزائريين في فرنسا في المقاومة المسلحة ويكشف التمييز العنصري الذي يتعرضون له هناك ، و « الافيون والعصا » اخراج احمد راشدي عام ١٩٦٩ ويروي ملاحم ثورية لكتائب جيش التحرير الوطني في جبال القبائل و « الخارجون عن القانون » اخراج توفيق فارس عام ١٩٧٠ م . و « ديسمبر » لاخراج الاخضر حامينا و « ريح الاوراس » للمخرج نفسه، و « الطريق » اخراج محمد سليم رياض وهو يصور جوانب مضيئة من تحديات المجاهدين في سجون ومعتقلات العدو وتنظيماتهم السرية واتصالاتهم بجبهة التحرير رغم كل وسائل الحراسة والامن المتخذة . كما يكشف اساليب التعذيب التي يتعرضون لها لانتزاع اعترافاتهم ويبرز حقيقة وهي ان المجاهد مطالب بعدم افشاء المعلومات قبل ٢٤ ساعة من القبض عليه وبعدها تصرح له جبهة التحرير بذلك لانها تكون قد رتبت امورها . و « حرب التحرير » و « دورية نحو الشرق » اخراج عمار العسكري ويروي قصة اسير فرنسي برفقة ضابط تقوم مجموعة من المجاهدين بنقله الى قواعد جيش التحرير الخلفية وفي الطريق يموت معظمهم بينما يموت الباقي على خط موريس الكهربائي الملغم على الحدود الجزائرية التونسية ولا ينجو الا شاب يبلغ من العمر ١٥ عاما يقوم بايصال الضابط الى القاعدة وباتمام المهمة .

القصة مثيرة ومليئة بالاحداث والمفاجآت . و « المنطقة المحرمة » اخراج احمد لعلام » و « وقائع من سنوات الجمر » للاخضر حمينا والذي يعتبر ملحمة تاريخية تروي ماساة الشعب الجزائري خلال الفترة ما بين الحربين العالمية الاولى والثانية الى حين اندلاع ثورة نوفمبر ١٩٥٤ م الخالدة .

و (الليل يخاف من الشمس) و (الحسن طيرو) و « هروب حسن طيرو » و « حسن طيرو في الجبل» و « نوة » اخراج عمار طالبي . و « الارث » اخراج محمد بو عماري وهو يروي جانبا من الموروثات الخطيرة عن حرب التحرير ورحيل المستعمر بعد أن دمر كل شيء في البلاد . و « الحواجز » . ومع بداية السبعينات دخلت السينما الجزائرية منعطفا جديدا لمعالجتها القضايا الاجتماعية التي بلورتها معركة البناء والتشييد وتطبيق الثورة الصناعية كفيلم «الفحام» والثورة الزراعية كفيلم «ريح الجنوب» و «الرعاة» و « الشبكة » و « المستاصلون » و « الصيادون » و « عدو المجتمع » الى جانب توجهها نحو معالجة القضايا القومية كقضية فلسطين في فيلم « سنعود » اخراج محمد سليم رياض .

الموجة الجديدة

وجاءت الموجة الجديدة من الافلام التي انتجت مؤخرا لتكشف مدى التطور الايجابي الذي حققته السينما البديلة في الجزائر باعتبارها اداة شديدة الفعالية في انجاح وتحقيق الثورة الثقافية . ومنها « مغامرات بطل » و « عمر قتلاتو » اخراج : لواش مرزاق ، و « ليلى والاخريات » اخراج سيد علي مازيف . وتشريح مؤامرة ، اخراج محمد سليم رياض ، و « الدخول ممنوع » اخراج عمار العسكري و « القيد » للمخرج نفسه ، و « نوبة نساء شنوه » اخراج وتاليف الكاتبة الجزائرية بالفرنسية آسيا جبار . و« زيتونة بو الهليلات » عن قصة للكاتب الجزائري الراحل مالك حداد .

وبحكم هذا الانتماء للواقع والثورة استطاعت السينما البديلة في الجزائر ان تتخطى الحدود الاقليمية المحلية والقومية وان تفرض نفسها على السينما العالمية وحققت نجاحا منقطع النظير بفوز افلامها بكبريات الجوائز في اعظم واهم مهرجانات السينما في العالم ، مختصرة بذلك الطريق الطويل الذي فشلت في قطعه السينما العربية التجارية .

فقد حصل فيلم « ريح الاوراس » على جائزة اول عمل سينمائي بمهرجان كان عام ١٩٦٦ م وجائزة احسن سيناريو بمهرجان موسكو عام ١٩٦٧ م . كما حصل فيلم « الطريق » على جائزة السينما الفنية في مهرجان طاشقند الدولي عام ١٩٦٧ م . وحصل فيلم « الفحام » على الجائزة الفضية في مهرجان قرطاج عام ١٩٧٢ م . وحصل فيلم « وقائع من سنوات الجمر » على الجائزة الكبرى (النخلة الذهبية) في مهرجان كان عام ١٩٧٥ وحصل فيلم « معركة الجزائر » على جائزة (الاسد الذهبي) عام ١٩٦٦ والجائزة الكبرى للنقد الدولي عام ١٩٦٦ م . كما فاز فيلم « عمر قتلاتو » بجائزة مهرجان السينما بباريس عام ١٩٦٧ م . وفيلم « مغامرات بطل » بجائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج الدولي عام ١٩٧٨ م .

المخطط الجديد

بهذه النجاحات دفعت المسؤولين هنا بالجزائر التفكير بكل جدية لتطوير السينما وتوفير الامكانات المادية والبشرية . لذلك وينص مشروع العمل الجديد على انشاء مركب سينمائي الاول من نوعه في العالم الثالث يبدأ العمل من عام ١٩٨٢ يتكفل بتكوين الاطارات على اختلاف انواعها وتخصصاتها وتكوين الممثلين والممثلات ، وعملية انتاج الفيلم وطنيا من بداية التصوير حتى العرض ، وبذلك يوضع حد للتبعية التقنية للاستديوهات العالمية بموجب هذا المشروع ابتداء من العام ١٩٨٠ ويتم تصوير ١٣ فيلما طويلا سنويا ابتداء من ١٩٨٠ لتصل الى ٢٥ فيلما مع بداية ١٩٨٢ الى جانب ١٤٥ فيلما قصيراً و٦١٥ شريطا وثائقيا .



■ شرقيات ■

من افلام التعذيب والقمع

من كتاب الحوار نداء لاوقات الاستجابة

يتساءل عن الفرق بين الماء ومجرى النهر ، وبين رأس الرمح وجبهة الخاصرة ، وعندما ينغلق القلب على الكلام ، يتساءل : لماذا يعود الفجر فيولد كل صباح ، والاغصان تستيقظ كلما جاء ربيع ؟

يتساءل أيضا : كيف يتم التوحد بين الماء والمجرى والرمح والخاصرة ؟ ، وكيف يتحد الماء بالماء ؟

تقول له : بيني وبيني حدود ، وبيني وبينك حدود فانا الحد .

يقول لها : لكنك النداء ، وانا منذ الصباح الاول أرتب أوقات الاستجابة . جمعت رمان البساتين وخبات في الكوى أغصان الزيزفون، وغسلت عيني بالغار ووقفت اصغي .

تقول له : وانا منذ الصباح الاول ناديتك . سالت العين عن اول حرف من اسمك وسالت الصدر عن الحرف الاخير ، وسالت القلب ان يجمع الحروف ويسميك . وعندما قام اللسان ينادي ، هبت الريح من الجهات الاربع فخفت ان يذهب النداء نحو الشمال وتكون انت في الجنوب .

يقول لها : حفرت على الابواب حروف اسمك وعلمت احجار الطرقات كيف تقراها وهمست للماء ان وجهك كلون التفاح عندما ينضج ولمشيتك عطر كعطر الميلسان . وقلت في سري سيسمع نداءك الرعيان ، وستقراك اوراق الحور . وسنابله .

تقول له : مضيت اليك في الخفية . وعندما هبط الليل ونامت اشجار الجوز واستراحت الطرقات خرجت اليك . خبات في صدري همسات العشب وكنت جمعت لك من كل حكاية تنهيدة . وامس سالت الطيور عن الاغراء ... فلماذا جاء الطوفان . ودارت الارض . وغزاني النوم ؟

يقول لها : استيقظت فجاة وكانني سمعت النداء . ركضت في البراري . في يدي الرمح وعلى صدري تعويذة ضد الافاعي ... كان الماء يركض معي ، وكانت سنابل القمح تنمو ورائي . انحنت أمامي الجبال ، ولانت تحت اقدامي صخور الطريق . شربت الندى العالق على الاوراق فلماذا لم تات ؟

تقول له : لقد اتيت لكنك لم ترني . اخذك الركض في اتجاهي ، وعيناك مسمرتان في الافق ولم تلتفت .

ناديتك فلم تسمع . اقتربت منك فلم تتوقف . هززت كتفيك فلم تنتبه ، وكنت تمضي ، في يدك الرمح وعلى صدرك تعويذة ضد الافاعي . سالتني عني ، وقلت لي لن تخيفني حيوانات الغابة فانا ماض الى حبيبتي . بكيت وقلت لك ها انا هي . ضحكت واشرت الى صدرك وقلت لي : لن أموت .

يقول لها : انك كنت انت . لكنني رايت وجهك ايضا في النسوم ، وطلعت امامي على عتبة البيت وكنت تختبئين في العليق وخلف المنعطفات وقال لي الصيادون انهم شاهدوا شعرك يتطاير في البعيد فظنوك غزالا وسمعت وشوشاتك بين سنابل القمح ورأيت اثارك في كل اتجاه فلم اصدق .

تقول له : عندما جئت اليك شعرت كانني اغادرك .

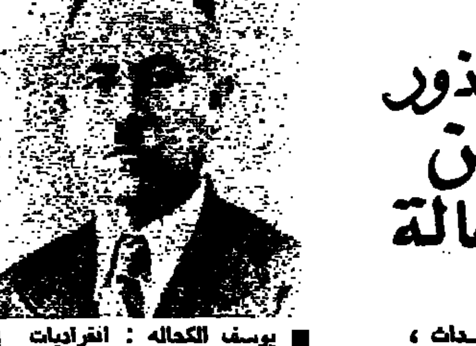
يقول لها : وعندما كنت انطلع في المرآة رايت وجهك !

تقول له : لكنني انا الحد .
يقول لها : انت النداء
تقول له : لكنك حر
يقول لها : لكنك القرار .

سمير الصايغ

زجل

العودة الى الجذور ذكريات عن يوسف الكحالة



■ يوسف الكحاله : انفراديات ■

كلما تأزمت الامور ، وتفاقمت الاحداث ، واشتدت الازمة ، وضقنا ذرعا بما نعانيه نعود الى الجذور . الى التركة التي تركها لنا شعراؤنا الاقدمون من العبر والتجارب ، وقد صاغوها باسلوب زجلي بسيط فجاءت صورا نابضة عن حياتهم وعاداتهم .

ومن خلال زجلياتهم البسيطة نستطيع أن نتعرف الى عصرهم ، عصر التفاهم والتعاون ، عصر الزجل في مساجلاته الموضوعية ، ومحاوراته الهادفة ومجالسه المؤنسة .

أميين كانوا ، ولم يمنعهم عدم فك الحرف من العطاء الشعري الممتاز ، فتركوا لنا ثروة كبيرة من الحكم والاختبارات .

بالزجل تخاطبوا وتحاوروا ، وبالزجل احبوا وتعاتبوا وتصالحوا . وبالزجل تحادثوا .

من أبرز الذين اتقنوا فن التحادث بالزجل وبسرعة وبراعة تفوق الوصف كان الشاعر يوسف عبدالله رزق‌الله الذي اشتهر بيوسف الكحاله :

عالكحاله ان صوتك دب
لما بيتسمع صوفيره
بتقشع اربعمية شب
التمــوا تحت المنديره

ويوسف الكحاله لم يكن شاعرا عاديا بل قطب من أقطاب الزجل وسيد من أسياد الارتجال ، وكان يرسله عفو الخاطر ، محكم التركيب ، منسجم العبارة ، توشيه البساطة والعفوية والنكتة اللاذعة المستعذبة وخفة الروح وبراءة القصد .

لقد توصل الى التحدث زجليا ، وكأنه يحدث حديثا عابرا . وله في هذا المجال ابيات رائعة وابيات خالدة اصبحت حديث الناس في الساحل والجبل ، واشتهر بنوع « القرادي » حتى أصبح طابعه المميز .

لم يكن ملتحقا باية جوقة رسميا ، وفي ايامه كانت جوقة شحرور الوادي في قمة نشاطها وازدهار حفلاتها وما ان تحيي حفلة في مكان ما حتى يضج الجمهور مطالبا بيوسف الكحاله ، وفي كثير من الحفلات كانوا يرسلون بطلبه ويحضرونه ولو بالقوة .

كان ابو ممدوح لا يجارى بهذا النوع بسرعة الخاطر والحركة المعبرة .

الحانوتي

ذات يوم ، كان مارا قرب سرايا جديدة المتن لمقابلة احد الرهبان لامر ما ، فرأى حانوتيا واقفا بباب محله فبادره قائلا :

بالاول صبحك بالخير
وبعرف ما بتحكي مرايا
شغلتي شي راهب ديــر
مارق خــد السرايــا ؟

كان يوسف الكحاله يملك كسارة بحص وكميونات لنقل البحص اللازم لتزفيت الطرقات، وفي يوم كان واقفا ينتظر تفريغ حمولة «الكميونه» في محطة بحمدون ، فمر به سائق سيارة وسأله : « نازل الى الكحالة ؟ » فرد عليه قراديا :

مش عارف عندي كميــون
بيحمل سبعه تماني طــون
تا تاخــد مني اجــره
عالكحالــه من بحمدون !

ودخل يوسف الكحاله مرة الى مركز بلدية عاليه ليقابل أمين الصندوق فلم يجده ، وكان بالمكتب جمهور من المراجعين فوقفوا عند دخوله وسالوه : ماذا يريد شاعرنا ؟ فاجاب :

عليكم ما في الكن حقوق
ارجوكم لا توقفـــوا
جرجــي .. أمين الصنــدوق
في حــدا منكــم شافو

يوسف الكحاله ووليم صعب

كان الشاعر وليم صعب مدرسا في احد مدارس جل الديب ، وذات صباح كان يوسف الكحاله مارا من هناك فالتقى صديقه الشاعر صعب ، وبادره :

خبــرني وقلـي كيفك
كيف نصوك كيف تعريفك
انشالله يكونوا بجل الديب
صاروا الكل خواريفك

فاجابه صعب :

مبتسالني عن حالي !
الحمدللــه بلحسن حالــي
شفت الديب بجل الديب
مثــل نعــاج الكحالــي

وتلاقى مرة يوسف الكحاله وفيليب ابو انطون في بحمدون ، وفي تلك الاثناء مر بهما احد الاصدقاء وكانت « اسنانه مكسرة » فقال يوسف الكحاله :

بعرف انك من حومال
وقولالك من عال العال
قلـلي رده علي سنانــو
تا شوف انكنك قوال

فاجابه :

شفت سنانو لوق وعوج
شبهك في حقو مهين
شو قولك غربة بلبوج
يمـا كعب سكريــن

بديع المنذر ويوسف الكحاله

كان يوسف الكحاله في زيارة الشيخ بديع المنذر ، فدخل احد الاشخاص لمقابلة الشيخ وكان من الذين نالوا رتبة بدون استحقاق وبعد انصرافه قال الشيخ بديع معرفا عن الشخص

سبحان الرب المعطي
قديشــو نجمــو محبــو
الشيطان بيعلي الواطي
وبيمشيها بالقلبــو

فقال الكحاله « مروقا » خاطر الشيخ المنذر :

هالبيكون ابيسفي بختــو
السعد مربع في تختو
بيك شيخ وانت فريخ
انشالله بتورث مشيختو

حنينه ضاهر

قضايا

بحثاً عن خصائص ثقافية اصيلة ادريس والصبور ومحمود يحركون كتاب مصر ويوجعونهم!

١ — يوسف ادريس ومعارك الشبان

تشهد القاهرة هذه الايام معركة ادبية جوفاء . بدأت بحوار أجرته « الاهرام » مع الدكتور يوسف ادريس ، تحدث فيه عن رداءة المناخ الثقافي المصري ، وعن الاجيال الادبية الجديدة التي تفتقد — في رأيه — لجسارة الطموح وقوة الارادة التي كانت متوافرة لدى الاجيال السابقة من الادباء .

وكما لو كان الدكتور يوسف ادريس قد اشعل فتيلا لشرارة مكتومة لا تجد متنفسا للحريق . فانبرى بعض الكتاب والادباء الذين اوجعهم كلام الدكتور يردون عليه وحولوا هذا الحوار العادي الى معركة مفتعلة .

فكتب فاروق جويده في اليوم التالي لنشر الحوار ، يندد بذاتية الدكتور ادريس ويؤكد له ان هناك ادباء شبانا عظماء ، وان العبقرية لم تقتصر على جيل الدكتور يوسف ادريس فقط ، وأن الدكتور ادريس لم يقرأ لهؤلاء الشبان المبدعين واصدر حكما مطلقا بدون اطلاع او قراءة .

وما لبث الدكتور سمير سرحان ان نشر مقالا للرد على الدكتور يوسف ادريس — في الصفحة الثقافية — يثبت فيه ان لدى الادباء والشعراء الشبان من بعد جيل يوسف ادريس ، اعمالا ابداعية خلاقة ، وأن العبقرية ليست وقفا على أحد ، وأن المناخ الذي يبدع فيه الشبان اكثر صعوبة من الظروف المواتية التي انتجت فيها الاجيال السابقة .

وكان على الدكتور ادريس ان ينشر توضيحا — في الصفحة نفسها — بعنوان « ارجوكم » — يرجو فيه مناقشيه الا يحملوه ما لم يقله ، وانه لم يقصد احتكار العبقرية لجيل دون جيل ، وان لم يقصد سوى ان يقول ان المناخ الثقافي والنقدي السائد يقتل الابداع الفكري والادبي.

فرد عليه — ثانية — فاروق جويدة ، قائلا اين نقاد ومفكرو الستينات الهاربون الى الخارج ، والذين حولوا الادب والنقد الى بوق للدعاية السياسية ، والى معارك بلا معنى تلقى فيها الاتهامات وتوزع النياشين .

وراح جويده يقارن بين المناخ الفائت في الستينات — الذي اتسم بالديماغوجية السياسية في نظره — وبين المناخ الراهن الذي يتسم بالديمقراطية في نظره — سائلا ، وكأنه يعاير ادريس وجيله — اين التعبير الادبي عن احداثنا التاريخية العظيمة اليوم ؟

في الواقع ، ان المراقب لهذه المعركة الادبية المفاجئة يتاكد له تماما انها ظاهرة من ظواهر الفراغ الثقافي الذي تعيشه الاجهزة الثقافية والاعلامية المصرية ، والذي يجسد نفسه في البحث عن المعارك الجزئية الطائشة وافتعالها افتعالا تغطية للفقر والخواء الضاربين .

ان عديدا من القضايا والمشاكل الادبية الساخنة والحقيقية تطرح نفسها في صميم الحركة الثقافية المصرية لكنها لا تجد لها طريقا على صفحات الجرائد او المجلات الادبية الخارجة من الاجهزة والمؤسسات الثقافية والصحفية .

وكان الاجدى من كل هذا الغبار العقيم ، ان تناقش قضية حيوية ، او تنشر ابداعات الشباب على الصفحة الثقافية ، اولئك الشباب الذين دافع الكتاب في ردودهم على الدكتور يوسف ادريس . فما كان اجدى فاروق جويده — وهو واحد من المشرفين على صفحة الادب — ان ينشر قصة او قصيدة جيدة لشاب ، يكون توضيحا عمليا لابداع الشبان ، وما كان اجدى الدكتور سمير سرحان — وهو ناقد معروف — ان يكتب مقالات نقدية تتناول الانتاج الشاب بالعرض والنقد والتقويم والتضوي . بدلا من الغرق في الدفاع — الذي هو في الحق دفاع عن ذاتهم هم وكان الدكتور ادريس لم يقصد سواهم .

وهكذا جاء اسلوبهم في الرد على الدكتور ادريس تاكيدا لما قاله هذا الفنان الكبير وهو محاولات الاجهزة الرسمية تعتيم المناخ الادبي وحجب الابداع الحقيقي وابعاده عن الساحة والضوء مما يخنق الفكر والادب ويصيبه بالضمور والهزال الفني ، ليظل المشرفون الرسميون يصرخون في الهواء ويشعلون المعارك الوهمية الهزيلة ، تجسيدا للفراغ الثقافي ، وحروب طواحين الهواء .

٢ — صلاح عبدالصبور : الشعر مصاب بحمى عارضة

في حديث له اخير قال صلاح عبد الصبور :

« شعرنا العربي الحديث قد انتابته «حمى عارضة» ، تتلخص في نزعتين :

النزعة الاولى : في امتداد لتراث الشعر القديم وهي نزعة الخطابية والصوت العالي الجهير .

والنزعة الثانية : هي نزعة التفلسف او « الحذلقة » التي تبدو عند بعض شعرائنا الشباب .

فالشعر ليس كما قال ذات مرة احد الشعراء « مثل رغيف الخبز يجب ان يوزع على كل الناس » . ان الشعر سيظل له جمهوره المحدد . وهو ايضا ليس بفلسفة او اغراقا في الغموض .

انا اقرأ كثيرا من قصائد الشباب الجديدة فاجد انني رغم الفني للشعر ما يزيد على ربع قرن لا استطيع ان افهم رغم قراءتي مرة واثنتين وثلاثا .

ما حدث للشعر العربي ان بعض الشعراء تاثروا ببعض المذاهب المنحسرة والآفلة في اوروبا — وخاصة في فرنسا — وراحوا يكتبون شعرا بالغ الغموض ، وبعض صغار الشعراء اعجبتهم هذه الطريقة لما فيها من استعراض وارضاء للذاتية » .

والحق ان الشاعر صلاح عبد الصبور لو تذكر بعض ما كان يقال عن شعره في بداية صعود نجمه الشعري لما كان قد حمل هذه الحملة الشديدة على الشبان الشعراء .

ان هذه الآراء نفسها كانت تنسب الى شعر عبد الصبور : الفلسفة والغموض والتعقيد والاستعصاء على الفهم » .

والشاعر الصبور هو الذي كان يوضح ان اداة التعامل مع الشعر ليست الفهم ، فالشعر ليس مقولة منطقية ، بل هي الادراك بالحس الجمالي . وهو الذي كان يقول ايضا :

« لا تتعامل مع قصيدتي بسهولة ، فان كتابتها لم تكن سهلة » مؤكدا ان القصيدة التي تعطي نفسها لقارئها من اللقاء الاولى هي قصيدة لن تصمد في تاريخ الادب اذ فضحت سرها المكنون سريعا ، ولقد كان عبد الصبور بهذه الآراء النقدية الجديدة واحدا من الرواد الذين استلهمتهم حركة الشبان الشعرية في العالم العربي : نظريا وتطبيقيا .

وان المرء ليخشى ان يصبح صلاح عبد الصبور اليوم واقفا في الموقع نفسه الذي كان يقف فيه المحافظون والكلاسيكيون في النقد والادب .

٣ — زكي محمود والفلسفة العربية !

منذ قال الدكتور زكي نجيب محمود ، في ندوة ثقافية بنقابة الصحفيين انه :

« ليست لدينا فلسفة عربية ، فالفلسفة هي تحليل الثقافة ونحن انما نستعير الثقافة والفكر الاوروبي والامريكي في كل شيء » .

منذ قال الدكتور محمود هذه الفكرة ، ونشرت في حديث له اخير ، وما تزال اصداء مناقشتها والرد عليها تَرِنُّ في جنبات حياتنا الثقافية .

وسبب هذا الاهتمام الشديد بهذه القضية راجع الى كونها فكرة ضخمة صادرة عن مفكر ضخم .

وتحت عنوان « هل صحيح لا توجد فلسفة عربية » اجاب عدد من المفكرين والمشتغلين بالفلسفة حول هذا الموضوع :

● الدكتور ابراهيم مذكور قال : ان الفلسفة العربية قد ازدهرت في عصور ذهبية كثيرة ، بينما اضمحلت في عصور اخرى كثيرة . ومن الظلم ان يحكم على ثقافة في مرحلة تدهور وانحطاط فقط . ومن الظلم ايضا ان يرفض تراث لاننا نجد في ثناياه الغث والثمين .

واذا كنا نأخذ من الغرب الا انني اعتقد اننا نضيف اليه شيئا على قدر جهودنا « فلدينا بحوث طبية خاصة بجونا وبيئتنا وفيها ما لا يعرفه غيرنا ، ولنا بحوث في ابواب العلم الاخرى يسهم بها علماؤنا في المؤتمرات الدولية » .

● الدكتور مراد وهبه يقول : اتفق مع الدكتور زكي نجيب محمود من انه لا توجد فلسفة عربية اليوم . لكني اختلف في اساس بناء هذا الراي . ذلك ان الحديث عن وجود او عدم وجود فلسفة عربية هو حديث عن النظم الاجتماعية في العالم العربي . وحيث انه يصعب تصنيف النظام الاجتماعي العربي ، فلا هو اشتراكي ولا هو رأسمالي ، انما هو ما زال يبحث عن هويته الاجتماعية ، فبالتالي من العسير ان تكون له فلسفة واضحة .

كتب الدكتور محمود مقالا — قريبا — ينعي على اساتذة الفلسفة انهم لا يخرجون الفلسفة خارج اسوار الجامعة . والحق انه هو ، بمنهجه التحليلي هذا ، لا يستطيع اخراج الفلسفة خارج اسوار الجامعة . والسور هنا ذو معنى رمزي يرمي لعزل الفلسفة عن المجتمع اي انه يرفض التوظيف الاجتماعي للفلسفة ..

ان الفلسفة توقفت — ولا اقول انعدمت — عند ابن رشد فليس بعده فيلسوف عربي واحد» .

● اما سعيد زايد ، خبير لجنة الفلسفة بمجمع اللغة العربية فيقول : حقا لا توجد فلسفة عربية اليوم ، ولكنها كانت مزدهرة ايام مجد العرب ابتداء من القرن الثاني الهجري .

* *

ولكن ماذا يمكن أن يلحظ قارئ عربي — مثلي — على هذه القضية وعلى المناقشين :

١ — انها صورة من صور افتعال المعارك الفكرية الخاوية غطاء لخواء ثقافي عام . فان بامكان اي فرد ان يفجر اية قضية غريبة مفاجئة ، كأن يقول ان ليس هناك شعر عربي مثلا ! لتقضي الصحافة الادبية الجوفاء فترة تمتد شهورا وشهورا تقتات على هذه القضية المثارة والمثيرة بين مؤيد ومعارض . فما بالنا اذا كان المفجر هو دكتور له مكانته العلمية الكبيرة كالدكتور زكي نجيب محمود .

٢ — ان الدكتور زكي نجيب محمود — ومناقشيه ايضا — يحكمون على الفلسفة العربية — بالوجود او العدم — وفي اذهانهم نموذج الفلسفة الغربية ، التي هي عبارة عن انساق تاملية ذهنية وانظمة وبنيانات تجريدية ضخمة من قضايا هي في الغالب لا تمس الانسان البشري العادي . وطبيعي الا يجدوا — وهم يضعون نصب اعينهم هذه الانساق الذهنية الغربية — مثل هذه الانساق والانظمة المجردة المحض .

والغريب — بعد هذا — ان يلفت الدكتور محمود علينا اننا — نحن العرب — (نستعير) ثقافتنا وفكرنا من الغرب .

٣ — ان الجهود التي يبذلها المشتغلون بالفلسفة سواء في نفي الفلسفة العربية ، او في الدفاع عنها او اثباتها ، نقول ان هذه الجهود لو وجهت توجيها ايجابيا لاقامت فلسفة عربية ذات صرح عريض متين .

٤ — لقد ربط الدكتور مراد وهبه — ربطا صحيحا — بين النظم الاجتماعية العربية واختيارها لنهجها الاجتماعي ، وبين قيام فلسفة عربية ، ورأى ان المجتمع العربي مضطرب اجتماعيا يبحث عن هوية ، فلماذا لم يعتبر المفكرين الذين ينظرون « للمنهج » العربي القادم او المنشود — أيا كان — فلاسفة يجسدون ابسط طبيعة لفلسفة عربية ناهضة . ليس استقرار الهوية وحده هو الذي ينتج الفلسفة ، بل ان « البحث عن هوية — ومنهج » ينتج هو أيضا فلسفة .

حلمي سالم



■ مكسيكيون في انتظار ■

كارتر يزور المكسيك محاولاً انتزاع صفقات بترول وغاز

لن — من مراسل « الانوار »

يس المكسيكي خوسيه بورتيللو لوبيز يوم كتشافه كميات ضخمة من البترول والغاز ي في بلاده باحجام قد تضع المكسيك على قائمة البلدان المنتجة للنفط ، كان يدرك تماما بان الادارة الاميركية تملك كافة بل السرية والعلنية حول حقيقة التفجر المكسيكي والمشاكل التكنولوجية التي قد ، استثمار الحكومة المكسيكية بشكل فعال لجميع طاقات نفطها وغازها .

والدوائر الاميركية التي هللت للبترول المكسيكي بعض اجهزتها داخل وخارج الكونغرس ، الى حد التبشير بتحرر السياسة الاميركية جاهها الحالي للسياسة البترولية العربية ، والدوائر لم تكن تجهل حقيقة الشعور المكسيكي حيال الاميركيين وتجارب المكسيك السابقة ية مع السياسة الاميركية .

ما تجاهلت تلك الدوائر في واشنطن ان ر المعادي للاميركيين في اوساط الراي العام ي ما زال على حاله منذ ان عمدت الحكومة ية عام ١٩٣٦ الى مطالبة الشركات الاميركية فادرة الاراضي المكسيكية وانشاء شركة وطنية (بيمكس) تحتكر وحدها حق ر، وتسويق النفط المكسيكي .

ان حجم الاستهلاك الاميركي للبترول وارتفاع هذا الاستهلاك على الرغم من توقعات ت الرئيس كارتر ، حمل وزارة الطاقة ة على اعداد دراسات مفصلة وصلت الى قناعة راسخة : ضرورة الحصول حصة الاسد من الانتاج البترولي والغازي ي لضمان مستقبل الطاقة الاميركية والامن الاميركي .

ا يعلمه جيدا حكام المكسيك . يعلمون مدى « الاميركيين للبترول والغاز المكسيكي . ن بان حرص واشنطن على الا يدخل ، النفطي المكسيكي سوى الدولار الاميركي لاله .. بعض الدول الحليفة .

شنطن من جهتها تعلم بان استثمار البترول ي بشكل فعال وجدي يتطلب رؤوس اموال وتكنولوجيا متفوقة تملكها الجارة الكبرى : الولايات المتحدة . لذلك ، قرر ، كارتر على ضوء الواقع البترولي المكسيكي ، القيام بزيارة خاصة الى مكسيكو خلال شباط — فبراير الحالي في محاولة ، الى دستور علاقات صداقة جديد بين ت المتحدة والمكسيك يقوم على مبادئ ة واضحة :

احترام كل من البلدين لاستقلال الاخر والمطلق .

دعم اميركا للاقتصاد المكسيكي وتقديم جيا الجديدة اللازمة لاستخراج البترول .

مقابل طبعا .. حصول الولايات المتحدة على سبة من هذا البترول ومن الغاز الطبيعي الرسمي الدولي .

ان التصاق الحدود المكسيكية بالحدود ة يجعل من السهل جر البترول الى اميركا فر بالتهلية على الخزينة الاميركية بعض بالاضافة الى سهولة حماية الحقول ة .

ان المعارضة « اليسارية » التي تنمو في ، تحت شعار « المصلحة القومية » ومنع ، اميركا وغيرها للثروات الطبيعية الوطنية ، حملة تجعل الحكومة المكسيكية الحالية حيال الاندفاع الاميركي وتحاول بيع الصفقة الشروط « الوطنية » المناسبة مستفيدة من هذا الجوع الاميركي الكبير لبترولها ا . من هنا يجب فهم هذه الحملة لوجية التي تسبق زيارة كارتر للمكسيك السريع المكثف الذي تقوم به حكومة ، للتهويل على اميركا بمنافسين غربيين (!) حال عدم تجاوب واشنطن المطلق اليها وحاجاتها . لذلك قامت شركة ي « الوطنية مؤخرا بحث اليابان وفرنسا على توقيع اتفاقيات لشراء البترول والغاز ولتقديم التكنولوجيا اللازمة للاستثمار . ت شركات اوروبية عالمية الى اقامة ، صناعية بتروكيماوية في المكسيك حتى لا لولايات المتحدة القوة التجارية الوحيدة ة والمستفيدة من الثروة المكسيكية .

■ باتون الترحيب ينتظر كارتر ■

وبهذه الحملة ، يستهدف الرئيس المكسيكي جعل الرئيس كارتر يقبل بتنازلات اساسية حيال القضايا العالقة بين البلدين والتي يمكن تلخيصها بالمواضيع التالية :

— فتح باب الحدود الكاليفورنية والتكساسية امام الهجرة العمالية المكسيكية من اجل الحد من نسبة البطالة المكسيكية المرتفعة .

— فتح جميع الاسواق الاميركية امام الانتاج الحرفي والزراعي المكسيكي .

— تسوية اوضاع العمال المكسيكيين الذين يعملون الان في اميركا خلافا لقانون العمل الاميركي ورفع معدلات مرتباتهم .

— تحديد السعر الذي تطلبه المكسيك لبيع غازها الطبيعي وبترولها الى الولايات المتحدة .

الا ان الفريق الاميركي يتخوف كثيرا من المطالب المكسيكية وذلك لسببين اساسيين :

— الاول يتعلق بالسعر الذي حددته المكسيك للاستمرار في مد انابيب غازها الطبيعي عبر الحدود الاميركية . وقد رفض وزير الطاقة الاميركي شليسنجر الموافقة على السعر الذي طلبته المكسيك بسبب تجاوزه الحد الاعلى الذي وضعته وزارته استنادا الى مشروع الطاقة الذي قدمه الرئيس كارتر الى الكونغرس الاميركي .

— والسبب الثاني يتعلق بالحملة التي تقودها اتحادات العمال الاميركية لوقف الهجرة العمالية المكسيكية عبر الحدود بسبب ارتفاع نسبة البطالة في اميركا وبسبب اغراق سعر اليد العاملة المكسيكية الضئيل للسعر الاميركي .

غير ان ذلك لا يمنع من ادراك الفريقين لحاجة كل منهما للاخر . وتعلم المكسيك بان الولايات المتحدة هي اكثر البلدان سهولة لبيعها الغاز بسبب قرب المسافات والتصاق الحدود . فيما تدرك واشنطن انها باشد الحاجة لضمان مستقبلها في ميدان الطاقة للغاز المكسيكي . لذلك لا يستبعد المراقبون بان يكون اتفاق بيع الغاز المكسيكي لاميركا من اولى النتائج التي ستسفر عنها زيارة الرئيس كارتر المقبلة لمكسيكو . ومعها يستمر مد خطوط انابيب الغاز عبر الحدود الاميركية بعد ان توقف العمل به بسبب هذا الخلاف على بعد ٧٥ ميلا من الحدود الاميركية .

وحول حجم البترول المكسيكي اعترف احد كبار المسؤولين الاميركيين في وزارة الطاقة بان الارض والبحر المكسيكيين يحتويان على كميات من النفط كبيرة . الا ان استخراج هذا البترول صعب بما يبعد الطاقة البترولية المكسيكية ابتعادا كبيرا عن الطاقة السعودية .

وتؤكد التقارير الاميركية الرسمية بانه يمكن للمكسيك ان يصدر بحدود الخمسة ملايين برميل بترول يوميا الى الولايات المتحدة في حدود عام ١٩٨٥ ، فيما اشار الرئيس المكسيكي ذاته بان حدود التصدير حوالي العام ١٩٨٢ لن يتعدى المليون برميل يوميا . لذلك يعتقد بعض المسؤولين الاميركيين بضرورة اقناع المكسيك بتطوير وسائل استثمار النفط لمضاعفة كميات الانتاج والتصدير المقررة .

ويذهب حاليا حوالي ٨٥ بالمائة من البترول المكسيكي المصدر اي بحدود ٤٦٠ الف برميل يوميا الى الولايات المتحدة . وقد وافقت الشركة الوطنية المكسيكية على تصدير مئة الف برميل يوميا الى فرنسا وكندا . فيما لا يزال ينتظر عقد لبيع اليابان ٢٥٠ الف برميل يوميا الموافقة النهائية لوضعه قيد التنفيذ . كما وان المكسيك وافق على بيع اسرائيل ٢٥ الف برميل بترول يوميا .

وحتى الان كانت المكسيك ترفض الانضمام الى منظمة الدول المنتجة للنفط بحجة حرصها التام على استقلالها فيما يخص ثرواتها الطبيعية . كما رفضت عرضا للانضمام الى اتفاق بريطانيا وكندا والنروج البترولي . الا ان شركة « بيمكس » الوطنية وافقت حضور اجتماع يعقد في مارس — اذار المقبل بلندن مع وفد يمثل دول الاوبيك ويضم السعودية الكويت والجزائر وفنزويلا . ذلك انها تطبق الان السعر العالمي الذي تحدده هذه المنظمة البترولية .

في هذا الجو المشحون من جهة بحاجة ماسة الى البترول والغاز ، ومن جهة ثانية الحرص على الاستقلال ومراعاة شعور الشعب المكسيكي المعادي للاميركيين ووسط واقع حاجة المكسيك الى التطور التكنولوجي والاقتصادي الاميركي ، في مثل هذه الاجواء يتوقع ان تتم خلال هذا الشهر زيارة الرئيس الاميركي كارتر الى المكسيك . ولكن من الاكيد والمؤكد ان الشعب المكسيكي لن يخرج الى الطرقات كما فعل بمناسبة زيارة البابا جان بول الثاني للاعراب عن تاييده لكارتر وللصداقة الاميركية . وفي حال نزوله الى الشارع فلن يكون — كما يؤكد المراقبون — الا بمظاهرات صاخبة ضد السياسة الاميركية ! ...

وحدة حلف وارسو وأمن البلقان وراء جولات بريجنيف المتعددة



باريس — من مكتب « الانوار »

ليونيد بريجنيف .. الزعيم السوفياتي الذي استطاع في عهده وضع دستور رئاسي للاتحاد السوفياتي ، والذي شهد انتقال الدولتين الاعظم من مرحلة الحرب الباردة الى مرحلة التعاون والاتصالات المباشرة والوفاق الدولي ، هذا الزعيم الروسي الكبير يبلغ اليوم الثانية والسبعين من العمر . وقد تضاربت الانباء حول وضعه الصحي في الاونة الاخيرة . وذهبت وكالات الانباء العالمية الى حد اعتبار ليونيد بريجنيف مصابا بمرض السرطان .. واستندت في ادعاءاتها الى غياب الزعيم السوفياتي فترات متعددة عن المسرح الرسمي للمعالجة !

كما وان الوكالات العالمية اجمعت على القول بان مستقبل العلاقات الدولية ستحدده خلافة بريجنيف . وان ملف الخلافة هو الان قيد البحث . وان اكثر هموم بريجنيف حاليا تقضي بضمان استمرارية الخط السياسي الذي حدده بنفسه وتامين فترة استقرار ونمو للشعب السوفياتي بعد وفاته .

لذلك .. يركض هذا الرجل المسن والمريض باستمرار . يركض ويعمل ويزور الدول الصديقة والحليفة . ويسلوم ويفاوض ويتخوف من التطورات الدولية التي قد تعيد الى بساط البحث سياسة الوفاق والتفاهم مع الولايات المتحدة .

ويتساءل المراقبون : ماذا يجعل زعيما يبلغ الثانية والسبعين يركض بهذا الشكل في اخر فترات حياته ؟

وفي ظل احداث وتقلبات دولية مخيفة وتطورات دامية منقلة في ايران ، وتقارب صيني اميركي وصيني ياباني مريب ، وجد بريجنيف التعب من الضروري ان يقوم بزيارة لحليفه البلغاري تودور زيكوف . وقد استقل بريجنيف القطار من موسكو وقطع الفي كيلو متر الى صوفيا لزيارة اكثر الحلفاء الشرقيين ولاء لموسكو . وبعد ان امضى اربعة ايام بين المحادثات والولائم وقسط وفير من الراحة ، استقل بريجنيف الطائرة وعاد الى موسكو حيث بقي ستة ايام في راحة تامة .

والواقع ان زيارة بلغاريا لم تكن فقط زيارة صداقة واستجمام . وانما تخبيء مهمة سياسية على قدر كبير من الخطورة .

وفيما كان في قطاره يقطع المسافة التي تفصل بين موسكو وصوفيا ، مر حتما بالاراضي الرومانية حيث لم ير الزعيم الروماني تشاوشسكو ولا رئيس حكومته من الضرورة لقاء بريجنيف على الارض الرومانية .

واعتبر المراقبون ان عدم لقاء الزعماء الرومانيين فيه الكثير من اللغز . ذلك انه لو اراد بريجنيف تجنب لقاء اي زعيم روماني لاستقل الطائرة مباشرة الى صوفيا (كما فعل في العودة) بدلا من القطار الذي يقطع الاراضي الرومانية . الا ان التوتر الذي يسود العلاقات السوفياتية الرومانية منذ فترة والمواقف الرومانية المعادية للسياسة السوفياتية حيال الصين والفيتنام وكمبوديا وغيرها ، كل ذلك حدد تصرفات الزعماء الرومانيين حيال قضية اجتياز الزعيم السوفياتي لاراضي بلادهم .

وربما قصد بريجنيف باجتيازه الاراضي الرومانية ملاقاة الزعماء الرومانيين صدفة ... وهذا ما لم يعره تشاوشسكو اي اهتمام .

وقبل مغادرة بلغاريا ، بعث بريجنيف برسالة الى الزعيم اليوغسلافي تيتو تتعلق بالتعاون بين البلدين . ويوغسلافيا هي الدولة الشيوعية الاخرى التي تعاني علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي من فقدان شبه مطلق للتنسيق ومن مواقف علنية معادية لبعض جوانب السياسة السوفياتية العسكرية لا سيما على اثر الغزو الفيتنامي لكمبوديا .

ويرى الزعماء اليوغسلافيون بان سياسة التوسع والسيطرة السوفياتية لا تخدم الاهداف الشيوعية . لذلك تسعى موسكو الى توحيد جبهة شيوعية في الهند الصينية ينضم اليها بعض دول العالم الشيوعي في العالم الثالث مثل كوبا ، لمواجهة خطر انحراف الصين . وفي هذا الاتجاه ، قام وزير الخارجية الكوبي بزيارة بلغراد في محاولة لحمل يوغسلافيا الى مزيد من التعاون مع موسكو . وخلال اقامة الوزير في بلغراد صدرت تعليقات كثيرة في الصحف اليوغسلافية تندد بالغزو الفيتنامي .

وقد لاحظ المراقبون ان الدول الشيوعية الثلاث : رومانيا ويوغسلافيا وكوريا الشمالية ، ترى ان مصلحة العالم الشيوعي لا تحددها فقط منطقة الهند الصينية ، وانه على الاتحاد السوفياتي ان ياخذ بعين الاعتبار بصورة اوسع مصالح الدول الحليفة الاخرى في اطار استراتيجية امن شاملة .

وتعتبر الدول الثلاث بان غزو كمبوديا يتوافق مع المبدأ الذي يسير عليه بريجنيف والذي يعطي موسكو حق التدخل العسكري في اي بلد من بلدان الكتلة الشيوعية كما فعل في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ومؤخرا في كمبوديا . وتعارض الدول الثلاث ، كما يعارض الحزب الشيوعي الايطالي ، مبدأ التدخل الذي يعتنقه بريجنيف .

ويعتبر المراقبون الدبلوماسيون بان بريجنيف استهدف من زيارته لبلغاريا التاكيد على مصالح الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة . وان بناء خط سكك حديدي يربط موسكو بمحطة فارنا البلغارية يهدف الى اصرار بريجنيف على رفضه التمرد وعدم الانضباطية داخل كتلة حلف وارسو وعزمه على رفض السماح لتشاوشسكو بان يقف بوجه استراتيجيته المتكاملة في اوروبا الشرقية وغيرها .

والمعلوم ان الزعيم الروماني كان قد رفض السماح للقوات البلغارية عام ١٩٦٨ باجتياز اراضيه لغزو تشيكوسلوفاكيا . اما اليوم فان الخط الحديدي يمكن ان يزيل هذه العقبة الرومانية بين موسكو وصوفيا .

والمراقبون يتساءلون اليوم الى اي مدى يمكن لبريجنيف وللزعماء السوفياتيين ان يسمحوا بان تظل مئات الكيلومترات من الحدود الرومانية حجر عثرة في طريق الستراتيجية السوفياتية الشاملة ؟ والى متى سيسمح بريجنيف بمواقف رومانية ويوغسلافية علنية تندد بتدخل اي دولة بشؤون دولة اخرى حتى ولو كانت تنتمي الى وحدة العالم الشيوعي ؟

ان منطقة البلقان كانت عبر التاريخ تعتبر صمام امن الاتحاد السوفياتي . وزيارة الزعيم الصيني هوا كيو فنغ لكل من رومانيا ويوغسلافيا لن تساعد موسكو على المساومة على امنها وامن حلف وارسو . والسؤال الاخير يبقى الى متى سيستمر صمود القيادة الرومانية واليوغسلافية بوجه السياسة السوفياتية بعد ان تمكنت اليوم من وضع العالم اجمع امام الواقع الكمبودي الجديد ؟ ... وربما كانت الستراتيجية السوفياتية الجديد وامن دول منطقة البلقان ومواقف رومانيا ويوغسلافيا ازاء الصين الجديدة وراء ركض بريجنيف المستمر وزياراته المتعددة الى حلفائه الشيوعيين ؟ ...

الرياضة

البرازيل تبحث عن مستقبلها عبر الفتيان

■ من مباراة تجريبية يختار خلالها اللاعبون المؤهلون للانضمام الى الاندية البرازيلية القوية ■

في عام ١٩٧٨ ، لم تتمكن البرازيل من احراز كاس العالم بكرة القدم . والسبب واضح ويمكن تلخيصه على الشكل التالي : مجموعة النجوم القدامى تقاعدت ولم يكن قد تم في ذلك الوقت اعداد مجموعة كافية من الناشئين لتولي شؤون المنتخب مع ان آلاف الفتيان البرازيليين يمارسون اللعبة باهتمام بالغ .

واهتمام الفتيان في البرازيل ليس مستغربا لبلاد قدم الجوهرة السوداء وفاز ثلاث مرات بكاس العالم . وحيثما ذهبت في ارجاء البلاد الواسعة ، ستصادف حتما مجموعة تمارس كرة القدم سواء على جوانب الطرق او على الشواطىء الرملية .

وفي الفترة الاخيرة خسرت الاندية البرازيلية عددا من نجومها البارزين مثل باولو سيزار الذي انتقل للعب في الخارج ، وريفيلينو الموجود في السعودية . وهذا ما جعل العقود ذات قيمة تفوق مئة الف جنيه استرليني وهي ارقام قلما عرفت في اسواق اللاعبين البرازيليين . لذلك لجأت الاندية الى اعداد الناشئين لديها من اجل تكوين فريق المستقبل وعدم الوقوع في عجز مالي من جراء شراء اللاعبين . وفي نطاق هذه الخطة ، كلف نادي فلامنغو اللاعب السابق والتر ميراليا بمهمة البحث عن الموهوبين في مختلف ارجاء البرازيل . وقد وفق حتى الان بحوالي ٢٥ ناشئا يتم اعدادهم لدى فلامنغو من اجل الاشتراك في المستقبل بالمباريات .

وفي منتصف كل أسبوع ، يقيم فلامنغو مباراتين تجريبيتين يشترك بهما فتيان من مختلف انحاء البلاد ، جاءوا لعرض مواهبهم . هذا في قلب الهجوم ، وذلك عند باب المرمى وآخر في خط الدفاع . كل واحد يسعى جهده للبروز على حساب غيره من أجل النجاح بالامتحان الصعب والانضمام الى فلامنغو .

ومن بين الاربعين الذين تجري تجربتهم في كل اسبوع ، لا يلخذ النادي سوى لاعب واحد او لاعبين من اجل اخضاعهم لمرحلة ثانية ، اشد صعوبة ، من الاختبارات .

وبهذا الشكل تكون الاندية البرازيلية قد استطاعت أخيرا انتهاج سياسة كروية صحيحة تكفل لهم استعراض كافة المواهب الجديدة واختيار الموهوبين من اجل صقل مواهبهم وتحويلهم الى نجوم المستقبل سواء على صعيد الاندية او على صعيد المنتخب .





■ اطفال برازيليون يمارسون كرة القدم ■





■ انه من اكثر الحكام ثقة ■

في المرمى

خبر وتعليق

حقق نادي « برانفورد » ارباحا قياسية في الموسم الماضي بلغت ٧٥٥٢١ جنيها استرلينيا، بعد نجاحه في الفوز ببطولة الدرجة الرابعة والانتقال الى الدرجة الثالثة .

هذا هو الخبر .

ويبقى التعليق .

ترى كم تبلغ ارباح الاندية في لبنان : بالنسبة للدرجة الاولى - وليس الرابعة ، باعتبار ان الدرجات الدنيا لا وجود لها الا للتصويت - او للعب الودي ، وفي المباريات الرسمية النادرة التي يقيمها الاتحاد في مواسم العز ، ثم يتجاهل نتائجها !

أعود الى الارباح فأذكر ان جميع الاندية الكبيرة عندنا ، اذا جاز تسميتها بالكبيرة - تكاد تكون مديونة ، او مفلسة ، او تستمر بدفع من بعض الغيارى والعاملين في لجانها الادارية !

معنى هذا ان كرة القدم في بلادنا لا دخل لها الا عبر الاستجداء - او التبرع - وفي أحسن الحالات ، من بعض المباريات الرسمية الحساسة ، عندما يكون هناك من بطولة او من يطلبون لها .

وعلى هذا الاساس يفترض القول ان كرة القدم في لبنان غير موجودة . واذا وجدت فوفق ما ذكر سابقا . وهو وجود يدعو الى الاسف والرثاء !

ورغم هذا التواجد المتواضع ، يطلبون من الاندية ان تعطي وان تفوز وان تتألق وان تشترك في الدورات الدولية !

ولماذا ؟

لماذا نطلب من الفقير ان يقارع الثري ؟

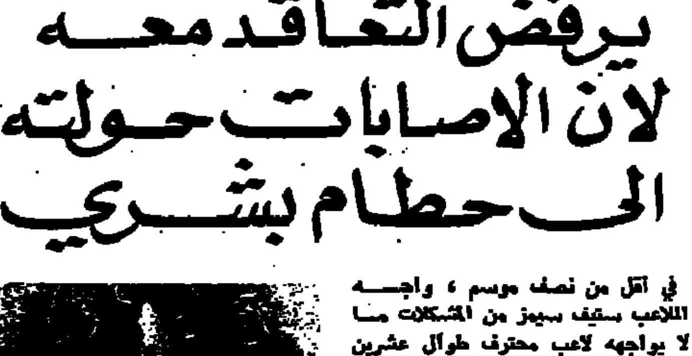
ومن المعدم ان ينازل المليونير ؟

ومن المبادرات الفردية الشجاعة أن تثبت وجودها امام اندية منظمة وغنية ، ووراءها جيوش من العاملين في التخطيط والعمل الكروي الصحيح !

ان واقع الكرة اللبنانية قبل الحرب القذرة ، كان يدعو الى الرثاء ، وبعد الحرب ، أو خلالها ، صار يدفعنا الى البكاء ، ومن هذا الواقع لا تطلبوا شيئا سوى الاستمرار ، ولو على أرض مزروعة بالاشواك ، لان الاستمرار أفضل من الجمود أو الغاء كرة القدم من قاموس الحياة اللبنانية !

فريد خوري

يرفض التعاقد معه لان الاصابات حولته الى حطام بشري





■ اللاعب ستيف سيمز ■

في أقل من نصف موسم ، واجه اللاعب ستيف سيمز من المشكلات ما لا يواجهه لاعب محترف طوال عشرين عاما . وكان أسوأ ما تعرض له رفض دربي كاونتي التعاقد معه بحجة انه ليس سوى « حطام بشري » لكثرة الاصابات التي مني بها والتي جعلته شبه عاجز عن العطاء .

ويتذكر سيمز تلك الحادثة فيقول : لقد اتفقت يومها مع طومي دوشرتي ، مدير دربي ، على شروط العقد وقيمته البالغة ٢٤٠ الف جنيه استرليني .. واطلعني على الفائدة التي سأجنيها من جراء وجودي مع روي ملكفارلاند . الا ان الفحوصات الطبية وصور الاشعة اثبتت ان كاحلي الايمن وركبتي اليمنى لا يصلحان حاليا للعب العنيف .

وأضاف سيمز قائلا : « لم أجد مبررا لتخوف أطباء دربي كاونتي لاني أجريت ، منذ فترة قصيرة ، جراحة ناجحة للغضروف ولم يعد بركبتي اي عيب . أما كاحلي فان الاصابة تعود الى طفولتي وبالتحديد عندما كنت في سن الثانية عشرة ، فهل يمكن ان تستمر تأثيرات هذه الاصابة حتى الان » .

وبعد هذه التجربة الفاشلة للانضمام الى دربي كاونتي ، قبل ستيف سيمز عرضا من ليستر سيتي الذي لم تجد لجنته الطبية في قدم اللاعب اي عيب . وخيبة الامل لم تفقد سيمز ثقته بنفسه بل استمر بالعطاء البارع ولفت انظار غراهام تايلور ، مدير نادي واتفورد ، الذي دفع مئتي الف جنيه للحصول عليه .

وعلى الفور ، قبل سيمز بالانتقال الى واتفورد حيث سيحظى بقدر كاف من الاحترام بعد ان جعله ليستر مع اللاعبين الاحتياطيين . ومما يذكر ايضا ان كلا من غراهام تايلور وستيف سيمز هما من بلدة لينكولنشاير . وكان تايلور قد أعجب بسيمز منذ ان كان الاول مديرا لنادي لينكولن سيتي في الدرجة الرابعة .

أما سيمز فيصف تلك المرحلة من حياته بالقول : « بعد هجر المدرسة ، عملت فترة مع نادي لينكولن يونايتد ، احد افضل اندية الهواة في المنطقة وكنت سأذهب الى لينكولن سيتي لو كان لديهم فريق هواة . وفي تلك الفترة ، رآني المكتشف راي شو من ليستر ونصحني بالذهاب معه . »

« وفي المستقبل ، سوف يتألق نادي واتفورد مع أندية الدرجة الاولى فاثبت لدربي كاونتي كم كان أطباؤهم على خطأ عندما رفضوا التعاقد معي » .

منتخب السعودية الكروي يعسكر في الخارج

قررت اللجنة الفنية لكرة القدم في المملكة العربية السعودية توقيف مباريات البطولة بسبب الاستعداد لتحضير المنتخب الوطني الذي سيشارك في دورة الخليج العربي الخامسة التي ستقام في بغداد اعتبارا من يوم ٢١ آذار القادم ، وسيقيم المنتخب معسكرا في جنوب فرنسا واسبانيا لمدة ٤٠ يوما .

وكانت اخر مباريات البطولة قد انتهت الى النتائج التالية : فاز الاتفاق على الرياضي ٣-٢ والاتحاد على الاهلي ١ - صفر وتعادل الاتحاد والنصر ١-١ .

اللاعب المنتظر



ميك دامني هو واحد من الناشئين الذين يعلق عليهم جوك والاس ، مدير ليستر سيتي ، آمالا عظيمة في المواسم القادمة . ويوجد الى جانب دامني الناشئان لاري ماي وطومسي ويليلمز .

فوز المقاصد على الجامعة الوطنية في كرة السلة

زار فريق المقاصد لكرة السلة عاليه ، ولعب مع فريق الجامعة الوطنية ففاز المقاصديون بنتيجة ٦٠ نقطة مقابل ٤٥ .

بطولة الكويت في كرة القدم

في نطاق الاسبوع الثاني عشر من بطولة الكويت في كرة القدم فاز القادسية على النصر ٢-١ والعربي على الشباب ٤-صفر . وبهاتين النتيجتين يبقى الكويت متصدرا اللائحة برصيد ١٩ نقطة يليه العربي بـ ١٨ نقطة فالقادسية ١٦ نقطة .

استثمار الاعلان في دورة ١٩٨٢ لمسابقة كأس العالم

١٠ ملايين دولار طلبتها اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في مدريد عام ١٩٨٢ ، من الشركة الانكليزية الموناكية لقاء السماح لها بحق الاعلان ، خلال الدورة المذكورة ، على مختلف الملاعب التي ستقام على ارضها الادوار النهائية لكاس العالم . وكانت الشركة المذكورة قد استثمرت مثل هذه الدعاية في الارجنتين لقاء ٧ ملايين ونصف المليون دولار .

■ الان بول : تولى مرتين ادارة هاليفاكس تاون ■ بريان كلو : ٤٤ يوما مع ليدز يونايتد ■

اذا ربح الفريق استمر المدير اما اذا خسر .. فايدل بآخر

اوضاع مديري اندية كرة القدم تختلف كثيرا من فريق الى آخر فبعضهم يحتفظ بمركزه لمدة طويلة جدا وآخرون يتنقلون دوما من فريق الى آخر . فنادي وستهام مثلا لم يمر عليه سوى اربعة مديرين منذ الحرب العالمية الثانية وهم شارلي بايتنر وتيد فنتون ورون غرينوود وجون ليال . وهذا الاخير يعترف بانه لولا تولي غرينوود مركز مدير منتخب انكلترا لما كان قد ترك وستهام . والاوضاع مماثلة في اندية بريستول سيتي وساوثهامبتون وايبسويتش تاون وليفربول .

الا ان هنالك عدة اندية ، ومعظمها في الدرجة الثالثة أو الرابعة ، عادة لتحسين اوضاعها وتجنب الخسارة بتبديل مديريها . ومن الاندية هاليفاكس تاون الذي تولى ادارته ١٧ شخصا منذ الحرب العالمية الثانية . ونذكر منهم جاك بريدون وويلي ووتون وجيمي تو... وجيري هنري وبوبي براون وويلي واتسون وبيلي بورنيكل وماري... وفيك ميتكالف والان بول وجورج كيربي وراي هندرسون وجورج... وجوني كوين وجيمي لاوسون . ونضيف ان واتسون وبول تولوا ادارة الفريق مرتين لا مرة واحدة .

ومن الاندية التي تلجأ الى تبديل مديريها بصورة دائمة نذكر س... حيث كان بوب ستوكو من أطول المديرين خدمة وسمح لسندرلاند بكاس انكلترا عام ١٩٧٣ والانتقال الى الدرجة الاولى في عام ١٩٧٦ .

وكان نادي ارسنال قد حرص طوال مدة طويلة على عدم تبديل مدي... بسرعة خاصة في ايام طوم ويتاكر وبرتي مي . اما بعد ذلك فقد... عديدون على المنصب ومنهم بيلي رايت ، الجناح الناجح والمدير الفاشل ، وخلفه تيري نيل الذي حقق الفريق نتائج جيدة تحت ادار... السنتين الماضيتين .

اما نادي دونكاستر روفرز ، فقد تعاقب على ادارته عدد كبير من الاشخاص أهمهم جاكي بستال الذي تولى أدارة الفريق ثلاث مرات ... نادي ليدز يونايتد فلم يدم اتفاقه مع المدير بريان كلو أكثر من ٤٤ يو... ادارة ليدز ارتكبت خطأ فادحا بالتعاقد مع مدير كان طوال حياته من منا... لاعبي ليدز يونايتد . وقد دفع نفور اللاعبين منه الى طرده من النادي ...

المدرب يرفض بيع اللاعبين ليصلح بثمنهم مدرجات الملعب

■ المدير جون بارنويل

لم يكن جون بارنويل مخطئا عندما فضل ادارة نادي وولفز على تبوؤ المركز السخي من فيلادلفيا فوري الاميركي ، بل قدم مبررات منطقية مقنعة . وقد اشترط على مجلس ادارة النادي عدم بيع أي من اللاعبين الحاليين من أجل سد العجز المالي الناجم عن تحسين مدرجات ملعب النادي .

وقد وافقت ادارة النادي على شروط المدير الجديد القادم من بيتر بورو يونايتد والراغب برفع وولفز الى القمة . ويقول : اذا اردت بيع اللاعبين فان ذلك سيمليه علي تحسين مستوى الفريق وليس من أجل اي سبب أخر .

وعلى الرغم من صعوبة التحدي الذي يواجهه بارنويل (٣٨ عاما) اللاعب السابق لدى ارسنال ونوتنغهام فورست ، فانه متفائل بمستقبل وولفز الذي لم يزل عظيما رغم السنوات السوداء في الماضي القريب .

ويقول بارنويل : « اعتقد ان وولفز سوف يبدأ عهدا جديدا لان انصار الفريق اعتادوا على الانتصارات واعدهم باعادة وولفز الى المقدمة وخلال فترة قصيرة . »

وبعد ست سنوات من التدريب في بيتر بورو ، لم يضع بارنويل يوما واحدا منذ توليه ادارة وولفز . ففي أيامه الاولى ، عين ريتشي باركر مساعدا له بعد أن كان باركر مديرا لنادي شروز بوري من الدرجة الثالثة . وسوف يعمل الاثنان على تثبيت أوضاع الفريق في بادىء الامر ومن ثم يفرضان على اللاعبين اتباع أسلوب خاص في اللعب يسمح ببناء فريق قوي يستمر لفترة طويلة .

ومما يذكر ان بارنويل هو المدير السادس لنادي وولفز منذ عام ١٩٦٤ بعد ستان كوليس وآندي بيتي ورونـي آلن وبيل مكغاري وسامي شانغ ، ولدى وولفز ملعب ضخم يصرف حاليا مبلغ مليوني جنيه استرليني لتسلم المرحلة الاولى من الاصلاحات فيه . وبارنويل مسرور للغاية لان ذلك يزيد من سعة المدرجات ويجتذب عددا أكبر من المتفرجين والانصار .

والمعلوم ان حياة بارنويل لم تكن حافلة بالانتصارات . فقد... ارسنال لكنه لم يلعب سوى ... واحدة مع منتخب انكلترا للـ... (تحت ٢٣ سنة) وذلك في عا... ضد المانيا الغربية . ومن ثم ... الى نوتنغهام فورست وشيفيلد... لينتقل من ثم الى ميدان التدريب... وهذه الحياة العادية والخالية... الانتصارات جعلت منه مديرا ... للمجد وانتصار فريقه هو سبيله الوحيد نحو الشهرة والبروز بعد ... عجز عن ذلك كلاعب .

قصة نجم



الاسم : بايرون ستيفنسون

النادي : ليدز يونايتد .

العمر : ٢١ سنة .

الطول : ١٨٢ سم .

الاندية السابقة : لا يوجد

لعب مباراته الدولية الاولى منتخب ويلز في ايار ١٩٧٨

من مواليد : لا نيللي .

مركزه : مدافع .

منذ ثلاثة مواسم وهو ي... مركز الظهير الايمن مع فريق يونايتد ويقوم بوظيفته على ا... وجه . لعب قبلا مع منتخب لتلامذة المدارس ثم انضم منتخب ويلز ولعب مباراته الا... خلال الاسبوع الاخير من البط... البريطانية . وبذلك يصبح لاعبي ليدز في المنتخب الويلزي هم : ستيفنسون وبريان فلـ... وكارل هاريس .

اطلاق تواقيع ملاكمي الاندية واقامة بطولة بيروت

اقدم الاتحاد اللبناني للملاكمة في اول اجتماع يعقده منذ ثمانية اشهر ونيف على خطوة هامة هي اطلاق تواقيع الملاكمين الموقعين للجمعيات المنضمة الى الاتحاد ، وتوزيع كشوف جديدة على الاندية ليصير توقيع الملاكمين عليها من جديد . كذلك أقر في اجتماعه هذا اقامة بطولة بيروت يومي ١٧ و ١٨ آذار المقبل على حلبة نادي الصياد .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الجندي القتيل (نيل نلفي) بطل مسلسل « الفتى والفقير » جندي يعود من حرب فيتنام ليتاجر بالمخدرات .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
النوم الكبير (روبرت ميتشوم وسارا مايلز واوليفر ريد) فيلم بوليسي جيد .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
جوليا (جين فوندا وفانيسا ريدغريف) قصة صداقة بين امرأتين اثناء الحرب الفاشية في اوروبا .

أمبسون — ٣٤٤٣٨٦
لص بغداد (ستيف ريفز) اسطورة لص بغداد وبساطه السحري في فيلم من انتاج مترو .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحل الفتاة الفلاحة في عينيي سيدها وقصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كل شيء ما عدا الخسارة (كلينت ايستوود) نوع آخر من أفلام المغامرات .

بلمون — ٣٥٢٢٢٨
حرارة الجسد (فيلم سكسي ومشاهد عارية على الطريقة الفرنسية) .

ساروولا — ٣٤٢٨٦٧
تايكون الافريقي (انطوني كوين وجاكلين بيسيه) فيلم يعرض بطريقة غير مباشرة قصة حياة المليونير اليوناني اوناسيس مع جاكلين كندي .

سترافد — ٣٤١٧٢١
برج الجدي (اليوت غولد وتيلي سافالاس) مغامرات خرافية بين الكواكب والنجوم .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
السيرك (شارلي شابلن) واحد من افلام الفنان الراحل المضحكة .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
رائحة الجسد (اليونارا جورزي ودومونيكو مورونيو) فيلم ايطالي سكسي مرح .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الشريك الصامت (اليوت غولد زيزا نيورك) دراما بوليسية واجرام .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اللاعبن (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
نات وورك (فيد دنداي ووليم هولدن وبيتر فالش) اصوات طريفة في التلفزيون .

ماريليان — ٣٤٥٢٨٧
الاخوة بالدم (بول سورفينو وريتشارد دير) فيلم اجتماعي .

لا سالجيس (الاشرفية) ٣٣٦٥٤٠
كوما (جنيفر بيجولد ومايكل دوغلاس) من افلام المغامرات .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
للبرق والنور (دافيد كرادين) فيلم مغامرات لبطل لعبة الكونغ فو .

أسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٢٢٨٧
جوليا (راجع برنامج الدورادو) .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٢٢٨٧
النوم الكبير (راجع برنامج الحمراء) .

أوسكار (جل الديب) ٤١٠٢٩٦
مايكل طرزان (من افلام المغامرات في الادغال) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
السيرك (راجع برنامج كوليزيه) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦،٠٠ موسيقى . ٦،٣٠ كوم كوم . ٧،٠٠ تابيتا (بنت الساحرة) . ٧،٣٠ برونك (اميركي) . ٨،٣٠ الاخبار . ٩،٠٠ صائد الجواسيس . ١٠،٠٠ الف .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى . ٦،٣٠ كوم كوم . ٧،٠٠ تابيتا (بنت الساحرة) . ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية . ٨،٠٠ منوعات غربية . ٩،٠٠ صائد الجواسيس . ١٠،٠٠ سفينة المرح .

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى . ٦،٣٠ كومكوم (رسوم متحركة) . ٧،٣٠ برونك . ٨،٣٠ الاخبار . ٩،٠٠ الطبيبون . ١٠،٠٠ الف .

أرقام الطوارئ

الردع :
ستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٢٩٤٣٩ ، القاهرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦١٠٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمال الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
النيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلوني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اصفهان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	البابليس	٣٣٤٩٢٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الجهة الى السراية :

البلدة الصيدلية الهاتف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

شمس الدين : — تتمة

...لم الذي تقوده النظرة المادية ...سان والحياة والوجود ، هذه ...تي تطبع الحضارة الحديثة . ...تصار الثورة الاسلامية في ...يادة آية الله الخميني اثبت ...طع ان قوة الايمان الواعي ، ...ادرة على ان تنتصر على المادية ...سمنتها باسلوب لم يألفه ...لحديث .

...هن العالم على النظام الايراني ...نه مضمر الرهان ، ثم راهن ...يب الاعلية فخسر ، ثم راهن ...خش الايراني فخسر الرهان .. ...خسر العالم كل رهاناته لانه ...عنصر الفاعل والاساسي في ...يرانية وفي الشعب الايراني ...ية الانسان الايراني المسلم الذي يتصرف بوحي ايمانه ...لا بوحي المعطيات السائدة ...سان الذي انسحته مادية ومبادئها .

...رف هذا الانسان ، في جميع الاجتماعية والثقافية بروح المسؤولية والوعي ، وحتى السياسية والعسكرية خيبت ...اهين ، فتصرفت في الساعات ...بروح المسؤولية ، فخرجت ...ادة زعيمها العظيم آية الله ...ن محنتها الى عيدها الكبير ، ...لام والمسلمين ، وعيد جميع ...عالم وذلك بانتصار الثورة ...لسنيرة .

...ك في ان قيادة آية الله الخميني الحكيمة ، الواعية ، الصابرة ، ...هيات — مع جميع الارادات ...في هذه الثورة المباركة — ...ر العظيم ، دتحيتنا الى آية ...لمس السيد روح الله الخميني المجهاد معه ، والمراجع جميع الشعب الايراني المجاهد ...هم جميعا بنصر الله ضارعين ... ان يسدد خطاهم لاعادة ... العظيمة المجيدة ، لتكون ...ة لجميع العرب والمسلمين ، ...وى الحرية المؤمنة في ...

... الثورة المؤمنة المباركة اخرى عظيمة ومشرقة ، في لجهادي العظيم ، لعلماء ...لمين ، في مواجهة الاستعمار والطغيان وانظمة الطغيان ، ...ساق بالناس وهمومهم ، ومخاوفهم وامالهم والدفاع ...هم .

...اهد علماء ايران ومجتهدوها الدين العظام فيها ، وكم وكم عذبوا ، وكم قتلوا ... ...وا دوما ان يكونوا للظالم واثروا ان يكونوا نصيرا ، ورفضوا دوما ان يعترفوا ...مسخ الانسان ... بعمليات ، في الفكر والاخلاق الاجتماعية والتطلعات ، واثروا ان يكونوا دوما ...امتهم وفكرهم وحضارتهم .

... لا ننكر جهاد علماء العراق ...لال الانكليزي وقيادتهم ثورة ...العظيمة ، وما لنا لا ننكر ...ومحمد عبده وابن باديس ..

... لا ننكر آية الله الشهيد ...الامين وآية الله السيد عبد شرف الدين ، واخوانا لهم ...لبنان . وهنا لا بد ان نذكر ...لكبير في هذه الساعات عن ...اللبنانية والعربية والايرانية ...لمجاهد سماحة الامام موسى ...لذي لم تصرفه قط مسؤولياته الوطنية في لبنان واهتمامه الاسلامية والعربية ، عن ...في مسيرة علماء الدين في ... هناك ، ... الاسلامي ،

وتحالفه مع العدو الاسرائيلي العنصري المعتدي على المقدسات الاسلامية ، ونامل ان يكون انتصار الثورة في ايران باعثا للحياة في ضمائر الذين احتجزوه ، ليطلقوا حريته ، فيعود مع رفيقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين ليستانف جهاده من اجل السلام والوفاق الوطني في لبنان .

وما لنا لا نذكر جهاد العلماء في كل العالم الاسلامي ... لقد كان الاسلام ولا يزال وسيبقى يعبر عن نفسه باستمرار من خلال قيادة علمائه وزعمائه وايمان ابنائه عن رفض الاستعمار والانحراف ، وتشويه الانسان وجميع انواع الظلم والاستغلال .

ان الثورة الايرانية العظيمة ، قد انجزت في زمان قصير ، وباقل عدد ممكن من الضحايا والشهداء ، وباقل قدر ممكن من الفوضى والاضطراب ، تغييرا عميقا كبيرا ، يتجاوز حدود السياسة الى افاق الحضارة وحدود المؤسسات الى افاق الانسانية وبذلك تتفوق هذه الثورة في قيمتها النوعية وفي هويتها وشخصيتها على الثورات العظيمة الكبرى التي شهدها عصرنا ، ابتداء من ثورة كرومويل في بريطانيا وانتهاء بالثورة الروتينية مرورا بالثورة الفرنسية والثورة الاميركية .. فقد خلفت هذه الثورات وراءها في اوطانها . عالما من الخراب والدمار ومئات الالوف من القتلى ، وفي بعضها بلغ العدد الملايين . والسر في ذلك اضافة الى حكمة قادتها محتواها الايماني الذي جعل جميع الذين اشتركوا فيها ، يتصرفون بوحي من مسؤولية الايمان ومخافة الله سبحانه وتعالى .

كلمة الى المسلمين ..

ولا بد هنا من كلمة نقولها للمسلمين جميعا وللعرب خاصة . ان ثورة ايران المنتصرة هي ثورة اسلامية تتجاوز المذهبيات ، لتصب في الاسلام الواحد الذي يجمع ولا يشتت ، ويؤلف ولا يفرق ، ومن ثم فانها ستكون خيرا وبركة على الاسلام . وعلى المسلمين جميعا ، وعلى العرب بوجه خاص تزيدهم قوة وعزة ومناعة .

ولا شك في ان امام النظام الاسلامي الجديد ، الذي يولد في ايران ، مهمات كبرى في ايران نفسها ، تستغرق جهودا كبيرة وازمانا طويلة ، وهو ينتظر من اخوانه العرب والمسلمين جميعا التفهم والعون ، والمساندة .. ونحن واثقون من ان جميع المسؤولين العرب هم في اعلى درجات التحسس بالمسؤولية والوعي تجعلهم يكتشفون الدس الرخيص الذي تمارسه القوى الاجنبية والذي يهدف الى تشويه وحدة المسلمين وتضامنهم وتعاونهم في سبيل قضيتهم الكبرى ، قضية فلسطين ، وفي سبيل جميع قضاياهم الاخرى : قضايا الايمان .. والاقتصاد والطاقة ، وغيرها .. وغيرها .. كما اننا نقدر ان المسؤولين العرب يقدرون الحمية والحماس الذي قد يدفع الى بعض التصريحات التي ينبغي ان توضع في اطار الحماس ، ولا تعبر عن رأي

جدي وموضوعي هذا ، بالاضافة الى سوء الفهم الذي قد تقع فيه بعض وسائل الاعلام .

توجه الى المسيحيين

كما لا بد من كلمة نقولها للمسيحيين جميعا في العالم . ان ثورة ايران المؤمنة هي قوة لروح الايمان في العالم وهي دعم لقضايا الايمان في العالم .

وبين المسيحية والاسلام من الوشائج ما يمكنهما من العمل معا في سبيل تصحيح مسار الحضارة المادية التي تهدد انسان عصرنا بالتشويه والدمار ، وذلك بجعلها ذات محتوى ايماني ينقذ الانسان وينقذ حضارة عصرنا .. وبهذا الامل ، وهذا الرجاء ، تكون ايران المؤمنة قوة خيرة في سبيل هذا الطموح النبيل الذي تسعى اليه المسيحية من خلال جميع كنائسها ولا يزال العالم يعيش في هذه الايام رحلة البابا يوحنا بولس الثاني الى اميركا اللاتينية احدى بقاع العالم الثالث المؤمن الذي يكافح من اجل انسانيته وكرامته وحريته وايمانه ... هذا العالم الذي تهدده وحوش الحضارة بالاستلاب والقهر والاستغلال ... فتمثل هذه الرحلة احدى خطوات الكنيسة نحو مزيد من الالتصاق بقضايا الانسان وهو ما ينجزه الان ثوار ايران بقيادة آية الله العظيم السيد الخميني .

تحذير لمراكز القوة العالمية

ولا بد من كلمة نقولها لمراكز القوة والحضارة في العالم الغربي وفي الولايات المتحدة وفي الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية : ان ايران بنظامها الذي يولد الان ، والذي ارتضاه شعبها ، كل شعبها ، ايران هذه تخوض تجربتها على حسابها الخاص ، منطلقة من فكرها ووعيها وارادتها ، وهي تجربة تحمل الخير كله ، للحضارة التي يقودها العالم الغربي ومؤسساته الفكرية والعلمية والفنية ... هذه الحضارة التي بدات ترتفع اصوات نبيلة من داخلها تحذر من عاقبة المادية والروح النفعية التي توجه خطوات هذه الحضارة في داخل مراكزها وفي العالم الثالث ، وترى في المستقبل اخطارا مخيفة فيما لو استمرت الحضارة في مسارها هذا ...

ان تجربة ايران التي تولد الان ، تحمل وعودا سخية بامكانية ان تشيع روح الايمان ، والنزعة الاخلاقية في هذه الحضارة . فتنقذها من مصيرها الذي يهدد الجنس البشري بالفناء ، نتيجة لحروب ذرية لا تبقي ولا تذر .

تحيتنا ودعاؤنا ، تحيتنا الى آية الله الخميني وثوار ايران الابرار ، ودعاؤنا الى الله تعالى ان يصون ايران وشعبها النبيل ، ويسدد خطاه ويكلل مسيرته بالنجاح التام .

واود ان اختم بكلمة مخلصة من منطلق انساني واسلامي وقومي ، اناشد بها جميع الحكام والقادة المسلمين والعرب ان يكملوا فرحة الانسانية والاسلام بوضع نهاية سعيدة لقضية سماحة الامام الصدر ، بتعجيل عودته الى امته ووطنه .

ايران تسقط امام الخميني — تتمة

واستخدمت القوات الموالية للشاه الاسلحة الاوتوماتيكية والمدافع الرشاشة في مواجهة الجنود الموالين للشاه . وقالت هذه القوات انها دمرت دبابتين في ميدان فوزية .

وكان الرصاص الخطاط الذي اطلق من سطوح المنازل قد ملأ السماء فوق وسط العاصمة بينما بزغ الفجر على المباني التي زخرفها الرصاص وعلى اعمدة من الدخان .

وترددت اصداء الاسلحة الثقيلة التي يبدو انها قذائف من الدبابات حول المباني .

واقتحمت احدى الدبابات بوابة مستشفى جرجاني بالقرب من منطقة القتال واندلع قتال عنيف في ساحة المستشفى .

وركض الاطباء والممرضات الى دهاليز المستشفى المظلمة واختباوا تحت الطاولات بينما اشتد اطلاق النار .

وانطلقت الدبابة داخل حرم المستشفى ترافقها انفجارات مدوية .

ولم تتوفر اية دلائل في الحال على مدى الاصابات في القتال الجديد امس بين القوات الموالية للامام للخميني والحرس الامبراطوري الموالي للشاه .

وانطلقت عشرات من سيارات الاسعاف ، وهي تطلق ابواقها عبر الشوارع .

وكان بالامكان مشاهدة القناصة المعادين للشاه يركضون فوق سطوح المباني .

واعلن الراديو الحكومي تخفيف ساعات منع التجول مدة خمس ساعات بعد ان كان قد مدد مساء امس الاول . وقد منع التجول في الساعة السابعة من صباح امس بعد ان كان من المقرر ان يستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وفي تطور سريع سيطر الوف الثوار على الشوارع في شرق طهران بعد ان احتلوا خمسة مراكز للبوليس على الاقل ، ودمروا اربع دبابات ثقيلة في معركة ضارية مع الجنود الموالين للشاه .

وكان جنود الحرس الامبراطوري قد تراجعوا عن المنطقة المحظورة التي اقلها مؤيدو الخميني .

وترك الجنود الشوارع المغطاة بالانقاض تحت السيطرة الكاملة لالوف المتظاهرين الذين كان كثيرون منهم مسلحين .

وكانت المفاجاة الاخرى اعلان مصدر حكومي ان الثوار الايرانيين المؤيدين للخميني استولوا على القصر الذي توج فيه الشاه في سنة ١٩٦٧ .

وقال مسؤول كبير ان الجماهير استولت على قصر « غولستان » الذي كان يستخدم كقصر رسمي للضيافة بينما اندلع قتال الشوارع في قلب العاصمة .

وذكر راديو ايران الحكومي ان المؤيدين للامام الخميني استولوا ايضا على ثكنة « عشرت اباد » للجيش والبوليس عندما سيطروا على مناطق واسعة من شرق طهران ووسطها .

ويبدو ان المقاومة قليلة من الجنود الموالين للشاه والدكتور بختيار .

وقالت مصادر حكومية ان قصري الشاه الاخرين وهما قصر « سعادات اباد » وقصر « نيافاران » في اقصى شمال طهران موضوعان تحت حراسة عسكرية شديدة .

وشاهد الناس في ميدان ارك بوسط المدينة قتالا ضاريا حول احد مباني الراديو الحكومي عند احدى زوايا الميدان قبالة قصر غولستان .

وتدفق الوف الاشخاص على منطقة ميدان ارك ، وكان كثيرون منهم مسلحين ببنادق اوتوماتيكية واسلحة اخرى استولوا عليها من مراكز البوليس التي احتلوها .

وفي الهجوم على ثكنة « عشرت اباد » على بعد بضعة كيلومترات من ميدان ارك القى الثوار قنابل بترولية على الثكنة وارتفعت سحب ضخمة من الدخان الاسود من المنطقة .

حل البرلمان

واعلن راديو « صوت الثورة الايرانية » ان البرلمان الايراني قد حل امس .

واضاف الراديو نقلا عن بيان اذاعه جواد سعيد رئيس الجمعية الوطنية « البرلمان » ان جميع النواب قدموا استقالاتهم وان « المجلس » قد حل .

والقت عناصر مدنية القبض على الجنرال رحيمي الحاكم العسكري لطهران وضواحيها ووضع سجينا لدى آية الله خميني . ثم عرض الجنرال رحيمي على ممثلي الصحف الايرانية والدولية في « المركز الصحفي الخميني » .

وانتقلت المصادمات بين العسكريين والمدنيين المسلحين في العاصمة بعد ظهر امس الى الاماكن المحيطة مباشرة بمقر رئاسة الوزراء في القصر الامبراطوري القديم « جنوب شرقي طهران » .

وحاصر العسكريون المتمردون والمدنيون المسلحون من انصار الخميني الحرس الامبراطوري الايراني في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر امس . ودارت معارك شديدة العنف في ثكنة « لافيسان » شمالي طهران بجوار قصر الشاه . وطالب المهاجمون افراد الحرس الامبراطوري بان يستسلموا برفع الراية البيضاء .

كما طالب المهاجمون ضباط ورجال الحرس الامبراطوري بان يقسموا على الولاء للثورة الايرانية .

الحرس الامبراطوري يستسلم اليوم

واكد بيان اذاعه (راديو طهران) مساء امس ان افراد الحرس الامبراطوري الايراني الذين تعرضت ثكنتهم في لافيسان شمالي طهران لهجوم — اعلنوا ولاءهم للشعب — وان استسلامهم رسميا سيتم صباح غد (اي اليوم) .

وقدم الراديو هذا البيان على انه صادر من « قيادة العمليات المؤقتة لحركة الثورة الاسلامية » .

ودعا البيان العناصر التي شنت الهجوم على ثكنة لافيسان الى وقف تقدمها نحوها .

وبعد السيطرة الكاملة على طهران دعا الخميني الشعب الى عدم مهاجمة السفارات الاجنبية ، واذاع آية الله شريعة مداري بيانا قال فيه انه على المدنيين الايرانيين الذين يحملون اسلحة الا يستخدموها من دون تصريح .

ووصل اول تقرير عن الوضع في الاقاليم الى العاصمة من فيروز اباد القريبة من شيراز في الجنوب ، حيث سار عشرات الالوف من المتظاهرين كان حوالي ٥٠٠٠ شخص منهم يحملون السلاح في شوارع المدينة بقيادة زعماء الدين المحليين .

وذكرت المستشفيات انها استقبلت حتى صباح امس ١٦٢ قتيلا بينهم ٣٠ قتيلا من الحرس الامبراطوري والباقون من فنيي سلاح الطيران والمدنيين .

وارتفعت سحب الدخان من منطقة القتال في طهران وكان صوت نيران الاسلحة الاوتوماتيكية متواصلا تقريبا .

واحضر السكان المحليون الشاي والحلويات الى المقاتلين الذين امضوا الليل يقاتلون في الشوارع . وساعد سكان اخرون في اعادة بناء الحواجز والتحصينات التي دمرتها قذائف الدبابات .

وفي احد المساجد بالقرب من ميدان فوزية بدات الاستعدادات لحرب اهلية .

... جاءوا الى الخميني على جميع المركبات ، وبشتى انواع الاسلحة لاسقاط ما تبقى من نظام الشاه ..

فقد كدست قنابل مولوتوف المحرقة في باحة المسجد في حين اقيم مستشفى للطوارىء في الطبقة العليا وهو مزود بزجاجات الدم والادوية التي تبرع بها السكان .

وتعمل مطابخ ضخمة على مدار الساعة لاطعام المقاتلين كما يحضر السكان كميات ضخمة من الخبز والفواكه والحليب والجبنة .

الميزان يختل

وهكذا اختل ميزان القوى . فقد امر الجيش الايراني الجنود بالعودة الى ثكناتهم متخليا عن العاصمة للثوار وفي بلاغ اذيع بعد ٤٠ ساعة من القتال الذي سقط خلاله اكثر من ٢٠٠ قتيل اعلن الجيش وقوفه على الحياد .

وفور اذاعة البلاغ نزل مئات الاشخاص الى الشوارع ليعبروا عن فرحهم بالقرار .

وقال راديو ايران ان القرار الذي يبدو انه يعني ان الجيش تخلى عن حكومة الدكتور شهبور بختيار اتخذه المجلس العسكري صباح امس .

استقالة بختيار

وانتشرت شائعات في الشوارع بان الدكتور بختيار رئيس الوزراء قد استقال .

ولم يعلن عن اي استقالة كما ان المكالمات الهاتفية الى مكتب رئيس الوزراء الذي يداوم فيه الموظفون عادة على مدار الساعة لم تلق اي رد .

وجاء اعلان الجيش حياده في اعقاب يومين من قتال شوارع فوضوي ومرير بدا وكانه بداية لحرب اهلية شاملة .

ولم يكن يحارب الى جانب الحكومة كما يبدو من احداث امس سوى حرس الشاه الامبراطوري وبعض رجال البوليس .

وقال شهود عيان ان الجنود انسحبوا من مبنى مجلس النواب الذين كانوا يتولون حراسته فور اذاعة بلاغ الجيش .

وقالوا ان الجنود سلموا المبنى الى انصار الامام الخميني وخرجوا من ثم بعد ان تركوا لافتة تقول نحن مع الشعب .

ولم يصدر اي بيان عن سلاح الجو الذي كان فنيوه الشبان في طليعة الحركة المؤيدة للامام الخميني .

وكذلك لم يصدر اي بيان عن سلاح البحرية ولكن مصادر عسكرية قالت ان سلاح البحرية ليس من القوة الى حد يكفي للتدخل اذا ظل مواليا للشاه .

وذكر مسؤولون كبار ان الدكتور بختيار اجتمع في شمالي طهران الى ضباط كبار في القوات المسلحة ، لكنه يبدو انه فشل في تحريكهم لمواجهة ما يحدث وبعد ظهر امس اندلعت حوادث شديدة العنف حول المدرسة العليا للقوات البرية الواقعة جنوبي طهران فقد هاجم جنود متمردون ورجال مسلحون هذه المدرسة ورد على الهجوم طلبة المدرسة وغيرهم من الجنود النظاميين ، وقال شهود عيان هذه الاشتباكات اسفرت عن وقوع عدة قتلى .

كما قام عدة الاف من المتظاهرين بنهب مصنع للاسلحة في الضاحية الشرقية لطهران .

ووسط هذه التطورات نقلت وكالة « فرنس برس » تصريحا لبختيار قال فيه ان الامر خرج من يد الخميني وان الكومندوس الشيوعيين الذين تلقى زعماؤهم تدريباتهم خارج ايران هم الذين اقاموا المتاريس ، وقال بختيار انه يترك الباب مفتوحا امام المعارضة الدينية للتفاوض .

مصر ترفض — تتمة

وقال بيغن ان دايان سيكون الوزير الوحيد في الوفد الاسرائيلي ، بعد ان شارك عيزر وايزمان وزير الدفاع ، ووزراء اخرون في محادثات سابقة .

وبسؤال بيغن عن تمكن المستوطنين اليهود من اقامة منازلهم في المناطق العربية ، وكونهم لن يخضعوا لاية سيطرة من قبل المجلس الاداري العربي حسبما ورد في نبأ اذاعه راديو اسرائيل ، قال انه فهم ان النبأ لا تربطه وحدة ، وقد اخذ من سياق الكلام .

وبسؤاله عما اذا كان النبأ سيؤثر على مفاوضات السلام قال بيغن : امل بالا يحصل هذا .

ولم ينف مسؤولون اسرائيليون الدقة العامة للنبأ .

مصر تلجم تفاؤل بيغن

لكن ما بدا تفاؤلا في كلام بيغن رغبته مصر بثبات . كما رفضت الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى الحفاظ على سيطرة عسكرية في الاراضي العربية المحتلة .

وهكذا خفت احتمالات كسر طوق الجمود في محادثات السلام .

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة قد ابلغ صحيفة « الجمهورية » القاهرية قوله : ان الاقتراحات التي اذاعها راديو اسرائيل يوم الجمعة تتناقض مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال مؤتمر كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

وكانت تعليقات الدكتور غالي اول رد فعل رسمي في القاهرة على نبأ الراديو بان لجنة حكومية اسرائيلية قد اوصت بقيود صارمة على الحكم الذاتي الفلسطيني ، وباستمرار سيطرة الجيش في المنطقتين .

ونسبت صحيفة « الجمهورية » الى الوزير قوله انه لم يتلق نص مقررات اللجنة . ولكنه اضاف يقول : ان الاقتراح في هذا الشكل مرفوض كليا لانه يتناقض وروح ونص اتفاقات كامب ديفيد .

وكانت الامال بانفراج رئيسي في الجولة القادمة للمحادثات المتوقع ان تبدأ في كامب ديفيد في ٢١ شباط قد خفت امس الاول بعد ان اتهم الدكتور غالي اسرائيل بمحاولة الرجوع عن تعهدات تقدمت بها خلال مؤتمر القمة الاخير .

بيريز والحل الوسط

من جهته اعرب بيريز عن « الامل » في ان تقبل حكومة بيغن حلا وسطا ، وان تتمكن من توقيع اتفاق سلام باسرع وقت ممكن ، لان الوقت يلعب ضد السلام .

ووجه بيريز انتقادا شديدا الى تفصيلات مشروع الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية لنهر الاردن ، وفي قطاع غزه ، لانها تخالف روح اتفاقيتي كامب ديفيد .

وقد هاجم بيريز بصفة خاصة الصيغة التي تمنح الحكم الذاتي للسكان العرب ، وليس للاراضي المعنية .

القدس المحتلة ، القاهرة — اف ب ، ر

هل انتحر بختيار — تتمة

وذكرت الاذاعة ان منزل رئيس الوزراء تعرض لهجوم ، ولكنها اشارت الى ان هذه الشائعات غير مؤكدة . وحتى مساء امس ، ما من احد كان يعرف شيئا عن مكان بختيار .

واذاع رئيس الحكومة المؤقتة مهدي بازركان ان رئيس اركان الجيش الايراني على استعداد للتعاون مع الثورة .

وتردد ان بازركان سيعلن حكومته اليوم .

تيتو يختصر — تتمة

زيارته مفاتيح عمان من محافظ العاصمة . وهو سيلغي زيارة كانت مقررة الى معالم الاردن السياحية .

وقد خصصت الصحف الاردنية تعليقاتها امس لزيارة الزعيم اليوغوسلافي مشيرة الى مواقفه العادلة والمؤيدة « للعرب وللقضية الفلسطينية » ، ونشاطه من اجل دول عدم الانحياز .

كما وصف المسؤولون في عمان العلاقات بين الاردن ويوغوسلافيا بانها ممتازة .

بيان مشترك

هذا وجاء في بيان مشترك صدر في دمشق امس عن نتائج المباحثات والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس تيتو لسوريا التي استغرقت اربعة ايام ، ان يوغوسلافيا وسوريا شددتا امس على انه لا يجوز معالجة النزاع العربي — الاسرائيلي بمعزل عن المشكلة الفلسطينية ، واكدتا من جديد ان الحلول الجزئية ، والصفقات المنفردة لا يمكن ان تؤدي الى الحل الشامل العادل والدائم لازمة الشرق الاوسط ، وان اي حل لا يمكن ان يتحقق الا استنادا الى قرارات الامم المتحدة .

واشار البيان ان الرئيسين اليوغوسلافي والسوري ادانا العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان ، ومواصلة تدخل اسرائيل في شؤونه الداخلية ، وعرقلة مسيرة الامن الجارية فيه .

واكدا على اهمية عودة الاوضاع الطبيعية الى ربوعه على اساس الحفاظ على سيادته ، ووحدة وسلامة اراضيه واستقلاله .

وذكر البيان ان الرئيسين لاحظا عند عرضهما الوضع الدولي ان هذا الوضع معقد جدا وحافل بالمخاطر اذ ان الانفراج في ركود ، ويسود التوتر العديد من اجزاء العالم .

لذلك فانهما ادانا بحزم جميع مظاهر السياسة الامبريالية ضد حرية واستقلال الشعوب وجميع انواع التدخلات في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة .

وذكر البيان ان الرئيس تيتو اعرب عن تقديره لتصميم القيادتين السورية والعراقية على توطيد علاقاتهما ، والخطوات الوحدوية بين البلدين ، واعتبر ذلك مسائل هامة في تعزيز الوحدة ، والتضامن بين الاقطار العربية . كما اشاد بنتائج مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد .

واعرب الرئيسان عن ارتياحهما للدور المتزايد الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في تعزيز التعاون الدولي ، وعن حرصهما على اتخاذ الاجراءات لتطوير التعاون بين سوريا ويوغوسلافيا في مختلف المجالات ، وبين حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، ورابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين .

وقد وجه الرئيس تيتو الدعوة الى الرئيس الاسد لزيارة يوغوسلافيا فقبلت على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

عمان ، دمشق — اف ب ، ر

مناورات سورية — تتمة

رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث وشقيق رئيس الدولة السوري .

دمشق — اف ب

لو بعث كمال جنبلاط حيا .. — تتمة

هذه هي «القاعدة» في منطق الحدث والتقاليد . فهل فرض علينا ان نكون « الشذوذ » فيها ؟

منذ اربع سنوات والاصوات تتعالى من كل فج وصوب مستنكرة المؤامرة ، منددة بها ، مستقطعة ضرها وشرها ، وداعية الى كسر طوق اسرها . واعلى الاصوات هي الاصوات الصادرة عن مراكز القوى ، والفاعلية ، والنفوذ .

ومنذ اربع سنوات ونحن راضون عن بقائنا ادوات المؤامرة ، وحطب وقودها ، ولحم مدافعها ، و« خرطوش فردها » — كما يقال باللغة العامية . وكاننا لسنا اصحاب صيحات الاستنكار والتنديد والاستقطاع ، او اولئك الراغبين — حقا وصدقا وجدا — في نبذها ورذلها .

« تنشر » المؤامرة والمتآمرين (بالقول طبعا) فوق ما هو اعلى من صنوبر بيروت ، وسطوح بيوت صنين . ونستنفد جميع ما في المعاجم من تعابير الاستهيال والاستقباح ودعوات الصلاح والاصلاح . الا اننا نرفض (بالفعل) ان نصدهم ، ان نتمرد عليهم ، ان نتوقف عن السير في خطاهم ، وان نحبط ما اعدوا — ويعدون — من خطط دفعنا الى خلف وتحت .

والف ضارب بالرمل ، وطارق بالحصى لا يستطيعون تعليلا لتناقض عجيب ، مريب ، حارت فيه جميع الافهام والاحكام .

هكذا تسلسلت المراحل والادوار حتى الان .

واما اليوم ، وبعد اشتداد الضيق الدافع الى اليأس والكفر بكل شيء . وبعد العذاب والخراب اللذين جاوز اذاهما حد التصور وطاقة الاحتمال ... لا يكفي التغرغر حنجريا (نسبة الى الحنجرة) بشجب المؤامرة « لتبرير » مواقف الجامدين والمتلكئين عن قهرها بالفكر والقول والفعل . ولا سيما جامدين ومتلكئين « محسوبين » من خدم مطبخها وجواري بلاطها .

بعد اليوم لا « يوفي قسط العلى من الجهاد » بنظم الاهاجي في ذمها ، وانشاد المراثي على ما كان منها .

بعد اليوم تطلب احدى وقفتين :

اما وقفة عز ترد كيد المتآمرين الى نحورهم ، وتختم اخر فصول المأساة ، تمهيدا لانعتاق وانطلاق .

واما وقفة صمت تريحنا — اقل ما يكون — من ثرثرات هذر وهراء وهذيان طالما زادت طين المحنة بلة ، وطنبورها نغمة .

وما عدا ذلك خداع ينخدع اصحابه به دون ان يخدع الاخرين .

احتفالات في صيدا — تتمة

ركز فيها على التوجه الثوري في الاسلام .

المفتي قبلان

اما المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان فقد القى كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث حيا فيها ذكرى مولد النبي واشاد بثورة ايران وطالب بضرورة الافراج عن الامام الصدر .

والقى كلمة الثورة الايرانية العلامة علي الكراني .

وكان قد افتتح المهرجان بايات من القرآن وقصيدتين لفازي فانصوه ومختار نور الدين ركزت على ثورة ايران واحتجاز الامام الصدر .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها في تعيين رئيس قسم مالي « محاسب » وقد حددت الساعة العاشرة عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ٨ اذار سنة ١٩٧٩ كموعد لاجراء المباراة في مركز بلدية برمانا .

تقبل الطلبات باليد على ان تحتوي على كافة المستندات المطلوبة وتسلم الى رئيسة الدائرة الادارية قبل الساعة الثالثة عشرة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٧ اذار سنة ١٩٧٩ .

يمكن الاطلاع على شروط القبول في المباراة يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي في دائرة البلدية .

برمانا في ٣ — ٢ — ١٩٧٩

رئيس بلدية برمانا
جورج الاشقر

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

محمد علي كلاي يعدل عن زيارة جنوب افريقيا

اعلن محمد علي كلاي عدوله عن زيارة جنوب افريقيا في الشهر القادم ، نزولا عند طلب الامم المتحدة . وكان المجلس الاسلامي لجنوب افريقيا قد وجه الدعوة الى محمد علي كلاي لزيارة جنوب افريقيا .

وقد ادلى محمد علي كلاي بتصريح في نيويورك امس الاول اعلن فيه ان هذه الزيارة احدثت خلافات كثيرة وستلحق الضرر بالحركة الاسلامية السوداء في الولايات المتحدة .

واضاف كلاي يقول انه عدل ايضا تحت ضغط الامم المتحدة ، والحكومة الاميركية ، والرأي العام عن قبول عرض بالتحكيم في مباراة للملاكمة بين الرئيس الاوغندي عيدي امين والمصارع الياباني انطونيو اينوتي لقد عرضوا علي مبلغ مليون دولار ولكن ذلك لايمثل شيئا « بالمقارنة بالخسارة التي ستعود علي » .

نيويورك — افب

سرقة في متحف « المتروبوليتان » في نيويورك

اعلن متحدث باسم متحف المتروبوليتان في نيويورك امس الاول عن سرقة تمثال نصفي من المرمر اليوناني يقدر ثمنه بمئة وخمسين الف دولار .

وتعد هذه السرقة اول سرقة هامة يتعرض لها المتحف الشهير في نيويورك منذ اقامته منذ مئة وعشرة اعوام .

ويمثل التمثال النصفي الذي يرجع تاريخه الى خمسة وعشرين قرنا ، والذي يزن ما يقرب من عشرة كيلوغرامات ، رجلا ذا لحية وشعر مجعد .

نيويورك — ا.ف.ب

استراتيجية دولية لتحجيم تعاطي المخدرات على مدى ٢٠ عاما

لاحظت الامم المتحدة في اجتماع لجنة المخدرات التابعة لها والذي انعقد امس في جنيف ان الاكثار من تعاطي جميع انواع المخدرات هو في تزايد مستمر .

وسيحاول اعضاء هذه اللجنة الثلاثون خلال اجتماعهم الذي سيستغرق اسبوعين وضع « استراتيجية دولية » للحصول في مدى خمسة اعوام على تغيير الاتجاهات الراهنة والحد من الاكثار من تعاطي المخدرات على مدى ٢٠ عاما .

ولاحظ الامم المتحدة أن تعاطي الهيروين هو في تزايد مستمر اما الكوكايين فانه لا يزال منتشرا في القارتين الاميركية والاوروبية . وقد ظهر نوع جديد من المخدرات هو عجينة الكاكاو والتي يتعاطاها المدمنون عن طريق التدخين .

وقالت أن الشباب يشكلون اهم مجموعات المدمنين الا ان المسألة لا تزال مع ذلك ملموسة في مجموعات من جميع الاعمار والطاقات الاجتماعية . ومع أن الادمان يؤثر عند الرجال الا ان المنظمة العالمية اعربت عن اسفها لزيادة حالات الوفاة وتفاقم المشاكل الصحية والاجتماعية .

وتعتزم الامم المتحدة خوض النضال في طرفي الحلقة فتدين « التجارات غير المشروعة التي يتم تنظيمها ، وعمليات تسويق المخدرات التي يبدو انها من العناصر الفعالة التي تسهم في تفاقم تعاطي السموم » .

الامم المتحدة — ا. ف. ب

محاولة لانتشال كنوز الكرملين التي اغرقها نابوليون

بدأ العلماء السوفيات محاولة جديدة لاستعادة كنوز الكرملين التي القاها نابوليون خلال تراجعه عن موسكو عام ١٨١٢ في بحيرة قرب سمولينسك .

ويسعى هؤلاء العلماء الى انتشال ما يقدر بحمولة ٢٥ عربة من الذهب والفضة من البحيرة .

شركة « العال » الاسرائيلية تلغي رحلاتها الى طهران

الغت شركة الطيران الاسرائيلية « العال » رحلتها الى طهران الموقف السائد في ايران .

واعلنت ادارة الشركة ان الرحلات الى العاصمة الايرانية لن تستأنف بعد ان يتضح الموقف ، وبعد ان يقوم بختيار باعادة الامن الى نصابه .

وكان من المفروض ان تقوم طائرة صباح امس الاحد دون ركاب لا ركاب ينتظرون في مطار طهران . وقد استطاعت احدى طائرات شركة وهي الاخيرة ان تحلق من طهران امس الاحد قبل فرض حظر التجول حملت ٤٠٠ شخص لم يستطع بعضهم ان يجدوا مكانا لهم في طائرات الاخرى .

وكان من بين الركاب الذين بدت على كثيرين منهم آثار الصدمة ، تولاد مصور التليفزيون الاسرائيلي الذي يقضي ثلاثين يوما في ايران . وصرح في حديث اجراه معه التليفزيون الاسرائيلي ان الـ... الذين ينتظرون طائرة تقلهم من طهران يعانون من « حالة ذعر شامل » واشار الى المعارك الدائرة في الشوارع ، والتي تستخدم فيها المدى والمطارق ، واي شيء يمكن ان يستخدم كسلاح .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

موقف متوتر على الحدود الصينية - الفيتنامية
بكين تحذر وهانوي تطلب اجراء مناسبا من الامم المتحدة

اتهمت الصين امس فيتنام بقتل اكثر من ٧٠ جنديا ومدنيا صينيا على الحدود بين البلدين في فترة ثلاثة اسابيع انتهت يوم الاربعاء الماضي .

وقد نشرت هذا الاتهام وكالة الانباء الصينية الرسمية في بكين .

واتهمت فيتنام بدورها وحدات الجيش الصيني بقتل اربعة جنود فيتناميين في الاسبوع الماضي ، وجرح او خطف عدد اخر .

هذا ويسود موقف متوتر للغاية على الحدود الصينية — الفيتنامية عقب التحذيرات التي وجهها تينغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين ، وجاء فيها أن الصين قد « تلقن فيتنام درسا » وتشن عملية تاديبية على « كوبا الشرق » .

ومن المعتقد أن الصين حشدت قوات تتالف من ١٩٠ الف رجل و ٧٠٠ طائرة قرب الحدود الفيتنامية .

وفي بكين حذر مسؤول صيني كبير هو « لي شيان نيان » نائب رئيس الوزراء السلطات الفيتنامية امس من ان تصم اذانها عن تصريحات الصين بشان كمبوديا ، والنزاع الصيني — الفيتنامي المتعلق بالحدود .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذا التحذير وجه خلال لقاء عقد صباح امس في بكين مع وفد عسكري باكستاني برئاسة الجنرال جيلاني وزير الدفاع .

وفي هذا اللقاء اشار لي شيان نيان الى « الاستفزازات العسكرية الفيتنامية على طول الحدود » الصينية — الفيتنامية وقال : بمساندة من السوفيات ذوي نزعات « الهيمنة » شنت فيتنام عدوانا بلا مبرر ضد كمبوديا . وعمدت في الوقت نفسه الى زيادة استفزازاتها العسكرية على طول الحدود الصينية — الفيتنامية ، واحتلت بعض الاراضي الصينية ، وقد اثار ذلك سخطا بالغا لدى الشعب الصيني . وقد حذرنا الفيتناميين في اكثر من مناسبة من صم اذانهم عما قلناه في هذا الشان .

واعربت فيتنام عن الامل امس في أن تبحث الامم المتحدة الموقف الخطير السائد ، كما ذكرت ، على الحدود الفيتنامية ، وأن تتخذ أي اجراء تراه مناسبا .

وقد بعث نيوين دوي ترين نائب رئيس وزراء فيتنام المكلف بالشؤون الخارجية برسالتين في هذا الصدد الى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة وعبد الله يعقوب بشاره رئيس مجلس الامن .

وذكر الوزير أن السلطات الصينية قد كثفت مؤخرا أوجه النشاط المسلح على الحدود المشتركة واتخذت استعدادات حربية ناشطة ضد فيتنام ، اذ أنها نشرت حوالي عشرين فرقة ومئات من المقاتلات ، وعددا كبيرا من المدرعات والمعدات الاخرى على طول الحدود .

واكد المسؤول الفيتنامي ان السلطات الصينية تنتهك يوميا الاراضي الفيتنامية مما ترتب عليه خلق موقف شديد الخطورة على طول الحدود .

واستطرد الوزير الفيتنامي قائلا : أن السلطات الصينية بتصرفاتها وتصريحاتها تنتهك ميثاق الامم المتحدة . وتستهين بأبسط مبادئ القانون الدولي وفي ذلك تحد خطير للشعوب ، وللدول المحبة للسلام والعدل في العالم . واضاف « يتوين دوي ترين » أن الشعب الفيتنامي المرتبط دائما بالصداقة التقليدية بين فيتنام والصين متمسك دائما في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية .. ولكنه حريص على الدفاع عن استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه .

وقد طلب ترين بتوزيع نص الرسالة بصفتها « وثيقة رسمية » على جميع اعضاء الامم المتحدة .

هونغ كونغ ، بكين ، هانوي — ا.ف.ب ، ر



■ هارولد براون مجتمعا بالامير فهد ■

براون يتابع جولته في السعودية ويزور الظهران

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء امس الاول السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والامير سعود الفيصل ، والسيد جون ويست السفير الاميركي لدى المملكة .

هذا وقد وصل امس الى الظهران قادما من الرياض الوزير الاميركي وكان في استقباله الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية ، وعدد من المسؤولين .

وفي حفل عشاء اقامه الامير بن جلوي تكريما للسيد براون اشاد الوزير الاميركي بروابط الصداقة والتعاون المشترك .

وقال ان هذه الروابط ستعود على البلدين بالفائدة . واشار الى ان زيارته للمملكة تأتي بدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز .

ضياء الحق يصم اذنيه عن النداءات للعفو عن بوتو

علم من مصدر مطلع في اسلام اباد ان الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان قد صم اذنيه ازاء جميع المساعي والضغوط الدولية التي تطالبه بممارسة حقه في العفو عن ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق .

ويبدو ان الرسائل العديدة والبرقيات التي بعث بها رؤساء دول من الغرب والشرق ، ومن الدول النامية قد ظلت اياما عدة في مكتب السكرتير العام لوزارة الخارجية . وقد رفض ضياء الحق في ما يبدو الاطلاع عليها فورا او معرفة ما تتضمنه .

وقد نجح بعض السفراء ، لا سيما سفراء الولايات المتحدة ، والمانيا ، وفرنسا مساء امس الاول في مقابلة رئيس دولة باكستان . واكتفى الجنرال ضياء الحق بالتصريح لهم بان « بوتو مجرم » وبان حالته ليست حالة سياسية .

واضاف ضياء الحق باختصار : يجب ان اقيم وزنا فقط للراي العام الباكستاني الذي سيلقي على ممارستي الرأفة وحق العفو عنه .

واشار ضياء الحق الى انه لم يستخدم منذ توليه الحكم حقه في العفو .

هذا ويسود التشاؤم الكامل هيئة الدفاع عن بوتو . وقد اشار محاميه الرئيسي يحيى بختيار النائب العام السابق لباكستان انه من المرجح ان يقدم يوم الاثنين القادم طلبا باعادة نظر القضية . بيد ان هذه الخطوة يمكن ان تؤثر على الشكل ، وليس على مضمون حكم المحكمة العليا . ويخشى يحيى بختيار ان يتم شنق موكله يوم الاربعاء ، او الخميس القادمين ، وهو تاريخ انتهاء مهلة السبعة ايام التي يمنحها القانون لتقديم طلب عفو .

ويرى المراقبون أن انعدام ردود فعل الشارع منذ اعلان المحكمة العليا حكمها الصادر ضد بوتو ، يؤكد عدم تنظيم « حزب الشعب الباكستاني » الذي ظل حزب الغالبية حتى انقلاب تموز ١٩٧٧ .

ولا يخفي اعضاء في هذا الحزب ان الحزب اليوم اصبح مفككا مشلولا ، ويخشى ان يزداد الفزع مع رحيل زعيمه . اسلام اباد — ا.ف.ب

كويبك تستقبل ريمون بار بالهتافات الحماسية

بدأ السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا المرحلة الحساسة في زيارته كندا ، وهي زيارة كويبك بالاستماع الى هتافات جماهير متحمسة من الكنديين الناطقين بالفرنسية وهي تردد في المطار : كويبك للكويبكيين .

وقد استقبله بحفاوة امس الاول السيد رينيه ليفيك رئيس وزراء مقاطعة كويبك الداعي الى الانفصال المقاطعة عن كندا . مونتريال — ر

تقرير الخارجية الاميركية : حقوق الانسان في لبنان تنتهك باستمرار

ذكرت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوي حول الحريات الاساسية في العالم ، والذي ... امس أن العديد من انتهاكات حقوق الانسان ارتكبت علم ١٩٧٨ في ... وفي الدول العربية التي تقدم ... الولايات المتحدة المساعدة .

واشار التقرير الى أن لبنان ... هو الدولة الوحيدة بين دول الـ... التي كانت موضع دراسة ، و... ما تزال تنتهك فيه « حقوق الانسان الاساسية » .

واشنطن — ا...

اطارات كاوتشوك مشتعلة تلقى على أوتوبيس اسرائيلي

القيت اطارات كاوتشوك امس الاحد على سيارة اسرائيلية في الطريق بين القـ... ورام الله في الضفة الغربية ... وتمكن السائق من تفادي الـ... ولم تقع ضحايا او خسائر .

وكانت السيارة قد تعرضت ... للقذف بالحجارة ، وقد ابلغ ... قوات الامن التي وصلت الى الحادث ، ولم تستطع اثبات ... ولكن الطريق كان خاليا تماما وبدأ التحقيق .

القدس المحتلة — ...

كالاهان يقرر قريبا الاصلح للبلاد .. الحكومة العمالية تلعب « بالحلف الاجتماعي » كورقة اخيرة قبل سقوطها

يبدو أن الحكومة العمالية في بريطانيا فقدت الثقة الممنوحة لها ، ولن تكفي « ورقتها الاخيرة » المتمثلة في « الحلف الاجتماعي » الذي سيتم توقيعه مع مؤتمر اتحاد عام نقابات العمال يوم الاربعاء القادم لحل الازمة .

ولم تكن الازمة بزيادة الاجور التي تفجرت في الآونة الاخيرة سوى نتيجة واضحة وحزينة امام حكومة جيمس كالاهان . وقد اقر رئيس الوزراء هذا الاسبوع في برنامج تلفزيوني انه اساء تقدير ضخامة الصعوبات التي يجب أن يواجهها هذا الشتاء .

وصرح قائلا : « ان الموقف سيكون صعبا ، ويبقى ان اقرر ما هو افضل لصالح البلاد » .

وقد اوشك ابرام اول عقد لزيادة الاجور في القطاع العام منذ شهور عدة وهو العرض الذي قدمته السلطات المحلية لعمال مرفق المياه بزيادة اجورهم بنسبة ١٦ بالمئة وتشدد جميع العاملين في القطاعات العامة والعاملين في المستشفيات في اضرابهم من اجل الحصول على مرتبات لائقة .

فضلا عن ان قطاعات رئيسية من الصناعة مهددة ، هي الاخرى ، بانعكاسات هذه الصعوبات في الايام القادمة .

ولم تعد الحكومة تملك في مواجهة هذا الموقف اية وسائل عمل ، بعد ان ابدى الراي العام عدم موافقته بوضوح هذا الاسبوع .

وكان استطلاع للراي اجري مؤخرا ، قد اعطى تقدما بنسبة ١٩ بالمئة للمحافظين في حال اجراء انتخابات عامة . وقد تعدت شعبية مارغريت تاتشر زعيمة المعارضة ، لاول مرة ، شعبية رئيس الوزراء .

لندن — ا. ف. ب

السعودية تتسلم قريبا شركة ارامكو

نسب الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي امس قوله ان جميع الاجراءات لانتقال ملكية شركة الزيت العربية — الاميركية ارامكو الى المملكة العربية السعودية قد اكتملت .

ونسبت صحيفة « المدينة » الى الشيخ أحمد قوله انه لم يبق الا اصدار اعلان رسمي .

وتتولى شركة ارامكو انتاج وتسويق الزيت السعودي الخام .

ونسب الى الشيخ احمد قوله ان عملية الاستلام ستعلن رسميا في اجتماع سيعقد قريبا برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء .

وقالت الصحيفة انه من المقرر ان يعقد مجلس ادارة ارامكو اجتماعا في الرياض يوم غد الثلاثاء وهو اول اجتماع يعقده المجلس في المملكة العربية السعودية منذ أن بدأت الشركة عملياتها في الرياض سنة ١٩٧٣ .

وقد بدأت المفاوضات حول انتقال ملكية شركة ارامكو بعد ان حصلت المملكة العربية السعودية على شراكة نسبتها ٦٠ بالمئة في شهر حزيران عام ١٩٧٤ .

وبموجب مبادئ عامة اتفق عليها ، ستحصل الشركات الاميركية الرئيسية الاربع التي تتألف منها ارامكو على تعويض عن الحصص المتبقية التي تبلغ ٤٠ بالمئة .

وستحصل ايضا على رسوم ادارية للاستمرار في الاشراف على الانتاج بالنيابة عن الحكومة .

الرياض — ر

رئيس حكومة تايلاند : مطمئنون لموقف الرئيس كارتر وما ينقصنا هو العتاد الاميركي

ادلى كريانغساك شومانان رئيس وزراء تايلاند في حديث صحفي لمجلة « يونايتد ستيس نيوز اند ورلد ريبورتز » قال فيه لا تحتاج تايلاند القوات الاميركية ، ولكنها في حاجة للاسلحة والعتاد الاميركي من اجل تأمين دفاعها الشخصي .

واعرب رئيس حكومة تايلاند عن شعوره « بالاطمئنان » للتصريحات التي ادلى بها الرئيس كارتر بشأن بلاده . واضاف قائلا : « اننا نستطيع الدفاع عن انفسنا في الظروف » الحالية ، واشار كريانغساك الى انه اذا حدث عدوان يتجاوز امكانيات تايلاند ، فلا بد لنا أن نتوجه الى اصدقائنا ، وقد يتضمن هذا التوجه وقد لا يتضمن الولايات المتحدة ، وعلى اية حال ان لتايلاند اصدقاء كثيرين في العالم .

وابرز رئيس الوزراء ان وجودا بحريا اميركيا هاما في جنوب شرق آسيا لا يزال ضروريا في نظره للابقاء على الثقة السياسية والمعنويات .

وقال كريانغساك شومانان انه في حالة استطاعة تايلاند شراء الاسلحة والعتاد والذخيرة من الولايات المتحدة ، وحصولها عليها بصورة سريعة ، وهذا مفترض ومقبول ، فانه يأمل بان تجري هذه العملية بطريقة مستمرة ودائمة .

وقال كريانغساك شومانان الذي يرى أن السياسة الحالية لفيتنام تجاه الدول المجاورة لها تتطلب تحويل اتحاد دول جنوب شرقي آسيا الى تحالف عسكري « يمكن لقوات الكمبوديين الحمر ان يقاتلوا طويلا » . وذكر رئيس وزراء تايلاند انه في حالة تغير الموقف بصورة جذرية « فلا بد لنا أن نتشاور عندئذ » .

وفد الديمقراطيين المسيحيين الاوروبيين في اسرائيل

وصل الى اسرائيل امس الاول وفد من البرلمانيين الديمقراطيين المسيحيين الاوروبيين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

ويرئس هذا الوفد « كاي اوي فون هاسل » الرئيس السابق للبرلمان ووزير الدفاع السابق في جمهورية المانيا الاتحادية .

ويضم الوفد القادة الديمقراطيين المسيحيين في بلجيكا وايطاليا وفرنسا والنمسا وهولندا والبرتغال .

ومن المقرر أن يقابل هذا الوفد اليوم الاثنين في القدس مناحيم بيغن رئيس الوزراء والبروفسور يغال يادين نائب رئيس الوزراء وموشي دايان وزير الخارجية ، واسحق شامير رئيس الكنيست الاسرائيلي .

القدس المحتلة — ا.ف.ب

استئصال معدة جون واين

غادر النجم السينمائي جون واين الذي يبلغ من العمر ٧١ سنة المستشفى بعد ٢٩ يوما من استئصال معدته في عملية جراحية استغرقت تسع ساعات .

لوس انجليس — ر

عبدالفتاح اسماعيل في بغداد

وصل السيد عبدالفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية الى بغداد امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى للرئيس اسماعيل استقبال رسمي كبير في المطار اشترك فيه الرئيس البكر ، واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين العراقيين .

ويضم الوفد المرافق للرئيس اسماعيل السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية والسيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام ، والمقدم سالم عبيد نائب رئيس الاركان العامة .

بغداد — ر

عودة رئيس الاركان السوداني من القاهرة

عاد من العاصمة المصرية اللواء عبدالماجد خليل رئيس الاركان السوداني امس اثر زيارة لمصر استغرقت ٤٨ ساعة .

وكان رئيس الاركان السوداني الذي كان في وداعه اللواء احمد بدوي رئيس الاركان المصري قد اجرى في القاهرة محادثات مع المسؤولين العسكريين المصريين .

القاهرة — افب